

التحليل المكاني لتجارة الجملة بقسم باب الشعرية (القاهرة) "دراسة جغرافية"

د.عبير إبراهيم عبدالله سراج الدين

أستاذ مساعد الجغرافيا الإقتصادية

بكلية الآداب جامعة بني سويف

الملخص:

عُرفت منطقة باب الشعرية بهذا الاسم نسبة إلى طائفة من قبائل المغاربة البربر سكنوا هذه المنطقة مع الفتح العربي لمصر، ونظراً لوقوع جزء كبير من باب الشعرية خارج أسوار القاهرة، فقد تركزت به المهن المضرة بالبيئة التي لم يكن مسموحاً بممارستها داخل أسوار المدينة مثل المجازر والمهن التي تحتاج لمساحات واسعة مثل تشوين الحبوب، وتوطنت الحرف والمتاجر المرتبطة بهذه الحرف من (أدوات المذابح والطهو الخاصة بالطهارة والمطاعم)، كما توطنت ورش صانعي الأحذية اعتماداً على جلود المجازر.

ويعد قسم باب الشعرية واحداً من أصغر أقسام محافظة القاهرة والذي تبلغ مساحته (١,٠٣ كم٢ فقط؛ حيث لا تتجاوز مساحته ٠,١% منها، وينقسم القسم إلى (١١) شياخة، ويظهر بوضوح سيادة الاستخدام التجاري به والتي بلغت نسبته ٢٠% من جملة استخدام الأرض به؛ مما يعكس الوظيفة التجارية المتوطنة بالقسم - حيث تتراوح نسبة الاستخدام التجاري بمدن العالم (٣-٤%) من جملة استخدام الأرض بالمدن-، ولم تتعد نسبة سكان القسم ٥,٥% من جملة سكان محافظة القاهرة كما يبلغ عدد متاجر الجملة المرخصة بقسم باب الشعرية (٧٥٩٦) متجرًا متمثلة في ستة أنشطة(المواد الغذائية وتجهيزات المطاعم والمصنوعات الجلدية والملابس والمنظفات وعبوات التغليف)

وبلغت نسبة السكان العاملين بالتجارة بقسم باب الشعرية ٢,٢% من جملة السكان ذوي النشاط الإقتصادي عام ٢٠١٧م تمثل تجارة المنتجات الجلدية أكثر الأنشطة الجاذبة للعمالة بالقسم حيث بلغت نسبة العاملين بها ٣٠,٧%، تلاها عبوات التغليف ٢٣,٤% والمنظفات ١٩%، بينما لم تتعد نسبة العاملين بتجارة تجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية ١٠%.

كما بلغ عدد أقسام القاهرة الكبرى التي تقيم بها عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعرية (١٦) قسمًا، منها (١١) قسم بمحافظة القاهرة وثلاثة أقسام بمحافظة الجيزة وقسمان بمحافظة القليوبية،

كما بلغ عدد محافظات وفود العمالة بالقسم (١٢) محافظة خمس منها من محافظات الدلتا وخمس من محافظات الصعيد وبلغ عدد دول وفود العمالة أربع دول (سوريا والسودان وفلسطين والصين) بلغ عدد أقسام محافظة القاهرة التي تم تسجيلها في توريد البضائع والمواد الخام لمتاجر الجملة والورش والمعامل بقسم باب الشعريّة (١١) قسماً تصدرها مدينة العبور، كما بلغ عدد محافظات الجمهورية التي تم الإعتماد عليها في توريد بضائع ومواد خام لمتاجر الجملة بالقسم ست محافظات تصدرتها محافظة القليوبية وبلغ عدد الدول التي تعتمد عليها الأنشطة التجارية بالقسم خمس دول (الصين والهند وأستراليا وتركيا والأرجنتين).

وبلغ إجمال عدد الدول التي يمتد نفوذ القسم التجاري عليها ثماني دول منها ثلاث دول أوروبية (بولندا ورومانيا وكرواتيا) وأربع دول إفريقية (ليبيا والسودان والجابون وكينيا) ودولة واحدة آسيوية عربية (المملكة العربية السعودية)، كما بلغ عدد محافظات الجمهورية التي امتد نفوذ قسم باب الشعريّة التجاري عليها (٢٤) محافظة بعد تغيّب محافظتنا الإسكندرية وشمال سيناء، كما يعد قسمي الموسكي ومنشية ناصر أكثر الأقسام التي يعظم النفوذ التجاري للقسم عليها.

abstract

The name Bab al-Sha'ria goes back to a Moroccan Berbers tribe inhabited the area with the Arab conquest of Egypt. The fact that a large part of the district lies outside Cairo's walls has made it a hub for environmentally-threatening industries (e.g., abattoirs), vast space-consuming industries (e.g., grain storage), and the associated crafts and stores (e.g., abattoirs and cooking tools for chefs and restaurants, and shoe-makers' workshops) that were forbidden inside the city walls.

With 1,03 km², Bab al-Sha'ria is one of the smallest district of Cairo governorate, covering approximately 0.1% of the governorate's total land area. It is further subdivided into 11 shiakhas. The commercial role of the qism is illustrated dramatically by its dominant commercial use, with 20% of its

total land use, compared to just 3–4% of world cities. It comprises approximately (7596) wholesale-licensed trade stores, covering six business activities: food, restaurant equipment, leather goods, clothes, detergents, and packaging. Nevertheless, it has a total population of approximately 0.5% of the total population of Cairo.

In 2017, roughly 2.2% of the total population involved in economic activities were engaged in trade. Trade in leather goods attracted the most workers (30%), followed by packaging, detergents, and foods and restaurant equipment with 23.4%, 19%, and 10% respectively.

Workers in wholesale trade in Bab al-Sha'ria were found to live in 16 districts of Greater Cairo: 11 in Cairo governorate, 3 in Giza, and 2 in Al-Qaliubyya. These workers came from 12 governorates of Egypt (both the Delta and Upper Egypt were represented by 5 governorates each) and four foreign countries (Syria, Sudan, Palestine, and China).

Of Cairo governorate, 11 districts were registered as exporters of goods and raw materials to wholesale trade stores, workshops, and laboratories in Bab al-Sha'ria, with Al-Obour city being the largest exporter. Exporters from within Egypt included 6 governorates; Al-Qaliubyya placed first. Exporters worldwide included five countries: China, India, Australia, Turkey, and Argentina.

Bab al-Sha'ria trade force spread to eight countries; three are European (Poland, Romania, and Croatia), four are African

(Libya, Sudan, Gabon, and Kenya), and one is Asian (Kingdom of Saudi Arabia). The district extended its commercial force within Egypt to include all the governorates except for Alexandria and North Sinai; the two districts of Al-Musky and Minshyet Nasser were the most commercially dominated by Bab al-Sha'ria.

مقدمة:

تعد جغرافية التجارة أحد فروع الجغرافية الاقتصادية؛ على اعتبار أن الأخيرة تهتم بدراسة الأنشطة الاقتصادية متمثلة بالإنتاج والمبادلة والاستهلاك وتهتم جغرافية التجارة بتحليل تيارات المبادلات التجارية (الصادرات والواردات) بين مناطق الإنتاج ومناطق الاستهلاك وهي بذلك تمثل دراسة العلاقات المكانية لظاهرة التجارة مركزة على طبيعة التوزيع الجغرافي للإنتاج ومناطق الاستهلاك (١)، وانطلاقاً من ذلك فإن للجغرافي القدرة والخلفية العلمية التي تمكنه من دراسة موضوع التجارة (٢).

وتعد الأنشطة التجارية من أهم أنماط الأعمال التي تقدمها المدينة ليس لسكانها فقط وإنما أيضاً للسكان الذين يقطنون خارج حدودها (٣)، وبالتالي تمثل التجارة نشاطاً رئيسياً في كل المدن لذلك تستحوذ استعمالات الأراضي التجارية على أفضل المواقع في المدن وهي المواقع التي تحقق أكبر قدر من سهولة الوصول إليها (٤) ومن هنا يعد دراسة التركيب الداخلي للمدينة من الناحية الوظيفية هو تشخيص للوظائف التي تمارسها، وتعتمد تحليلات الجغرافيا الجديدة للتجارة على أخذ العينات من الميدان وجمع البيانات وتحليلها وعرضها حيث بدأ الإتجاه مؤخراً نحو تطبيق التحليل التجريبي ودراسة الحالة بمناطق التجارة الداخلية للخروج بالنفوذ التجاري من جهة وخصائص المتسوقين من جهة أخرى (٥) ويعد قسم باب الشعرية من أقدم أقسام محافظة القاهرة الذي توطنت به الوظيفة التجارية حيث تنمو المناطق التجارية حول نواة باعتبارها أقدم مناطق المدينة وهي أكثرها نشاطاً واستيعاباً للوظيفة التجارية (٦).

(١) أهداف الدراسة:

- تتبع التطور التاريخي للوظيفة التجارية بالقسم.
- كشف العوامل المؤثرة على توطن الوظيفة التجارة بالقسم.

- إبراز الشخصية التجارية لقسم باب الشعرية.
 - إظهار التوزيع الفعلي للعمالة بمتاجر الجملة بالقسم وتتبع مقر إقامتهم وموطنهم الأصلي.
 - رصد بعض الخصائص السكانية والإقتصادية للعاملين بتجارة الجملة بالقسم.
 - الكشف عن أنواع ومصادر واردات متاجر الجملة بقسم باب الشعرية .
 - رصد نطاق النفوذ التجاري للقسم علي المستويات الثلاثة المحلي والإقليمي والدولي.
- (٢) المدخل والمناهج المستخدمة:
- المدخل التاريخي: حيث تم تتبع الوظيفة التجارية للقسم عبر الفترات التاريخية وحتى الوقت الحاضر
 - المدخل البنوي-الوظيفي: تم معالجة موضوع البحث(تجارة الجملة بقسم باب الشعرية) بإعتباره بياناً أو نسقاً متكاملأ يرتبط وجوده بالوظائف التي يؤديها (٧).
 - منهج التحليل المكاني: تم استخدام هذا المنهج لتفسير مدى امتداد نفوذ الحي التجاري علي جميع المستويات (المحلية والإقليمية والدولية).
 - المدخل السلوكي: واستخدمت الباحثة المدخل السلوكي لرصد سلوك العمالة بمتاجر الجملة بالقسم عن طريق دراسة خصائصهم السكانية والإقتصادية.
 - المنهج الوصفي: يتميز المنهج الوصفي بطريقته الواقعية في رصد المعلومات، نظراً لإعتماده علي وجود الباحث في قلب الميدان أو المكان المتعلق بالدراسة ويستخدم هذا المنهج في الدراسات المسحية(٨).
- (٣) مصادر الدراسة:
- الإحصاءات اعتمدت الدراسة علي إحصاءات مصدرها:
 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (عدد السكان والعمالة بالمتاجر وعدد المنشآت التجارية علي مستوي الشياخات بالقسم).
 - حي باب الشعرية: (تصنيف متاجر الجملة تبعاً لنوع النشاط التجاري بالقسم)
 - الهيئة العامة لمetro الأنفاق: (عدد ركاب محطة مترو باب الشعرية) .
 - الدراسة الميدانية والتي تم إجراؤها خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٩م وتمثلت في الآتي:
 - حصر لخطوط النقل الجماعي التي تمر بالمحاور الرئيسية بالقسم (الجيش وبورسعيد).

- استمارة إستبيان للعمالة بتجارة الجملة بالقسم وبلغ عدد استمارات الاستبيان (١٠٣٨) استمارة تم الخروج منها بدراسة مقر لإقامة العمالة الحالي وتتبع المواطن الأصلي للعمالة سواء علي المستوى الإقليمي أو الدولي كما تم من خلالها الخروج بنتائج لبعض خصائص العاملين بنشاط تجارة الجملة بالقسم (النوع والفئة العمرية ووسائل النقل المستخدمة وزمن الوصول لمقر العمل وتكلفة النقل ذهاباً وإياباً).
- إستمارة مقابلة شخصية للتجار غطت كل أنشطة تجارة الجملة بالقسم وتم الخروج منها بتتبع لواردات كل نشاط من الأنشطة التجارية علي المستويات الثلاث (المحلي والإقليمي والدولي) وصادرات هذه الأنشطة علي المستويين الدولي والإقليمي.
- إستمارة استبيان للمتسوقين المحليين من داخل محافظة القاهرة وبلغ عددها (٧٤٢١) استمارة تم الخروج منها بدراسة النفوذ المحلي لكل مجموعة سلعية علي مستوى أقسام محافظة القاهرة .
- الأساليب الكمية وتم إستخدامها في معالجة وتحليل عدة جزئيات في البحث علي النحو التالي:
- إستخدام معامل الشكل (لهاجيت) للوقوف علي مدي إمكانية الإتصال بين أجزاء القسم.
- دراسة العلاقة النظرية بين المسافة وعدد السكان علي المستويين المحلي والإقليمي اعتماداً علي نظرية (ريللي) والخروج بتصنيف لأقسام محافظة القاهرة ومحافظة الجمهورية تبعاً لدرجة نفوذ القسم التجاري عليها.
- التحليل المكاني لمنشآت النشاط التجاري بالقسم عن طريق استخدام (المركز المتوسط والمسافة المعيارية وإتجاه التوزيع ومعامل التوطن والجار الأقرب)
- حساب إتجاهات النمو في قطاع تجارة الجملة بقسم باب الشعرية اعتماداً علي المعادلة التي تعتمد علي عدد العاملين بالأنشطة التجارية بالقسم وعدد سكانية في عامي ١٩٨٦م و٢٠١٧م .
- التحليل المكاني للعاملين بالتجارة بقسم باب الشعرية عن طريق دراسة (التوزيع الجغرافي ومعامل التوطن لهم علي مستوى شياخات القسم والمركز المتوسط والمسافة المعيارية وإتجاه التوزيع) لهم.

وانتظمت الدراسة في ستة محاور رئيسة علي النحو التالي:

- التطور التاريخي للقسم
- الأهمية التجارية لقسم باب الشعرية (العلاقات المكانية واستخدام الأرض والنقل بالقسم ودراسة سكانية من حيث التوزيع والكثافة والعلاقة بين المسافة وعدد السكان علي المستويين المحلي والإقليمي).
- دراسة متاجر الجملة بالقسم وتصنيفها تبعاً للنشاط التجاري والتحليل المكاني لمنشآت النشاط التجاري بالقسم.
- العمالة بمتاجر قسم باب الشعرية وتوزيعها ومعامل توطنهم وإتجاهات النمو في قطاع تجارة الجملة والتحليل المكاني للعمالة بشياخات القسم ومقر إقامتهم الحالي والموطن الأصلي لهم وخصائصهم السكانية والاقتصادية.
- واردات متاجر الجملة بقسم باب الشعرية والمتمثلة في البضائع والمواد الخام الداخلة في تجارة الجملة بالقسم ورصد مصادرها المحلية والإقليمية والدولية .
- النفوذ التجاري للقسم وتتبعه علي جميع المستويات (الدولي والإقليمي والمحلي).

أولاً التطور التاريخي للقسم:

عُرفت منطقة باب الشعرية بهذا الاسم نسبة إلى طائفة من قبائل المغاربة البربر (بنو الشعرية) سكنوا هذه المنطقة (٩) ويعد قسم باب الشعرية من أقدم وأعرق أقسام محافظة القاهرة، التي بدأت مع الفتح العربي لمصر وبدء التوجه من الضفة الغربية (منف) إلي الضفة الشرقية وكانت منطقة باب الشعرية أقصى امتداد لمدينة القاهرة المعزية شمالاً والتي أسسها جوهر الصقلي (٣٥٨هـ) (٩٦٩م) (١٠) في تلك الحقبة إلي أن تخطاها محمد علي شمالاً نحو شبرا وبدأ العمران يزحف ويمتد شمالي القسم إلي الفجالة والظاهر وغمرة والسكاكيني (١١) حتي بدأ تعمير العباسية. وباب الشعرية أحد بايين كانا في جزء من السور الشمالي الذي شيده بهاء الدين قراقوش وزير السلطان صلاح الدين الأيوبي (باب البحر وباب الشعرية)، وكان التجمع العمراني لمنطقة باب الشعرية في البداية يمتد بين الناصية الشمالية الغربية لحصن القاهرة الفاطمي، وبين قلعة المقس التي بنيت عند ضفة النيل في ذلك الوقت وكان موضعها مجاوراً لجامع أولاد عنان الحالى في مكان جامع المقس الذي كان قد شيده الحاكم بأمر الله (١٢)، وبالتالي يقع جزء من حي باب الشعرية داخل أسوار القاهرة الفاطمية والجزء الآخر خارجها، وكان الخليج المصرى (١٣) يقطع قسم باب

الشعرية من الجنوب للشمال قاسماً إياه إلى منطقتين: المنطقة الشرقية (تجاور قسم الجمالية، ويحدها شارع الحسينية من الشرق)، والمنطقة الغربية المتاخمة لمنطقتي الموسكى والفحالة، ولم تكن المنطقتين منفصلتين، حيث أقيمت قنطرة على الخليج منذ نشأة القاهرة عند موقع ميدان باب الشعرية الحالي، وأمامها "باب القنطرة" في سور القاهرة. وكانت هذه القنطرة - في أول عهدها - تسمح بمرور المراكب من تحتها، ثم أصبحت في عهد المقریزی قريبة من مستوى الخليج بحيث لم تعد تسمح بمرور المراكب. وعند مستوى باب الفتوح أقيمت قنطرة أخرى عرفت بقنطرة باب الشعرية، كانت تسمح بالمرور إلى ما كان يسمى بأرض الطبالة (موقع حي الظاهر الحالي). وعرفها الفرنسيون على خريطة الحملة الفرنسية بقناطر الخروبي، وسمحت إقامة القناطر على الخليج لحي باب الشعرية بالخروج من حدود أسوار القاهرة المعزية، وامتداد عمرانه شمالاً وغرباً، وقد أطلق علماء الحملة الفرنسية علي باب الشعرية أسم باب العدوي لموقعه مقابل جامع العدوي الكائن بأول شارع الفحالة عند تقاطعة مع شارع بورسعيد (١٤)، وقد أزيل الباب نهائيًا عام ١٨٨٤م لتعرضه للإهتبار، واستمر امتداد العمران في العصور اللاحقة منذ الأيوبي للعثماني (١٥).

وخلال العهد العثماني - وحتى قدوم الحملة الفرنسية - كان بعض أمراء المماليك والوجهاء يقطنون بيوتاً عظيمة تطل على الخليج المصرى وبركة الرطلى صورة رقم (١)، بينما يسكن العامة في الأحواش والوكالات التي تُقفَل عليها أبواب الحارات أثناء الليل. وظلت عدة عائلات كبيرة تقيم في باب الشعرية حتى أوائل القرن العشرين، وفيما عدا البيوت الكبيرة الواقعة على شاطئ الخليج، كانت المنطقة تعتبر مسكن الحرفيين؛ ونظراً لوقوع جزء كبير من باب الشعرية خارج أسوار القاهرة، فقد تركزت به المهن المضرة بالبيئة التي لم يكن مسموحاً بممارستها داخل أسوار المدينة (المسابك التي تسبب أذخنة كثيفة، ومحال الجزارة والمذابح التي تنتج روائح كريهة، بالإضافة إلى المهن التي تحتاج لمساحات واسعة مثل تشوين الحبوب والفاكهة) (١٦).

وهكذا كانت منطقة باب الشعرية بمثابة بوتقة انصهر فيها أناس من أجناس مختلفة. حيث كان سكناً لوجهاء المدينة في أول الأمر، ثم أصبح بمرور الزمن حي أصحاب الحرف والتجار والفنانين، وسرعان ما أصبح بوتقة للوجهاء وأصحاب الحرف.

وعلى الرغم من صغر مساحة قسم باب الشعرية، فقد كان منذ قديم الزمن كخلية النحل التي تتخذ الأقسام المجاورة له. وقد سكنت الحي عدة طوائف من الحرفيين ارتبطت أعمالهم ببعضها البعض وكان لطائفة الجزارين وجود قوى في المنطقة، نظراً لوجود مجزر بباب الشعرية خارج أسوار القاهرة المعزية. وكان يعقد سوق لبيع المواشى يوم الجمعة، كما كان معه مذبح ينصب عصر كل

يوم حتى الغروب (١٧)، وتفرعت طائفة الطباخين عن طائفة الجزارين، وفي النصف الأول من القرن العشرين توطنت الحرف والورش والمتاجر المرتبطة بهذه الحرف من (أدوات المذابح والظهو الخاصة بالطهارة والمطاعم)، كما توطنت ورش صانعي الأحذية اعتمادًا علي جلود المجازر وفي عصر الخديوي إسماعيل تم تقسيم القاهرة إلى ثمانية أثمان (١٨) (أقسام إدارية) وكل ثمن ينقسم إلى شياخات ولكل شياخة شيخ يعرف (بشيخ الحارة) (١٩) وكان ثمن باب الشعرية أحد هذه الأثمان، ومع التطور الإداري وتوسع العاصمة وخاصة جهة الشرق والجنوب أصبح عدد أقسام محافظة القاهرة (٤١) قسمًا بتعداد ٢٠١٧ م وصنف قسم باب الشعرية ثاني أصغر هذه الأقسام



المصدر / مجلة الراوي العدد (١) ، ٢٠١٠ م ، قام المهندس الفرنسي “Pascal Coste”

برسمها في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي

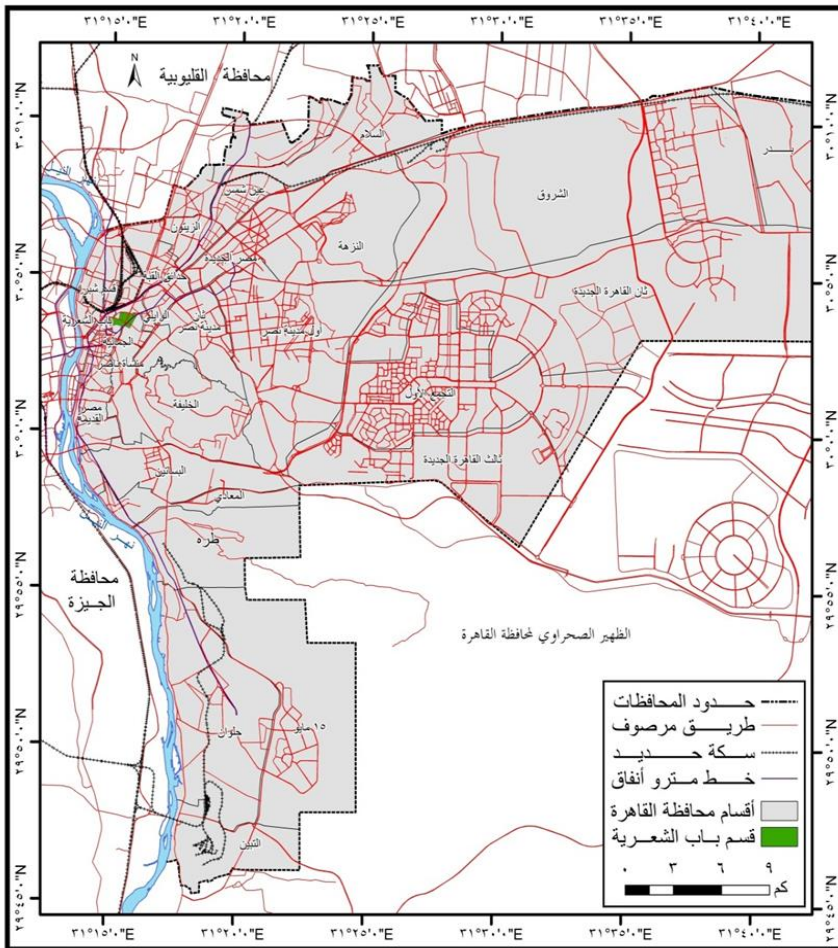
صورة رقم (١) مساكن الوجهاء المطله علي الخليج المصرى

وبركة الرطلى بالعصر العثماني

ثانياً: الأهمية التجارية لقسم باب الشعرية:

١- العلاقات المكانية للقسم:

يعد قسم باب الشعرية واحدًا من أصغر أقسام محافظة القاهرة والذي تبلغ مساحته (١,٠٣) كم فقط ممثلًا بذلك ثاني أصغر أقسام محافظة القاهرة بعد قسم الموسكي؛ حيث لا تتجاوز مساحته ١,٠% من جملة محافظة القاهرة التي يبلغ إجمالي مساحتها (١١٧٩,٦) كم، و٢,٠ كم يحد القسم من جهة الشمال قسم الظاهر ومن الشرق قسم الوايلي، كما يحده قسم الجمالية من الجنوب الشرقي وقسم الموسكي من الجنوب ومن الشرق قسم الأزبكية.



شكل (١) الموقع الجغرافي لقسم باب الشعرية بمحافظة القاهرة عام ٢٠١٩ م

ويشير معامل شكل (٢٠) القسم (لهاجيت) الذي بلغ (٠,٢٤) إلى الشكل غير المميز الذي يتصف به القسم والذي يعني صعوبة الإتصال بين أجزائه؛ إلا أن صغر مساحة القسم بالشكل السابق ذكره تقلل من تأثير شكله في إمكانية اتصال أجزائه، وينقسم قسم باب الشعرية إلى (١١) شياخة.

جدول رقم (١) مساحة شياخات قسم باب الشعرية عام ٢٠١٦ م

الشياخة	المساحة	
	م ^٢	كم ^٢
باب البحر	90043.4	0.09
الشمبكي	135274.8	0.14
سيدي مدين	49284.9	0.05
درب الإقماعية	70209.8	0.07
باب الشعرية	82458.1	0.08
النصر	84398.1	0.08
بركة الرطلي	119495.6	0.12
العدوي	106023.1	0.11
المنسي	140815.2	0.14
الصوابي	121332.8	0.12
البنهاوي	33160.1	0.03
الجملة	1032496.0	1.03

المصدر: من خلال خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الخرائط الرقمية لمحافظة القاهرة، مقياس

١ : ٥٠٠٠٠، عام ٢٠١٦ م

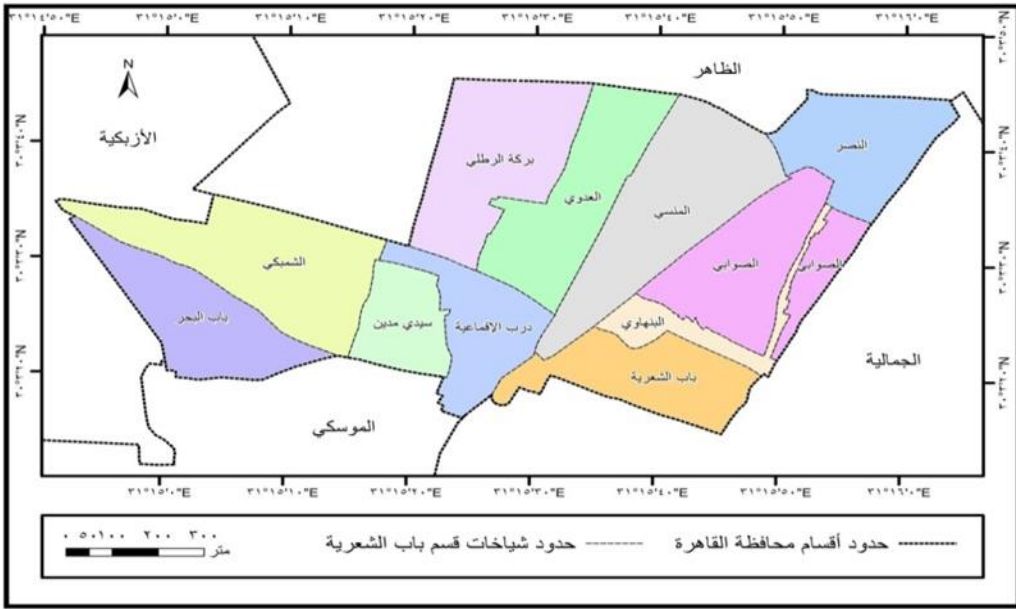
ومن الجدول السابق وشكل (٢) نستنتج ما يلي:

- تعد شياخة المنسي من أكبر شياخات القسم والتي تعد القلب التجاري والخدمي به، وتمثل مساحتها ١٣,٧% من جملة مساحة قسم باب الشعرية، وتأخذ الشياخة شكل مثلث رأسه في الجنوب وقاعدته في الشمال وتمثل الحد الإداري للقسم مع قسم الظاهر وشياخة النصر،

ويتمثل ضلعيه في أهم محاور شبكة الطرق بمحافظة القاهرة؛ حيث يتمثل ضلعة الشرقي في شارع الجيش وضلعه الغرب في شارع بورسعيد.

- يبلغ عدد الشياخات الشرقية لقسم باب الشعرية، والتي تقع شرقي شارع الجيش أربع شياخات تمثل مساحتها نحو ثلث مساحة القسم تتوزع علي النحو التالي (النصر والصبوايي والبنهاوي وباب الشعرية) تبلغ نسب مساحة كل منهم علي الترتيب ٨,٢% و ١١,٨% و ٣,٢% و ٨% من جملة مساحة القسم يحدهم جميعًا قسم الجمالية إضافة لقسم الظاهر للشياخة الأولى.

- يبلغ عدد الشياخات الغربية بالقسم والتي تقع غربي شارع بورسعيد ست شياخات يبلغ إجمالي مساحتها أكثر من نصف مساحة القسم (٥٥%) تتوزع علي النحو التالي (العدوي وبركة الرطلي ودرب الأقمعية وسيدي مدين والشمبكي وباب البحر) تبلغ نسب مساحة كل منهم علي الترتيب ١٠,٣% و ١١,٦% و ٦,٨% و ٤,٨% و ١٣% و ٨,٧% من جملة مساحة القسم، يحد الشياختان الشماليتان (العدوي وبركة الرطلي) قسم الظاهر، كما يحد الشياخات الجنوبية الأربع (درب الأقمعية وسيدي مدين وباب البحر والشمبكي) قسم الموسكي جنوبًا، إضافة إلي قسم الأزبكية الذي يحد أجزاء من شياختي (باب البحر والشمبكي) غربًا.



المصدر : الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، خريطة التقسيم الإداري لمحافظة القاهرة ، خريطة قسم باب الشعرية، مقياس ١ : ٥٠٠٠ ، عام ٢٠١٦ م

شكل (٢) شياخات قسم باب الشعرية عام ٢٠١٦ م

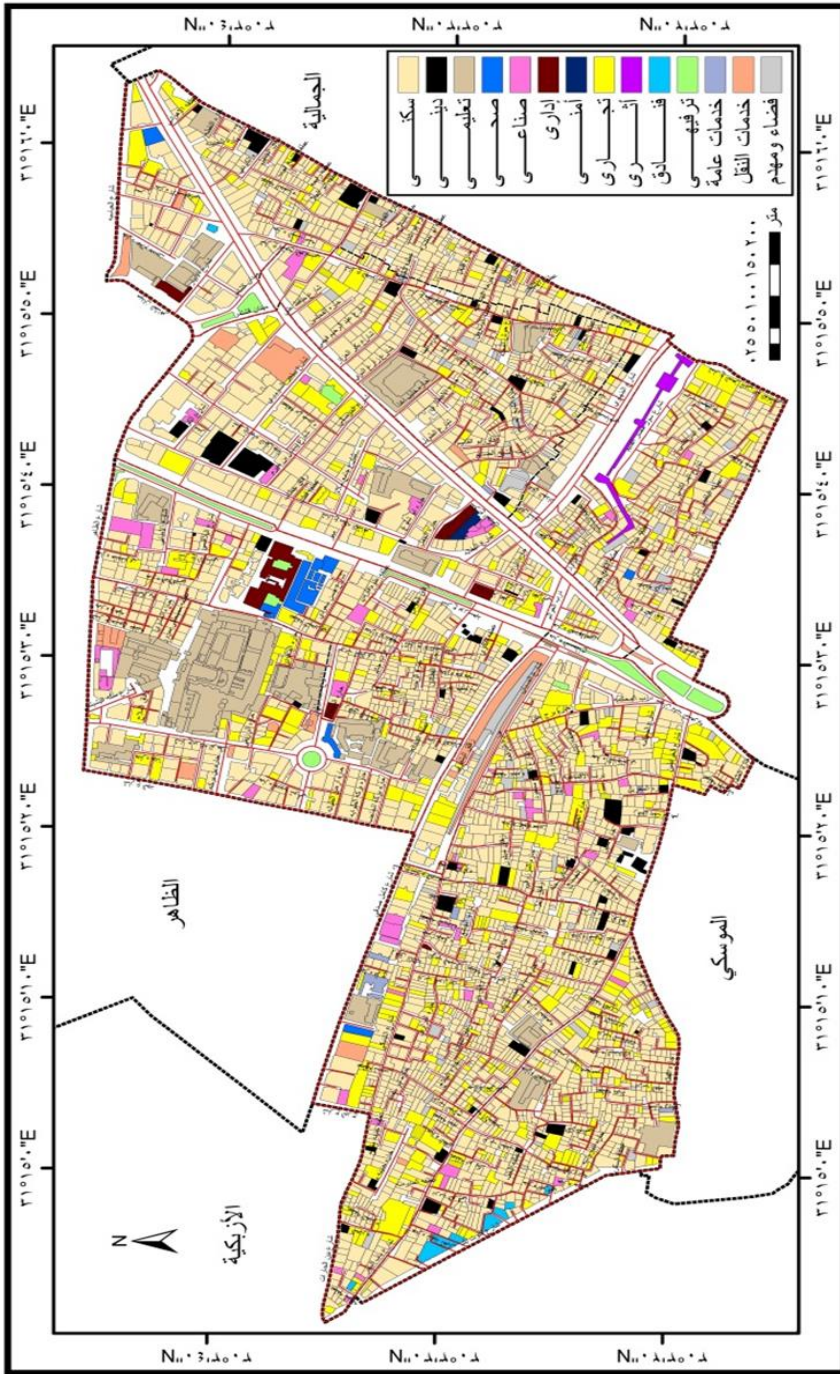
٢- استخدام الأرض بقسم باب الشعرية:

تعد وظائف المدن وتوزيع استخدامات الأراضي بها هي المحرك الأكبر لتحركات السكان والبضائع (٢١) ويتنوع استخدام الأرض بقسم باب الشعرية تنوعاً ملحوظاً ظهر فيه بوضوح سيادة الاستخدام الصناعي (ممثلاً في الورش الملحقة بمتاجر الجملة) والتجاري والذات يكملان منظومة تجارة الجملة بالقسم حيث يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بهذا النشاط الإقتصادي؛ حيث بلغت نسبتها مجتمعة ٢٠% من جملة استخدام الأرض بالقسم مما يعكس الوظيفة التجارية المتوطنة بالقسم؛ حيث تمثل نسبة الاستخدام التجاري بمدن العالم (٣-٤%) من جملة استخدام الأرض بالمدن (٢٢) مما يعكس عظم الاستخدام التجاري للأرض بقسم باب الشعرية، كما بلغت نسبة الاستخدام السكني ٤٦,٦%، الطرق والشوارع ١٨% والإستخدام التعليمي ٦,٥%، بينما تتوزع النسبة المتبقية والتي تبلغ نحو ٨% علي باقي الاستخدامات بنسب بسيطة لكل منها حيث بلغت نسبة الاستخدام الديني ٢,٢% والأراضي الفضاء ١,٥% ولم تتعد النسبة ١% لكلا من الإستخدام الصحي والإداري والأمني والأثري والفنادق والترفيهي والخدمات.

جدول رقم (٢) أنماط استخدام الأراضي بشيخات قسم باب الشعرية عام ٢٠١٦ م

الاجملي	قضاء وبها وبهاوز	مساحة الطرق والبراقع	خدمات الطرق والمرافق	خدمات عامة	تعليم	ثقافة	اكرام	تجارة	تسكن	اكرام	صناعي	صحة	تعليم	تسكن	مسكن	القيمة الاستخدام
90043.4	885.8	16854.3	0.0	142.0	0.0	2778.4	0.0	11040.9	0.0	5.0	1122.7	261.9	3894.3	1606.3	51451.7	باب البحر
135774.8	1795.2	25481.6	1112.2	1225.3	0.0	265.2	0.0	20035.6	0.0	326.4	3587.1	462.7	3162.2	2956.9	74664.3	الشمس
49284.9	558.7	9388.5	0.0	91.4	0.0	0.0	0.0	4314.5	0.0	0.0	1185.8	0.0	463.9	2809.8	30562.3	عيني عيني
70209.8	4159.1	17066.9	4166.0	0.0	1502.8	0.0	0.0	11072.7	0.0	1253.1	250.1	485.8	0.0	1305.1	28948.4	حرب الإغاثية
82458.1	2264.1	27856.9	197.7	0.0	1783.0	0.0	2599.4	7691.3	0.0	104.4	485.3	180.5	0.0	942.6	38353.0	باب الشعرية
84398.1	377.2	33718.8	1182.9	0.0	1070.0	139.1	0.0	5474.2	231.4	696.0	130.9	598.3	6045.6	2113.1	32620.6	القصر
119495.6	0.0	27189.9	2852.8	624.9	479.9	0.0	0.0	9040.9	297.8	0.0	1420.2	479.2	37795.7	856.5	38457.9	برية الوطني
106023.1	867.1	32391.5	0.0	193.4	2412.1	0.0	0.0	8653.4	0.0	3868.0	3252.5	3292.3	2392.8	1667.6	47032.4	العوي
140815.2	38.8	59014.8	5122.4	2570.5	538.4	0.0	0.0	11525.5	677.3	1756.6	2237.7	233.0	4888.7	5341.3	55870.1	الشمس
121332.8	3763.1	26218.3	1131.3	493.8	0.0	0.0	0.0	9099.4	0.0	0.0	837.4	0.0	8068.4	2677.0	69044.0	العوي
33160.1	337.2	14534.8	177.5	0.0	0.0	0.0	0.0	2381.9	0.0	0.0	268.2	0.0	582.7	915.4	13662.6	النهاري
1032498.0	15046.3	185262.6	15942.7	5341.3	7768.1	3182.8	2599.4	100330.3	1206.5	8009.5	14781.8	5993.9	67294.2	23191.7	489967.2	الجملة

المصدر : من خلال خريطة التغطية العمرانية، الخرائط رقمية لمحافظة القاهرة، فبراير ٢٠١٦ م



المصدر : الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، الخرائط الرقمية لمحافظة القاهرة ، مقياس 1 : 50,000 ، عام 2016 م

شكل (3) أنماط استخدام الأرض بشياخات قسم باب الشعريّة عام 201

وتنوعت استخدامات الأرض بكل شياخة من شياخات القسم علي النحو التالي:

- شياخة باب البحر:

بلغت نسبة الاستخدام السكني بشياخة باب البحر ٥٧% من جملة استخدامات الأرض بالشياخة، تلاها شبكة الطرق بنسبة ١٨,٧%، بينما بلغت نسب كلا من الإستخدام التجاري والصناعي ١٢,٣% و ١,٢% علي الترتيب من جملة استخدام الأرض بالشياخة وتنوعت النسبة المتبقية والتي تبلغ نحو ١٠% فقط من استخدام الأراضي ما بين فنادق وخدمات وأراضي فضاء.

- شياخة الشمبكي:

بلغت نسبة الاستخدام السكني بشياخة الشمبكي ٥٥,٢%، تلاها نسبة استخدام شبكة الطرق والشوارع والتي بلغت ١٩%، كما ارتفعت بهذه الشياخة نسب الاستخدام التجاري والصناعي للأرض حيث بلغت نسبته ١٥% للأول و ٤% للثاني، وتنوعت النسبة المتبقية من استخدام الأرض بهذه الشياخة علي الاستخدامات الصحية والإدارية والفنادق والخدمات والأراضي الفضاء بنسب بسيطه لم تتعد ١% لمعظم هذه الإستخدامات.

- شياخة سيدي مدين:

ارتفعت نسبة الاستخدام السكني بشياخة سيدي مدين إلي ٦٢% من جملة استخدامات الأرض بالشياخة، ممثلة بذلك أكبر نسبة للاستخدام السكني بجميع شياخات القسم و مرتفعة بذلك عن الاستخدام السكني علي مستوي القسم بنحو ١٥,٤%، تلاها نسبة استخدام الأرض في الشوارع حيث بلغت نسبتها ١٩%، بينما بلغت نسبة الإستخدام التجاري ٩% و الصناعي ١,٣%، كما ارتفعت نسبة الإستخدام الديني بهذه الشياخة إلي ٥,٧% نظرًا لوجود مقام ومسجد سيدي مدين بهذه الشياخة، وانخفضت النسبة إلي ١% لكل من الإستخدام التعليمي والأراضي الفضاء وانخفضت عن ١% للخدمات.

- شياخة درب الأقمعية:

بلغت نسبة الإستخدام السكني بشياخة درب الأقمعية ٤١,٢%، تلاه شبكة الشوارع ٢٤,٣%، كما بلغت نسب الاستخدامات التجارية والصناعية ١٦% و ٠,٣% علي الترتيب مما يشير إلي عدم تركز الورش بهذه الشياخة وتركز المتاجر بها، كما تساوت نسب كل من الأراضي الفضاء وخدمات النقل لتبلغ ٦% لكل استخدام منهما وبلغت نسبة الإستخدام الترفيهي ٢,١%، كما تساوت نسب الاستخدام الديني والإداري لتبلغ ١,٨% لكل منهما.

- شياخة باب الشعرية:

بلغت نسب الاستخدام السكني وشبكة الشوارع بشياخة باب الشعرية ٤٦,٥% و ٣٣,٨% علي الترتيب، تلاهما الإستهلاك التجاري الذي بلغت نسبته ٩,٣% كما بلغت نسبة الإستهلاك الصناعي المتمثل في الورش ٠,٥%، وبلغت نسب الإستهلاك الأثري بهذه الشياخة ٣,٢%، بينما انخفضت نسب الإستهلاكات (الأراضي الفضاء والترفيهي والديني) لتبلغ ٢,٧% و ٢,٤% و ١% علي الترتيب من إجمالي استخدامات الأراضي بقسم باب الشعرية.

- شياخة النصر:

بلغت نسبة الإستهلاك السكني بشياخة النصر ٣٨,٧% وهي بذلك من أقل شياخات القسم في نسبة الإستهلاك السكني بها وعلي الوجه الآخر تعد من أكثر شياخات القسم في نسبة استخدام الأرض في شبكة الطرق والشوارع والتي تبلغ نسبتها ٤٠% من جملة استخدام الأرض بالشياخة حيث يخرقها محور الجيش الذي تتفرع منه شبكة كثيفة من الشوارع علي جانبيه وتتدرج في اتساعها بالبعد عنه ويقل الإستهلاك التجاري والصناعي بهذه الشياخة ممثلاً أقل نسب لهما بجميع شياخات القسم حيث بلغت نسبتهما علي الترتيب (٦,٥% و ٠,١%) علي الترتيب، كما بلغت نسب الإستهلاكات التعليمي والديني بالشياخة ٧,٢% و ٢,٥% علي الترتيب، وتساوت نسب كلا من الإستهلاك الترفيهي وخدمات النقل لتبلغ ١,٣% لكل منهما وانخفضت نسب الإستهلاكات الإداري والصحي والأمن والفنادق لأقل من ١%.

- شياخة بركة الرطلي:

تعد هذه الشياخة من أقل الشياخات تنوعاً في استخدام الأرض بها، كما ينخفض الإستهلاك السكني لأقل نسبة له بهذه الشياخة ٣٢,٢% فقط و تبلغ نسبة شبكة الشوارع ٢٢,٨%، وبلغت نسب الإستهلاك التجاري والصناعي بالشياخة ٧,٦% و ١,٦% علي الترتيب، ومن الملاحظ أن هذه الشياخة تعد من أكثر شياخات القسم في الإستهلاك التعليمي بها و الذي تبلغ نسبته ٣١,٦% من جملة مساحة الشياخة نظراً لتوطن إحدى المدارس الكبرى الخاصة بها (٣)، بينما انخفضت نسب الإستهلاكات (الديني والصحي والترفيهي والخدمات) عن ١% من جملة استخدامات الأرض بالقسم.

- شياخة العدوي:

بلغت نسب كلاً من الإستهلاك السكني وشب

كة الشوارع و الطرق بشياخة العدوي ٤,٤% و ٦,٦% علي الترتيب ، كما ارتفعت نسب كلا من الاستخدام التجاري و الصناعي لتبلغ ٨,٢% و ٣,٦% علي الترتيب، وتساوت نسبة الاستخدام الإداري بالقسم مع الإستخدام الصناعي، وتلاه الاستخدام الصحي بنسبة ٢,٣% وتعد هذه أكبر نسبة للاستخدام الصحي بشياخات قسم باب الشعرية حيث لم تتعد النسبة ١% بالشياخات العشر الأخرى بالقسم ويرجع ذلك لتوطن مستشفى سيد جلال الحكومي بهذه الشياخة ، وتساوت نسب الاستخدام التعليمي والترفيهي به لتبلغ ٢,٣% لكل منهما، وبلغت النسبة ١,٦% للاستخدام الديني، وانخفضت لأقل من ١% للخدمات والأراضي الفضاء.

- شياخة المنسي:

تقاربت نسب الاستخدام السكني و شبكة الطرق والشوارع بشياخة المنسي حيث بلغت النسب بهما ٣٩,٧% و ٣٥,٥% علي الترتيب، كما بلغت نسب الاستخدام التجاري والصناعي ٨,٢% و ٢,٥% علي الترتيب، كما تقاربت نسب استخدامات الأرض الموزعة علي الخدمات الدينية والتعليمية وخدمات النقل بمتوسط ٣,٦% لكل منهم، وانخفضت نسب الاستخدام الترفيهي والأمني والصحي لأقل من ١% لكل منهم.

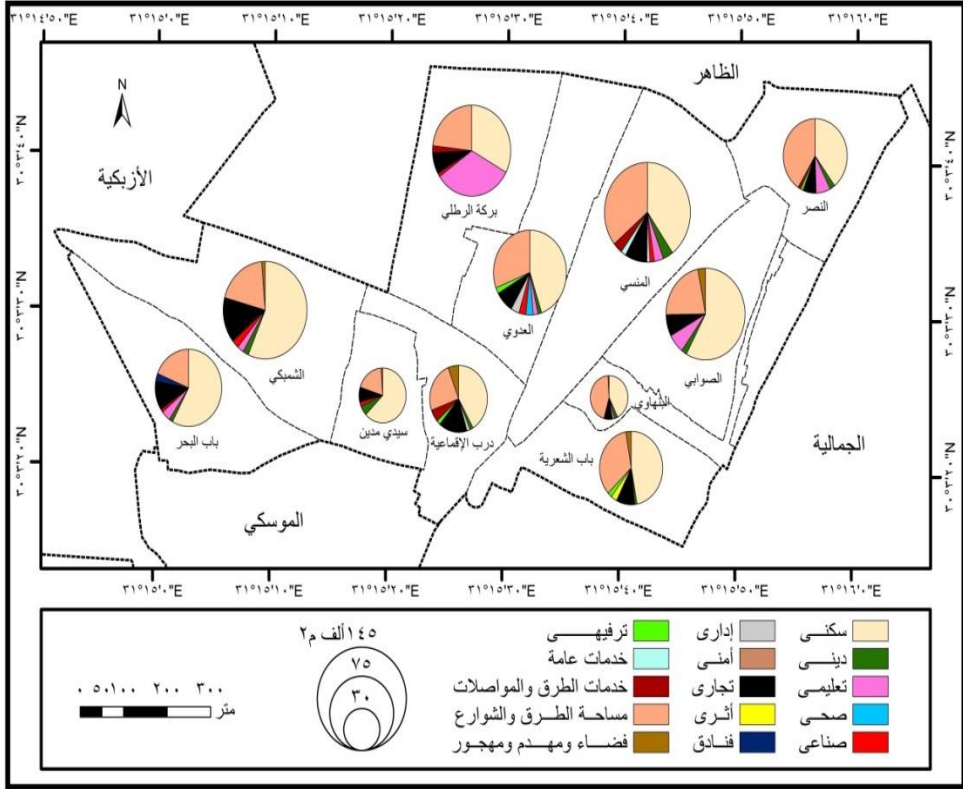
- شياخة الصوابي:

ارتفعت نسبة الاستخدام السكني بشياخة الصوابي لتبلغ نحو ٥٧% من جملة استخدام الارض بهذه الشياخة ، تلاها نسبة استخدام الارض في شبكة الطرق و الشوارع و التي بلغت ٢١,٦%، وبلغت نسب كل من الاستخدام التجاري والصناعي بالشياخة ٧,٥% و ١% علي الترتيب، كما بلغت نسب كل من الاستخدام التعليمي والأرض الفضاء والديني ٦,٦% و ٣,١% و ٢,٢% علي الترتيب، بينما انخفضت نسب استخدامات الخدمات وخدمات النقل أقل من ١% لكل منهما.

- شياخة البنهاوي:

تقاربت نسب كل من الاستخدام السكني وشبكة الطرق والشوارع بشياخة البنهاوي، وتعد الشياخة الوحيدة بالقسم التي تتراجع فيها نسب الاستخدام السكني للمركز الثاني وتتقدم نسبة استخدام شبكة الطرق والشوارع علي الرغم ان النسبة لا تتعد ٢% بينهما، وبلغت نسبة الاستخدام التجاري بالشياخة ٧,٢% وانخفضت نسبة الاستخدام الصناعي الي ٠,٣% فقط، وبلغت نسب الاستخدامات الدينية والتعليمية بها ٢,٨% و ١,٨% علي الترتيب، مثلت نسبة

الاراضي الفضاء بالشيخة ١%، بينما انخفضت نسبة الاستخدامات في خدمات النقل لأقل من ١% من جملة استخدامات الارض بالشيخة.



شكل (٤) التوزيع الجغرافي لمساحة استخدامات الأرض بشياخات قسم باب الشعرية

عام ٢٠١٧م

مما سبق يتضح لنا التفوق الملحوظ لاستخدامات الأرض المرتبطة بتجارة الجملة بالقسم والممثل في (المتاجر والورش) بالشيخات الأربع المتاخمة لقسم الموسكي (الشمكي ودرب الأقمعية وباب البحر وسيدي مدين) حيث بلغت نسب هذه الاستخدامات بكل منهم ١٩% و١٦,٣% و١٣,٥% و١٠,٣% علي الترتيب، هذا بالإضافة إلي شيخة المنسي التي تمثل القلب التجاري والمنطقة المركزية بالقسم والتي تنحصر بين محوري الجيش وبورسعيد حيث بلغت نسبة الاستخدامات التجارية به ١٠,٧%.

٣- النقل بقسم باب الشعرية:

أ- شبكة المحاور والشوارع بقسم باب الشعرية:

يبلغ إجمالي أطوال شبكة المحاور والشوارع الداخلية الممتدة بقسم باب الشعرية (١٨٥,٣) كم طولي وبالتالي تبلغ كثافتها بالقسم بناء علي إجمالي مساحته (١٨ كم طولي/ كم مربع)، وهي بالتالي شبكة كثيفة و ذات كفاءة عالية مقارنة بها علي مستوى محافظة القاهرة والتي بلغت الكثافة بها (١,١ كم طولي / كم^٢) (٢٤) عام ٢٠١٩ م، علي الرغم من أن نسبة كبيرة منها تقدر بنحو (٩٣%) من جملتها أزقة ضيقة وحواري غير مخططة ولا تصلح لسير مركبات النقل سوي مركبة واحدة في إتجاه واحد.

ويعد محورا الجيش وبورسعيد الممتدان بقلب قسم باب الشعرية من الجنوب للشمال الشرقي من أهم وأعرق محاور محافظة القاهرة التي تخترق قسم باب الشعرية لتربطه بأحاء العاصمة

كما يوضح شكل (٥) وفيما يلي توزيع أهم المحاور الطولية والعرضية بالقسم:

- شارع الجيش: تم افتتاح شارع الجيش في أول الثلاثينيات من القرن السابق وقد سمي أولاً بشارع الامير فاروق، ثم استبدل بعد ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٦م باسم شارع الجيش، ويبدأ شارع الجيش من شمال ميدان العتبة الخضراء ويخترق قسم باب الشعرية الى أن يصل إلى مسجد الشعراتي عند ميدان كبير ملتقيا بشارع بورسعيد، ثم يستأنف إمتداده الى ميدان الجيش ويعد من أقدم المحاور التي سيرت فيها عربات الترام عام ١٩٠١م^(٢٥)، كما يعد من أوائل الشوارع التي سار فيها حافلات نقل جماعي، ففي بداية الخمسينيات مر به حافلات (السيقي كروفت)، والتي كانت مملوكة للأجانب ، وخصص لها موقف أمام قسم الجمالية حالياً، وقد استلزم الامر توسعة وتنسيق الشارع عدة مرات علي فترات متباعدة بسبب تركيز تجارة الجملة فيه ولا سيما البقول والمنتجات الغذائية^(٢٦)، ويبلغ إجمالي طول المحور (٢,٥) كم يمتد منها (١,٢) كم بقسم باب الشعرية بنسبة ٤٨% من إجمالي طوله.

- شارع بورسعيد: يعد محور بورسعيد شرياناً حيوياً يفصل بين علمين متناقضين معماريا وتاريخيا (القاهرة المعزية وأجواء القاهرة الحديثة أو الأوربية)، وأقيم شارع بورسعيد في موضع خليج (تراجان) الذي حفره الفرعنة لربط البحر الأحمر بالنيل؛ لذلك كان يعج هذا المجري المائي بالسفن والبضائع، وبمرور الوقت ردم كثير من أجزائه إلي أن جاء الفتح العربي لمصر وشعر عمرو بن العاص بأهميته التجارية فاستأذن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في إعادة شقه فسمح له وعرف بعدها بأسم "خليج أمير المؤمنين" وعادت السفن تجري فيه محملة بالبضائع والغلال، وعرف في عهد جوهر الصقلي الذي أنشأ مدينة القاهرة بأسم " الخليج المصري" والذي كان من أهم

أسباب أنعاش ورفاهية مدينة الفسطاط فمن خلاله كانت تصدر وتستورد البضائع من أقاصي البلاد وفي عهد الخديوي إسماعيل تم ردم الخليج بسبب حاله المترديه التي وصل إليها من ضحالة مياهه وأصبح بؤرة للقمامة والنفايات ومن ثم التلوث والأمراض وبعدها تم مد أول خط ترام في القاهره في الشارع يصل بين غمرة و باب الشعرية وفي عام ١٩٣٦م صدر مرسوم ملكي بتوسيع الشارع إلي ٤٠مترًا، غير أن ذلك لم ينفذ إلا بعد قيام ثورة يولية ١٩٥٢م، ويبلغ إجمالي طول المحور الذي يواصل امتداده للسيدة زينب (٢١,٤) كم يمتد منه (١,٧) كم بقسم باب الشعرية وبالتالي تبلغ نسبة الجزء الممتد منه داخل حدود القسم ٨% من إجمالي طوله.

- شارع (أمير الجيوش)^(٢٧): يعد من أقدم شوارع القاهرة بصفة عامة وقسم باب الشعرية بصفة خاصة، ويبدأ امتداده من ميدان باب الشعرية وينتهي في شارع المعز لدين الله الفاطمي بإجمالي طول (٥,٠ كم)، وكانت تنتشر بهذا الشارع العديد من الصناعات اليدوية من أهمها صناعة النحاس وصهره؛ لذلك أطلق عليه أيضًا شارع (النحاسين)، كما أطلق عليه شارع (مرجوش) وقد يكون هذا الأسم تحريفًا لأسم (أمير الجيوش)^(٢٨) كما يري البعض سبب تسمية الشارع بهذا الأسم بسبب تكرار مرور الجيوش بين القلعة و بوابة المتولي عبره صورة رقم (٢).
- شارع الظاهر: يمتد أقصى شمالي القسم عرضيًا رابطًا أهم محاور القسم الطولية (الجيش وبورسعيد) اللذان يتعامدان عليه، حيث يعد المحور العرضي الفاصل بين قسمي الظاهر وباب الشعرية ، ويبلغ طوله داخل حدود القسم (٥,٠) كم .
- شارع سور مصر القلدم: يمتد عرضيًا شرقي القسم في الثلث الجنوبي منه بطول (٨,٠) كم رابطًا القسم بقسم الجمالية.
- شارع كمال صدقي: من المحاور العرضية الهامة التي تمتد غربي القسم من شارع بورسعيد إلي الفجالة بإجمالي طول (٤,٠) كم
- شارع كلوت بيك: من أهم المحاور العرضية التي تقع جنوب شرقي القسم ليفصله عن قسم الأزبكية بطول (٥,٠) كم.

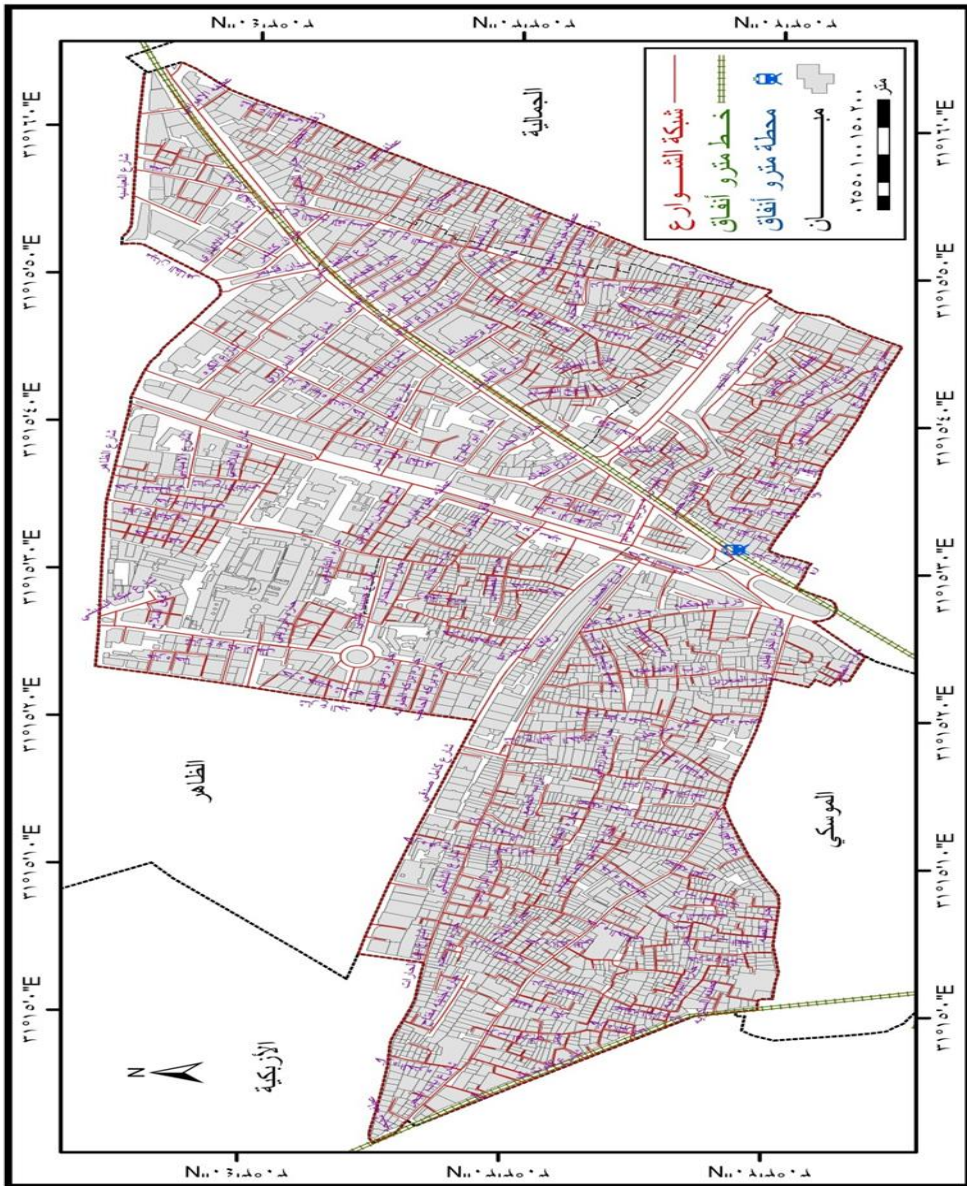
ب- خطوط النقل بقسم باب الشعرية:

يبلغ عدد خطوط النقل التي تخدم القسم (٤٠٢ حافلة نقل جماعي عام) تمثل نسبتها ٢,٤% من إجمالي اعدادها علي مستوي الجمهورية والبالغ عددها (١٧٠٠٨) حافلة تابع لهيئة النقل

العام (٢٩)، كما يبلغ عدد مركبات النقل الجماعي الخاص بالحي (٣٩١ مركبة) وبالتالي تمثل نسبتها ٧,٨% من جملة أعدادها علي مستوي الجمهورية والتي تبلغ (٥٢٠٩) مركبة (٢٠) عام ٢٠١٩م.



صورة رقم (٢) شارع أمير الجيوش عام ١٩٠٤

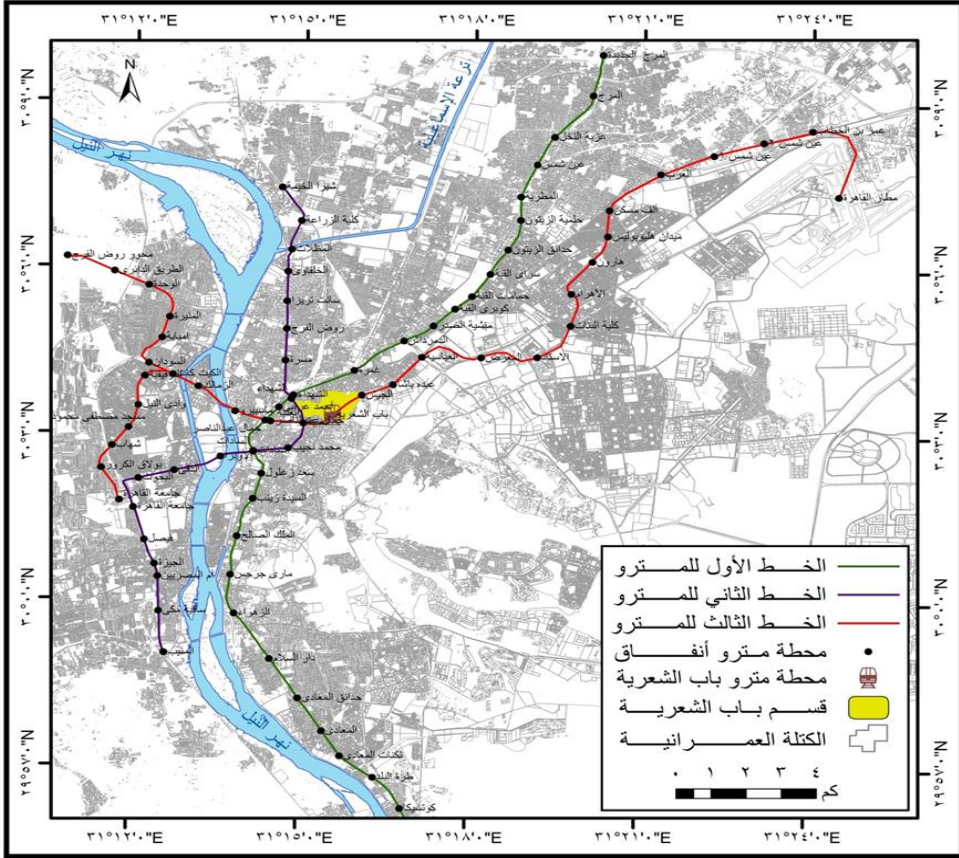


الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الخرائط الرقمية لمحافظة القاهرة، مقياس ١ : ٥٠٠٠٠، عام ٢٠١٦ م

شكل (٥) شبكة الشوارع بشياخات قسم باب الشعرية عام ٢٠١٦

ج- مترو الأنفاق (محطة باب الشعرية): تقع محطة مترو باب الشعرية بشارع الجيش شمال شرقي القسم وتعد من محطات الخط الثالث لمترو الأنفاق الممتدة بين (إمبابية/ المطار) مارة أسفل نهر النيل بإجمالي طول ١٨ كم وإجمالي عدد محطات (١٦) محطة تتوسطهم محطة باب الشعرية، كما

تمتاز المحطة بقربها من محطات التبديل مع الخطين الثاني (شبرا الخيمة/ المنيب) والأول (حلوان / المرج) حيث تفصلها عن الخط الثاني محطة واحدة (محطة التبديل العتبة)، كما تفصلها ثلاث محطات عن الخط الأول (محطة التبديل السادات)، وبلغ إجمالي حجم حركة الركاب بمحطة باب الشعريّة عام ٢٠١٩ م (٥,٦) مليون راكب بمتوسط (١٥٠٠٠) راكب يوميًا (٣)



المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة لمترو الأنفاق، خرائط خطوط ومحطات مترو الأنفاق بالقاهرة الكبرى، مقاييس رسم مختلفة، من عام ١٩٨٧ حتى ٢٠١٥ م.

شكل (٦) موقع قسم باب الشعريّة بالنسبة لشبكة خطوط مترو الأنفاق بالقاهرة الكبرى

عام ٢٠١٥ م

٤- سكان قسم باب الشعريّة:

أ- توزيع السكان بشياخات القسم:

بلغ سكان قسم باب الشعرية (٤٦٦٧٣) نسمة في تعداد ٢٠١٧م، و بذلك لم تتعد نسبة سكان الحي ٠,٥% من جملة سكان محافظة القاهرة بهذا التعداد ومن خلال جدول رقم (٣) وشكل (٧) يتضح لنا الآتي:

- استأثرت ثلاث شياخات بثلاث سكان القسم، تصدرتها شياخة باب البحرايتي تقع أقصى جنوب غربي القسم علي حدوده مع قسمي الموسكي والأزبكية والتي بلغت نسبة سكانها ١٦,٤% من جملة سكان القسم، تلاها شياخة الصوابي والتي تقع غربي القسم والتي يحدها غربًا قسم الجمالية بنسبة ١٦%، بينما بلغت نسبة سكان شياخة المنسي التي تمثل المثلث التجاري وسط القسم الذي يقع بين محوري الجيش وبورسعيد ١٥,٢% من جملة سكانه.
- تقاربت نسب السكان بأربع شياخات تقع جميعها في نطاق متصل غربي القسم (العدوي وبركة الرطلي والشمبكي وسيدي مدين) حيث بلغت نسب السكان بهم (٩,٩% و ٩,٢% و ٨,٨% و ٧,٩%) علي الترتيب من إجمالي سكان قسم باب الشعرية، تلاهم قسم باب الشعرية والذي يقع أقصى جنوب شرقي القسم والذي بلغت نسبة سكانه ٧,٢% من جملة سكان القسم.
- انخفض عدد السكان بثلاث شياخات (النصرودرب الأقماعية والبنهاوي) حيث بلغت نسب سكانهم ٥% و ٢,٦% و ١,٨% علي الترتيب من إجمالي عدد سكان القسم نظرًا لسيادة استخدام الأرض التجاري بهذه الأقسام وصغر مساحاتهم.

جدول رقم (٣) توزيع السكان بشياخات قسم باب الشعرية عام ٢٠١٧م

الشياخة	البنهاوي	الشمبكي	الصوابي	العدوي	المنسي	النصر	باب البحر	باب الشعرية	بركة الرطلي	درب الاقماعية	سیدی مدين	إجمالي القسم
عدد السكان	839	4,114	7,445	4,637	7,104	2,357	7,632	3,368	4,288	1,196	3,693	46,673
%	1.8	8.8	16.0	9.9	15.2	5.1	16.4	7.2	9.2	2.6	7.9	100

المصدر/ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان

والمنشآت ٢٠١٧م

جدول رقم (٤) الكثافة العامة لسكان شياخات قسم باب الشعرية عام ٢٠١٧ م

الشيخة	المساحة (ألف ٢م)	السكان (نسمة)	الكثافة العامة (نسمة/ألف ٢م من المساحة)
باب البحر	90.0	7632	85
الشمبكي	135.3	4114	30
سيدي مدين	49.3	3693	75
درب الإقماعية	70.2	1196	17
باب الشعرية	82.5	3368	41
النصر	84.4	2357	28
بركة الرطلي	119.5	4288	36
العدوي	106.0	4637	44
المنسي	140.8	7104	50
الصوابي	121.3	7445	61
البنهاوي	33.2	839	25
إجمالي القسم	1032.5	46673	45

المصدر/ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان و الإسكان

والمنشآت ٢٠١٧ م

يمكن تقسيم شياخات القسم تبعاً للكثافة العامة للسكان بما يلي ثلاث فئات علي النحو التالي:

- فئة مرتفعة الكثافة (أكثر من ٦٠ نسمة /ألف ٢م):

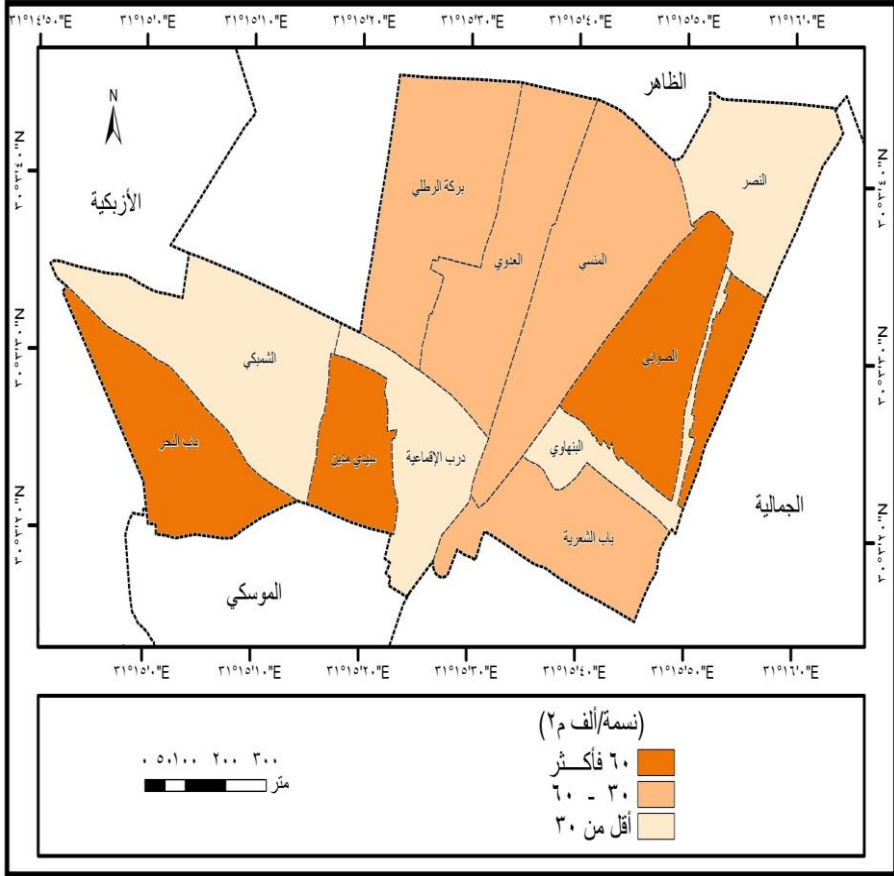
وشملت هذه الفئة ثلاث شياخات بالقسم هي باب البحر والصوابي وسيدي مدين، حيث تعد الشياخات الأولى والثانية من أكبر شياخات القسم في عدد السكان، كما تعد الثالثة أقلها مساحة بعد شياخة البنهاوي مما أدى إلي ارتفاع كثافة السكان بهذه الشياخات.

- فئة متوسطة الكثافة (تتراوح الكثافة بما بين ٣٠ لأقل من ٦٠ نسمة /ألف ٢م):

تعد هذه الفئة من أكثر الفئات بالقسم في عدد الشياخات التابعة لها والتي بلغ عددها خمس شياخات (الشمبكي وباب الشعرية وبركة الرطلي والعدوي والمنسي).

- فئة منخفضة الكثافة (أقل من ٣٠ نسمة/ألف م^٢):

تساوي عدد الشياخات التابعة لهذه الفئة مع عدد شياخات الفئة مرتفعة الكثافة والتي بلغ عددها ثلاث شياخات (درب الأقمعية والنصر والبنهاوي) حيث تعد الشياخات الثلاث من أقل شياخات القسم سكاناً مقارنة بباقي الشياخات نظراً لتركز الإستخدام التجاري به.



شكل (٨) التوزيع الجغرافي للكثافة العامة لسكان شياخات قسم باب الشعيرة عام

٢٠١٧ م

● الكثافة الصافية لسكان القسم:

ارتفعت كثافة السكان الصافية والتي تعد أكثر تمثيل للواقع عن الكثافة العامة كنتيجة طبيعية لأنه يتم حساب الكثافة بناءً على المساحة المأهولة فقط وبلغت قيمتها بالقسم (٤٦ نسمة/ألف م^٢)

وهي بذلك مرتفعة لأكثر من ضعف قيمتها علي مستوى محافظة القاهرة والتي بلغت بها (٢١ نسمة/ألف م٢).

جدول (٥) الكثافة الصافية لسكان شياخات قسم باب الشعرية عام ٢٠١٧ م

الكثافة الصافية (نسمة/ألف م٢ من المساحة المأهولة)	السكان (نسمة)	جملة المساحة المأهولة (ألف م٢)	الشياخة
106	7632	72.3	باب البحر
38	4114	107.8	الشمبكي
94	3693	39.4	سيدي مدين
24	1196	49.0	درب الإقماعية
64	3368	52.3	باب الشعرية
47	2357	50.3	النصر
46	4288	92.3	بركة الرطلي
64	4637	72.8	العدوي
78	7104	90.8	المنسي
81	7445	91.4	الصوابي
46	839	18.3	البنهاوي
63	46673	736.6	إجمالي القسم

المصدر/ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان

والمنشآت ٢٠١٧ م

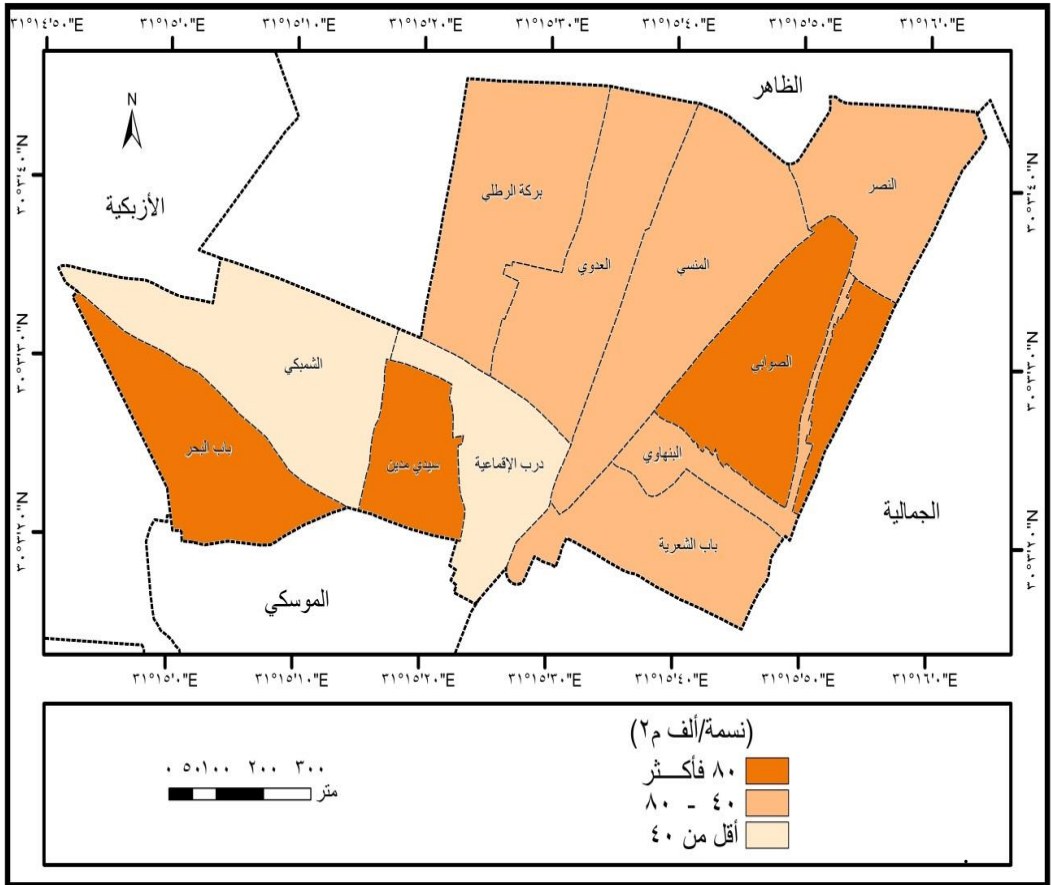
ومن الجدول السابق وشكل (٩) أمكن تقسيم الشياخات بقسم باب الشعرية لثلاث فئات تبعًا لكثافة السكان الصافية علي النحو التالي:

- فئة مرتفعة الكثافة (٨٠ نسمة/ألف م٢):
- تضم ثلاث شياخات (الصوابي وسيدي مدين وباب البحر)
- فئة متوسطة الكثافة (٤٠ - ٨٠ نسمة/ألف م٢):

تعد من أكثر الفئات في عدد الفئات التابعة لها والتي بلغ عددها ٦ شياخات تقع جميعها شرقي القسم وشماله وهي علي النحو التالي (النصر والمنسي والعدوي وبركة الرطلي والبنهاوي وباب الشعرية).

- فئة منخفضة الكثافة (أقل من ٤٠ نسمة/ألف م^٢):

شملت شياختا (درب الأقمعية والشمبكي فقط) واللذان تتعاكس حدود قسم الموسكي وتقل الكثافة الصافية بما عنها بمحافظة القاهرة، نظرًا لتركز المحال التجارية بما.



شكل (٩) التوزيع الجغرافي للكثافة الصافية لسكان شياخات قسم باب الشعرية عام

٢٠١٧م

ج- العلاقة النظرية بين المسافة وعدد السكان (نقطة القطع) لقسم باب الشعرية علي المستويين المحلي والإقليمي:

اعتماداً على المسافة بين قسم باب الشعرية وحجم السكان (سواء على المستوى المحلي المتمثل في أحياء محافظة القاهرة، أو على المستوى الإقليمي المتمثل في محافظات الجمهورية) تم دراسة مدى التفاعل النظري التجاري بين الحي وبين منطقة نفوذه المحلي والإقليمي باستخدام نظرية القطع لريللي (٣٤) Reilly . W .J علي النحو التالي

(١) العلاقة بين قسم باب الشعرية وأقسام محافظة القاهرة:

بتطبيق معادلة نقطة القطع تم الخروج بجدول رقم (٦) وشكل (١٠)، ومن تحليلهما تم تحديد أربع فئات تمثل حالات النفوذ التجاري للنقسم علي مستوى أحياء محافظة القاهرة علي النحو التالي:

- فئة درجة نفوذ القسم عليها مرتفعة جداً (مسافة القطع أقل من ٥ كم):

ارتفع عدد الأقسام التي تمثل أقصى درجة هيمنة تجارية للنقسم باب الشعرية عليها إلي (٣٢ قسمًا) بما يمثل ٨٠% من جملة عدد أقسام محافظة القاهرة ممثلة بجميع أقسام القاهرة القديمة وامتد هذا النفوذ حتي قسمي النزاهة وأول مدينة نصر شرقاً والساحل وروض الفرج والزمالك ومصر القديمة غرباً وقسمي السلام والمرج شمالاً وقسم طرة جنوباً.

- فئة درجة نفوذ القسم عليها مرتفعة (تتراوح ما بين ٥ لأقل من ١٠ كم):

تشمل هذه الفئة ثلاثة أقسام (أول وثالث القاهرة الجديدة شرقي قسم باب الشعرية وقسم حلوان في الجنوب).

- فئة درجة نفوذ القسم عليها متوسطة (تتراوح ما بين ١٠ لأقل من ١٥ كم):

بلغ عدد الأقسام بهذه الفئة أربعة أقسام (ثان القاهرة الجديدة والشروق شرقي القاهرة و) ١٥ مايو و التبين) أقصى جنوبها

- فئة درجة نفوذ القسم عليها ضعيفة (١٥ كم فأكثر):

لم تشمل هذه الفئة سوي علي قسم واحد فقط من إجمالي (٤٠) قسم بمحافظه القاهرة (قسم بدر) الذي يعد من أبعد أقسام محافظة القاهرة باتجاه الشرق.

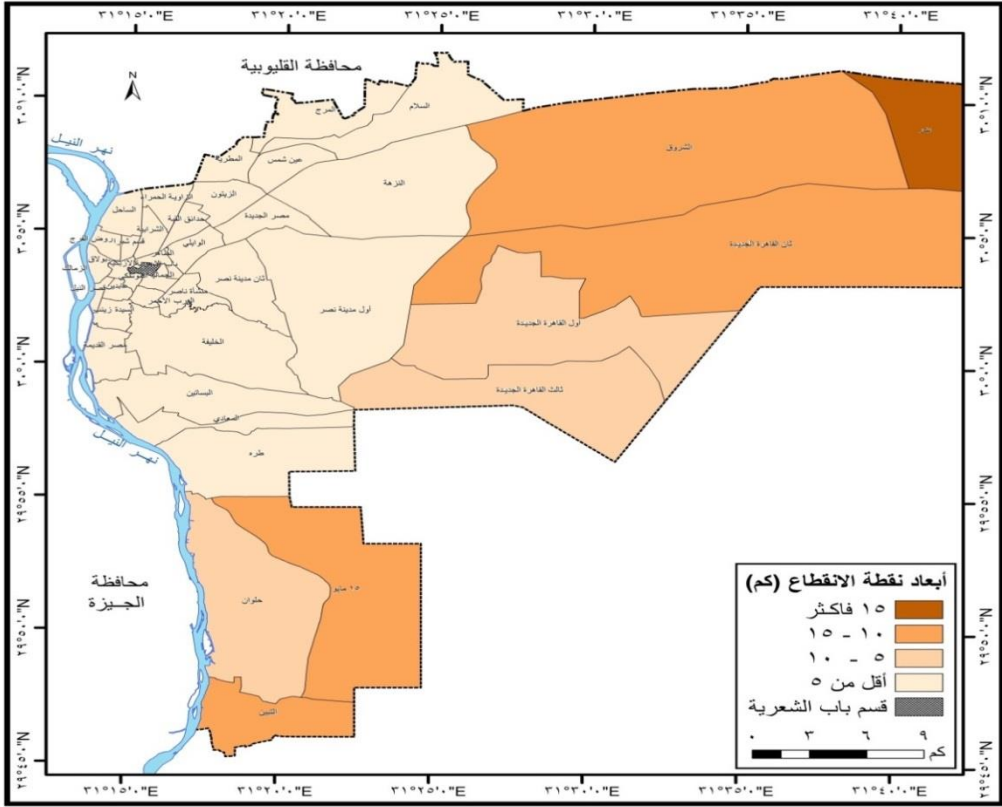
جدول رقم (٦) نقطة الانقطاع بين قسم باب الشعرية وأقسام محافظة القاهرة

عام ٢٠١٩ م

القسم	المسافة (كم)	عدد السكان (نسمة)	نقطة القطع (كم)
باب الشعرية	-	46673	-
بدر	45.9	31299	20.69
التبين	31.8	98831	12.95
الشروق	29.2	87285	12.31
ثان القاهرة الجديدة	32.2	153772	11.45
مدينة ١٥ مايو	24.9	93574	10.31
أول القاهرة الجديدة	21.5	90668	9.00
ثالث القاهرة الجديدة	21.9	135834	8.10
حلوان	24.0	521239	5.53
المعادي	11.5	88575	4.86
طره	14.4	230438	4.47
النزهة	14.2	231241	4.40
السلام	18.1	480721	4.29
المرج	14.3	798646	2.78
مصر الجديدة	7.2	134116	2.67
الخليفة	6.5	105235	2.59
أول مدينة نصر	10.9	634818	2.33
ثان مدينة نصر	5.1	72182	2.28
عين شمس	10.3	614391	2.23
اليساتين	9.4	495443	2.21
الزيتون	6.4	174176	2.17
المطرية	8.5	602485	1.85

1.82	250313	6.0	مصر القديمة
1.32	318170	4.8	الزاوية الحمراء
1.32	136278	3.6	السيدة زينب
1.29	14946	3.6	الزمالك
1.28	79292	2.9	الوايلي
1.25	48147	2.5	بولاق
1.09	316421	3.9	الساحل
1.05	316072	3.8	حدائق القبة
1.01	40321	2.1	عابدين
0.96	145632	2.7	روض الفرج
0.94	10563	2.9	قصر النيل
0.92	58489	1.9	الدرب الأحمر
0.87	258372	2.9	منشأة ناصر
0.81	187201	2.4	الشرابية
0.78	76695	1.8	شبرا
0.53	71870	1.2	الظاهر
0.50	19763	1.3	الأزبكية
0.48	36368	1.0	الجمالية
0.40	16662	1.1	الموسكي

الجدول من عمل وقياس الباحثة



شكل (١٠) نقطة الانقطاع بين قسم باب الشعريّة وأقسام محافظة القاهرة عام ٢٠١٩ م

(٢) العلاقة بين قسم باب الشعريّة و محافظات الجمهورية:

امكن تصنيف محافظات الجمهورية تبعًا لدرجة النفوذ التجاري النظري عليها اعتمادًا علي معادلة

ريلبي كما يتضح من جدول رقم (٨) وشكل (١١) إلي أربع فئات علي النحو التالي:

- فئة درجة نفوذ القسم عليها مرتفعة (أقل من ٥٠ كم):

تشمل هذه الفئة ١٨ محافظة من محافظات الجمهورية إضافة إلي محافظة القاهرة، حيث امتدت

لجميع محافظات الدلتا، ومحافظات شمال الصعيد الثلاث، ويستمر امتدادها بمحافظات الوادي

حتى محافظة سوهاج.

- فئة درجة نفوذ القسم عليها متوسط (٥٠-١٠٠ كم):

بلغ عدد المحافظات بهذه الفئة أربع محافظات؛ محافظتا قنا والأقصر أقصى جنوب الوادي ومحافظتي الحدود (شمال سيناء و مطروح).

- فئة درجة نفوذ القسم عليها ضعيف (١٠٠-١٥٠ كم) :

تشمل ثلاث محافظات واحدة منهما جنوب الوادي (أسوان) ومحافظتان صحراويتان (البحر الأحمر وجنوب سيناء).

- فئة درجة نفوذ القسم عليها ضعيفة جدا (١٥٠ كم فأكثر):

لم ينتمي لهذه الفئة سوي محافظة واحدة فقط (الوادي الجديد) والتي تعد من أكثر المحافظات تطرفاً في موقعها بالإضافة إلى قلة عدد سكانها.

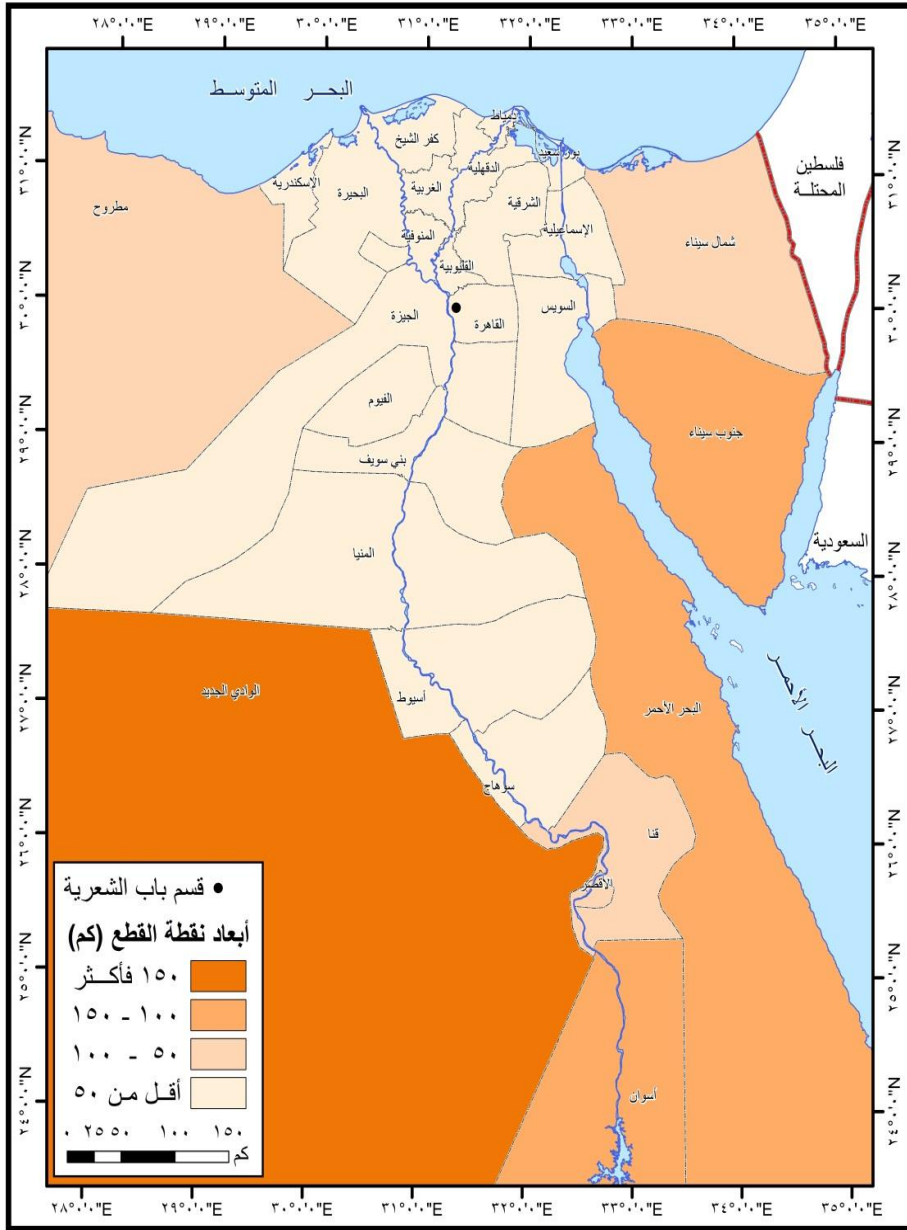
جدول رقم (٧) نقطة الانقطاع بين قسم باب الشعرية ومحافظات الجمهورية عام ٢٠١٩م

المحافظة	المسافة إلى باب الشعرية (كم)	عدد السكان عام ٢٠١٧ (نسمة)	نقطة القطع (كم)
باب الشعرية	-	46673	-
الوادي الجديد	586.1	241247	179.0
جنوب سيناء	271.9	102018	109.7
البحر الأحمر	404.7	359888	107.1
أسوان	685.4	1473975	103.5
مطروح	387.1	524624	88.9
الأقصر	508.5	1250209	82.3
شمال سيناء	243.8	450328	59.4
قنا	480.7	3164281	52.1
سوهاج	401.7	4967409	35.5
بور سعيد	165.0	749371	33.0
أسيوط	322.8	4383289	30.2

23.1	1496765	153.9	دمياط
22.4	728180	110.9	السويس
19.2	5497095	227.8	المنيا
15.6	1303993	97.9	الإسماعيلية
14.7	5163750	169.6	الإسكندرية
14.7	3362185	139.4	كفر الشيخ
13.5	3154100	124.7	بني سويف
10.7	3596954	104.4	الفيوم
9.5	6171613	119.0	البحيرة
9.4	6492381	119.8	الدقهلية
8.3	4999633	94.2	الغربية
6.1	7163824	82.0	الشرقية
5.3	4301601	56.1	المنوفية
2.3	5627420	27.3	القليوبية
1.9	8632021	27.7	الجيزة
1.3	9539673	19.1	القاهرة

الجدول من عمل وقياس الباحثة

شكل (١١) نقطة الانقطاع بين قسم باب الشعرية ومحافظة الجمهورية عام ٢٠١٩م



ثالثاً: متاجر الجملة بالقسم:

١ - تصنيف متاجر الجملة بالقسم تبعاً لنوع النشاط التجاري:

يتضح من الجدول رقم (٨) وشكل (١٢) أن عدد متاجر الجملة المرخصة بقسم باب الشعرية (٧٥٩٦) متجرًا متمثلة في ستة أنشطة بأربعة منها تصنع بورش ومعامل تابعة لهذه المتاجر (المنتجات الجلدية والملابس والمنتجات الكيماوية وعبوات التغليف) ارتفعت نسبتها لنحو ٩٠% من جملة متاجر الجملة بالقسم ونشاطان تجاريان يمثلان ١٠% من جملة متاجر الجملة بالقسم يعتمدان علي منتجات تامة الصنع سواء محلية أو مستوردة من الخارج (تجهيزات المطاعم الشعبية والمنتجات الغذائية).

جدول رقم (٨) تصنيف منشآت تجارة الجملة بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٧م

تصنيف التجارية	المنشأة	النشاط التجاري	العدد	%
الورش	المنتجات الجلدية	2991	39.4	
	المنتجات الكيماوية	1944	25.6	
	عبوات التغليف	1235	16.3	
	الملابس	645	8.5	
	جملة الورش	6814	89.7	
متاجر الجملة	منتجات غذائية	401	5.3	
	تجهيزات مطاعم	381	5.0	
	جملة متاجر الجملة	782	10.3	
الإجمالي		7596	100	

المصدر/ حي باب الشعرية، إحصاءات غير منشورة

أ- الورش والمعامل:

تعد الورش الحرفية الصغيرة أساس الصناعة في مصر كما استمرت كذلك زمنًا طويلاً (٣٥) وتتوطن في قلب أحياء القاهرة المعزية (الموسكي والغورية وباب الشعرية) ورش حرفية وصناعات صغيرة متنوعة منها ما يقوم في بنايات أنشئت خصيصًا لهذه الصناعات ومنها ما يتوطن في شقق أو بدرومات المساكن العادية ولا يخضع للمواصفات والمقاييس الصناعية وبعضها ينتج لحساب الجملة والآخر للأفراد (٣٦) وتتوزع الورش والمعامل التي تدخل في تجارة الجملة لقسم باب الشعرية علي النحو التالي:

(١) المنتجات الجلدية:

بلغ عدد ورش المنتجات الجلدية بالقسم (٢٩٩١) ورشة لتصنيع (الاحزمة، الحقائب النسائية، حقائب المدارس، الاحذية، حافظات النقود، منتجات اخرى متنوعة يتم تحديدها بناء علي طلبات العملاء او حاجة الاسواق مثل الميداليات ومواد الدعاية وأطقم المكاتب) بلغت نسبة هذه الورش ٣٩,٥% من جملة متاجر الجملة بالقسم.

(٢) معامل الكيماويات و المنظفات:

بلغ عدد هذه المعامل (١٩٤٤) معملاً بلغت نسبتها ٢٥,٦% من جملة متاجر الجملة بالقسم، تشمل بضائعها (الصابون السائل والبودرة بانواعه والكلور والمعقمات والمبيدات الحشرية والمعطرات ومنعمات الملابس) والمواد الخام الداخلة في صناعة هذه المنتجات

(٣) عبوات التعبئة والتغليف:

بلغ عدد هذه المتاجر بقسم باب الشعرية (١٢٣٥) متجرًا بنسبة ١٦,٣% من جملة متاجر الجملة بالقسم، تشمل العديد من المنتجات مثل علب واطباق وأكواب المنتجات الغذائية المصنعة من الكرتون والبلاستيك والفل والفويل.

(٤) الملابس:

بلغ عدد ورش الملابس الجاهزة بالقسم (٦٤٥) ورشة بلغت نسبتها ٨,٥% من جملة متاجر الجملة بالقسم، ويرصد نشاط هذه الورش وجد أن معظمها ورش تصنيع (الملابس الرياضية والعبايات النسائية والملابس القطنية) تقليد الماركات العالمية ويسوق معظمها بأسواق الموسكي الشعبية.

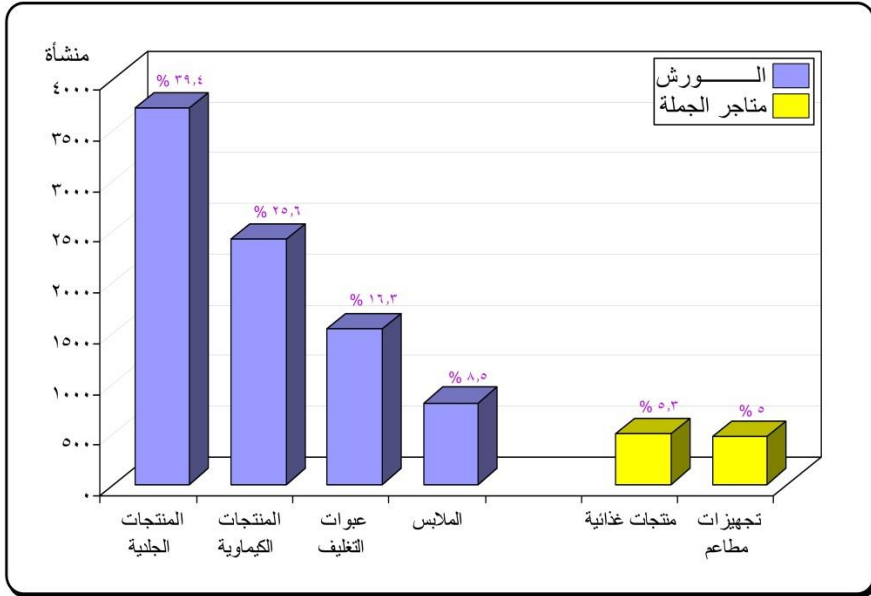
ب- متاجر السلع تامة الصنع:

(١) تجهيزات المطاعم:

بلغ عدد هذه المتاجر (٣٨١) متجرًا بلغت نسبتها نحو ٥% من جملة متاجر الجملة بالقسم تشمل منتجاتها أواني معدنية الكبيرة وشنط حرارية لتوصيل الوجبات الساخنة وأفران وشوايات مطاعم.

(٢) منتجات غذائية:

بلغ عدد هذه المتاجر (٤٠١) متجرًا بقسم باب الشعرية بلغت نسبتها ٥,٣% من جملة متاجر الجملة بالقسم وشملت هذه المنتجات الحبوب والبقول وعبوات المكرونة والزيتون الكبيرة و المعبات ومنتجات الألبان.



شكل (١٢) تصنيف المنشآت التجارية بقسم باب الشعيرة عام ٢٠١٩ م



صورة رقم (٣) معمل الكيماويات والمنظفات بقسم باب الشعيرة عام ٢٠١٩ م



صورة رقم (٤) معمل الكيماويات والمنظفات بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م



صورة رقم (٥) شاحنات نقل المواد الغذائية لمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية عام

٢٠١٩م



صورة رقم (٦) متاجر تجهيزات المطاعم بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م



صورة رقم (٧) متاجر المواد الغذائية بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م



صورة (٨) متاجر وورش تشكيل وبيع العبوات ومستلزمات التغليف

بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م

٢- التحليل المكاني لمنشآت النشاط التجاري بقسم باب الشعرية

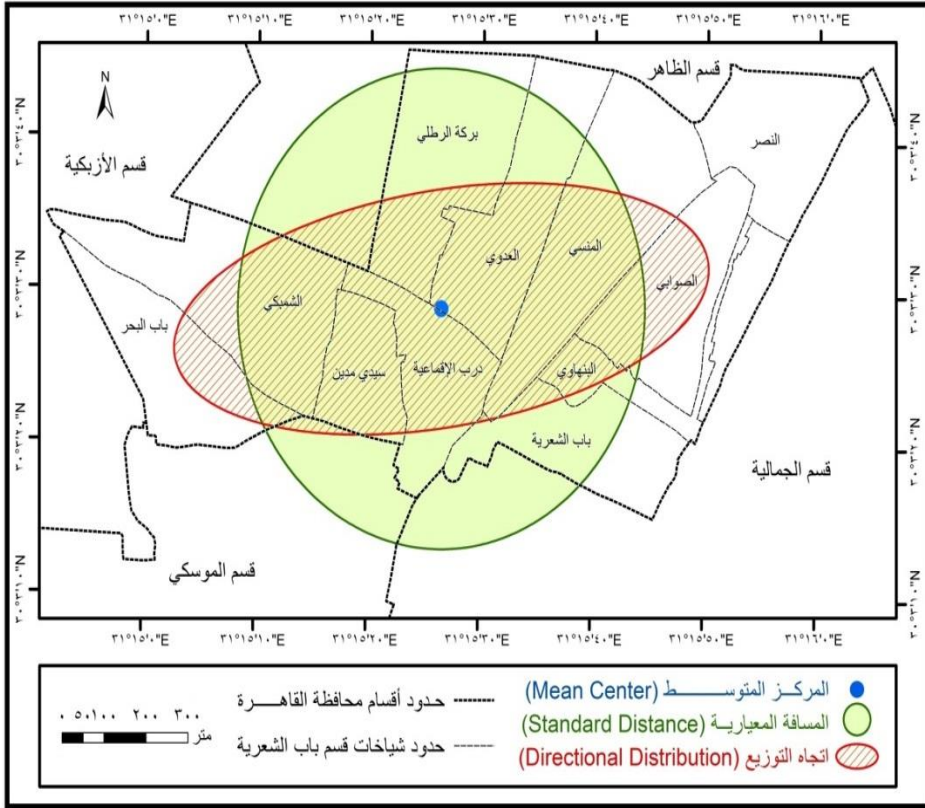
يهدف دراسة النمط المكاني لتوزيع الظواهر الجغرافية بأساليب التحليل الكمي إلى كشف طريقة توزع هذه الظواهر، وطبيعة انتشارها، وترتيبها على سطح الأرض، فيما إذا كانت تأخذ نمطاً توزيعياً معيناً يميل إلى الانتظام والتماثل أو التركيز والتجمع أو العشوائية التي ترجع إلى عامل الصدفة أو التخطيط المسبق من قبل الجهات المسؤولة عن طريقة توزيعها بطريقة معينة، كما يهدف إلى تحقيق العدالة التي يتطلع لها السكان، وتلبي احتياجاتهم بصورة تقلل من الوقت والجهد المبذولين في الوصول إليها خصوصاً لما يتعلق منها بالخدمات على اختلاف أنواعها التي يجب أن يراعى توزيعها بنمطية معينة تتناسب مع طبيعة المنطقة الطبيعية والبشرية.

وغالباً ما يتأثر نمط التوزيع المكاني للخدمات في المناطق بإختلاف المساحة وشكل المنطقة، والحجم السكاني وخطه شبكة الشوارع ونمط توزيع الخدمات الأخرى والتطور التاريخي للمنطقة وعلاقة الجوار بين المناطق المختلفة، مساهمة بذلك في ظهور بعض أنماط تجمعات المؤسسات الخدمية (٣٧)

أ- (المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع):

تعد هذه الوظيفة إحدى وظائف النزعة المركزية الهادفة للكشف عن أنماط التوزيع النقطي للظاهرة الجغرافية، وتهدف إلى إيجاد المركز المتوسط الذي يمثل مركز الثقل للتوزيع المكاني للنقاط. ويقاس اختبار المسافة المعيارية شكل انتشار المواقع حول مركزها المتوسط. أما المسافة المعيارية؛ فهي وصف مختزل لشكل انتشار النقاط حول مركزها المتوسط. ومن خلال استخدام ملحق التحليل المكاني في برمجية نظم المعلومات المكانية (٣٨)؛ تم استخراج المركز المتوسط، وتحديد المسافة المعيارية واتجاه التوزيع منشآت النشاط التجارى بقسم باب الشعيرة عام ٢٠١٧ م، كما هو مبين في الشكل (١٣) ومن الشكل يتضح ما يلي:

المركز الجغرافي المتوسط (Mean Center) (مركز الثقل للتوزيع) لجميع النقاط التي تمثل مواقع منشآت النشاط التجارى بقسم باب الشعيرة، وهي تقع على الحدود بين شياختى العدوى ودرب الأقمعية حيث تضم هاتين الشياختين ١٨ % من جملة منشآت النشاط التجارى. وتمثل المسافة المعيارية (Standard Distance) انحرافاً معيارياً واحداً عن الموقع الوسط لكل مواقع منشآت النشاط التجارى بقسم باب الشعيرة، ويبلغ نصف قطرها (٤٨٥.٩ متر)، ويفترض النموذج الأساسى أن تحتوي هذه الدائرة على ٦٨.٢٦ % من مجموع النقاط. غير أن الواقع أشار إلى أن دائرة المسافة المعيارية احتوت على ٤١٦٥ منشأة، بنسبة (٥٤.٨ %) من إجمالي منشآت النشاط التجارى بقسم باب الشعيرة. مما يشير إلى أن نمط التوزيع الجغرافي لمنشآت النشاط التجارى هو أقرب إلى نمط التوزيع المتباعد (المسافات المتباعدة غير المنتظمة)، حيث أنه كلما ارتفعت هذه النسبة كلما اتجه نمط التوزيع إلى الشكل المنتظم، في حين يشير انخفاض النسبة إلى انتشارها العشوائي. وشغلت مساحة الدائرة المعيارية نحو ٠.٧٤ كم^٢ تمثل ٧١.٨ % من جملة مساحة القسم.



بينما يعبر اتجاه التوزيع (Directional Distribution) عما إذا كان التوزيع المكاني للظاهرة له اتجاه محدد، حيث أمكن الحصول على شكل بيضاوي يعبر عن خصائص التوزيع الاتجاهي، بحيث جاء مركز الشكل البيضاوي منطبقاً على نقطة المركز المتوسط، ويقاس محوره الأكبر قيمة الاتجاه الذي تأخذه معظم مفردات الظاهرة، حيث بلغ طول محوره الأكبر ١,٢ كم وبلغت زاوية اتجاه التوزيع ٨١,٩ درجة ويشير الاتجاه العام للتوزيع من الجنوب الغربي (المتاخم لقسم الموسكي) إلى الشمال الشرقي في وسط وجنوب منطقة الدراسة حيث تتركز غالبية منشآت النشاط التجاري بقسم باب الشعرية، وبلغت مساحة الشكل البيضاوي ٠,٤٨ كم^٢ تمثل ٦,٩% من جملة مساحة قسم باب الشعرية.

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (). باستخدام الحاسب الآلي برنامج

Arc map 10.5

معامل توطن المنشآت التجارية	نسبة المنشآت التجارية من جملة المنشآت بالشياخة (%)	منشآت النشاط التجاري		إجمالي المنشآت		الشياخة
		%	منشأة	%	منشأة	
1.19	35.3	21.4	1625	18.0	4604	باب البحر
1.10	32.5	9.3	706	8.5	2171	الشمبكي
0.81	24.1	6.1	461	7.5	1912	سيدي مدين
1.96	58.0	8.4	637	4.3	1099	درب الاقماعية
1.38	41.0	11.2	850	8.1	2071	باب الشعرية
0.48	14.2	3.2	240	6.6	1689	النصر
0.91	26.8	7.2	546	7.9	2034	بركة الرطللي
1.06	31.5	9.6	731	9.1	2320	العدوى
0.76	22.7	11.0	836	14.4	3690	المنسي
0.75	22.3	9.7	740	13.0	3321	الصوابي
1.05	31.2	2.9	224	2.8	717	البنهاوي
1	29.6	100	7596	100	25628	جملة

شكل (١٣) المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه توزيع منشآت النشاط التجاري

بشياخات قسم باب الشعرية عام ٢٠١٧ م

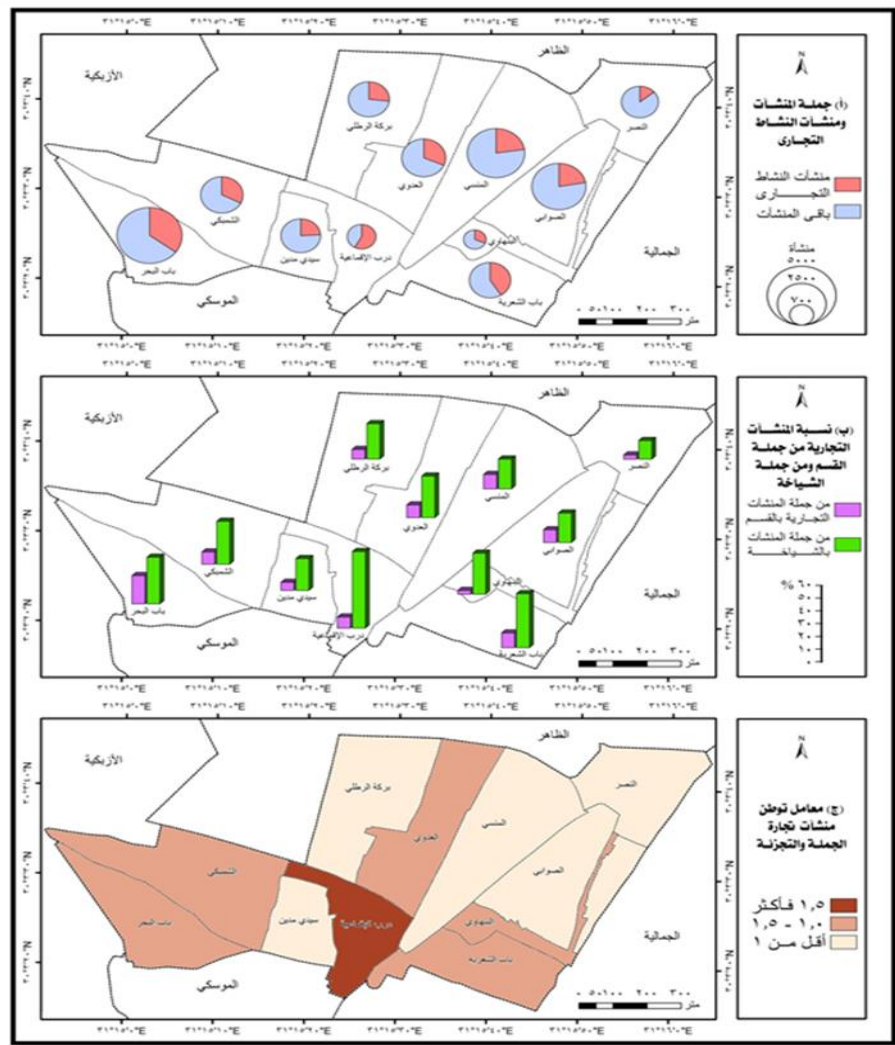
ب- معامل التوطن:

تصدر شياخة باب البحر شياخات القسم في نسبة المنشآت التجارية بها والتي بلغت ٢١,٤% من جملة عددها بشياخات القسم، كما بلغ إجمالي المنشآت التجارية بخمس شياخات (باب الشعرية والمنسي والشمبكي والصوايي والعدوي) ٥٠,٨% بمتوسط ١٠,٢% من المنشآت التجارية بالقسم، تلاهم شياخات درب الأقمعية وبركة الرطلي وسيدي مدين بنسب متقاربه بلغت ٨,٤% و ٧,٢% و ٦,١% علي الترتيب، بينما سجلت شياختا النصر والبنهاوي أقل نسب للمنشآت التجارية بالقسم بلغت ٣,٢% للأول و ٢,٩% للثاني.

جدول رقم (٩) منشآت تجارة الجملة والتجزئة ومعامل توطنها بشياخات قسم باب

الشعرية وفقا لتعداد ٢٠١٧م

المصدر / من حساب الباحثة



كل (١٤) التوزيع الجغرافي لمنشآت تجارة الجملة والتجزئة ومعامل توطئها بشياخات قسم باب الشعرية وفقا لتعداد ٢٠١٧م

ومن الجدول رقم (٩) وشكل (١٤) نخرج بالآتي:

- بقياس نسبة المنشآت التجارية من جملة المنشآت بكل شياخة تصدرت شياخة درب الأقمعية شياخات القسم حيث بلغت نسبة المنشآت التجارية بها ٥٨% من جملة المنشآت بها، تلاها شياخة باب الشعرية بنسبة ٤١% وتراوح النسب ما بين ٣٠% لأقل من ٤٠% بأربع شياخات (باب البحر والشمبكي والعدوي والبنهاوي)، كما تراوحت

- النسب بين ٢٠ لأقل من ٣٠% بثلاث شياخات (سيدي مدين والمنسي والصوايي)، كما انخفضت النسبة إلى ١٤% بشياخة باب النصر.
- وتطبيق معامل التوطن الذي يقيس درجة التوطن في أي منطقة (٣٩) علي شياخات القسم تم الخروج بجدول (٩) وشكل (١٤-ج) ومنهما أمكن تصنيف شياخات القسم لثلاث فئات علي النحو التالي:
 - ارتفع معامل التوطن عن (١,٥) مقتربة من (٢) بشياخة درب الأقمعية؛ مما يشير إلى ظهور مشكلة التوطن شديد الكثافة بشكل يفوق قدرة الشياخة عل إستيعابه.
 - تراوح معامل التوطن بين (١ لأقل من ١,٥) بأربع شياخات (باب الشعرية والبهاوي والعدوي والشمبكي وباب البحر) تتقارب جميعها من قسم الموسكي؛ مما يشير إلى ارتفاع درجة التوطن بحيث يجب عدم إقامة منشآت تجارية أخرى بها أو تحويها أي منشآت للنشاط التجاري .
 - سجلت خمس شياخات معامل توطن (أقل من ١) يتركز معظمها شرقي وشمالي القسم علي حدوده مع قسمي الجمالية والظاهر وهذه الشياخات هي (بركة الرطلي وسيدي مدين والمنسي وباب النصر والصوايي) وبالتالي تعد هذه الشياخات من أكثر الشياخات بالقسم قدرة علي استيعاب منشآت تجارية أخرى بما.
- ج- الجار الأقرب:

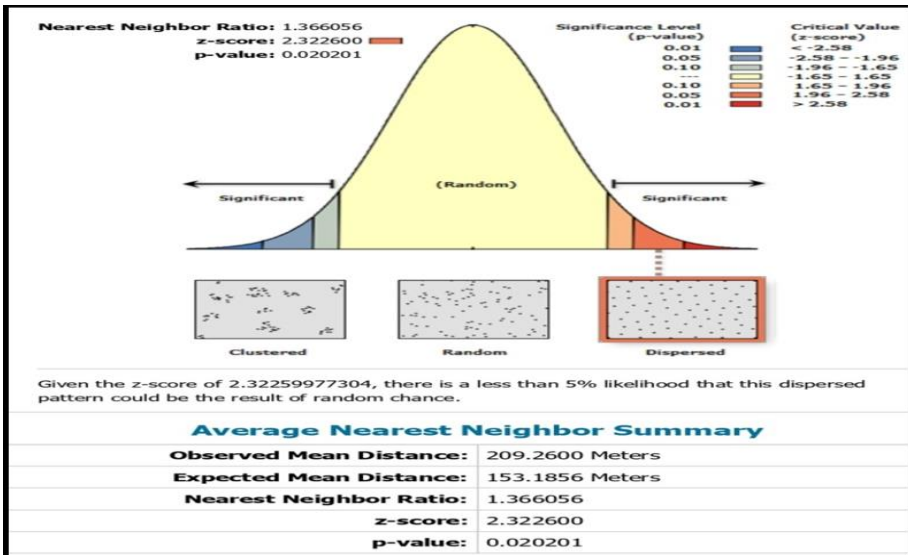
يعد هذا الأسلوب من أنسب وأقوى الأساليب في تحليل الأنماط المكانية للظاهرة فهو يدخل في تحليل جميع المواقع في المنطقة المدروسة وعلاقتها ببعضها، ومن جهة أخرى يعتمد على المسافات الفاصلة بين الموقع والمواقع الأخرى الأقرب إليه، الأمر الذي يساعد على التعرف على المسافات المقطوعة للوصول إلى الخدمة التي بدورها تساعد على تحديد دقيق لخصائص التوزيع الذي يكون (مقارناً) متجمعاً (أو متباعداً أو عشوائياً) (٤٠).

تقوم تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تحليل متوسط المسافة لأقرب جار أو ما يطلق عليه أحيانا أسم صلة الجوار Average Nearest Neighbor Distance المسافة بين الموقع الجغرافي لكل منشآت النشاط التجاري ، والموقع الجغرافي لمنشآت النشاط التجاري الأقرب منها. ثم يتم حساب متوسط المسافات بين جميع منشآت النشاط التجاري بعد ذلك يتم قسمة المتوسط المحسوب على المتوسط المتوقع لحمل المسافة بين منشآت النشاط التجاري. فإذا كان متوسط المسافة المحسوبة أقل من المتوسط المتوقع فإن توزيعها يكون متجمعاً عنقودياً

Clustered أما إذا كان متوسط المسافة المحسوبة أكثر من المتوسط المتوقع للتوزيع العشوائي لها، فإن ذلك يعني أن توزيع منشآت النشاط التجاري هو توزيع مشتت Dispersed وفيما بين ذلك يطلق على شكل التوزيع بأنه توزيع عشوائي.

وفي تحليل نمط التوزيع الجغرافي لمنشآت النشاط التجاري بقسم باب الشعرية، تم استخدام الملحق Spatial Analyst في برنامج Arc GIS و تبين من خلال دراسة تطبيق تحليل صلة الجوار على شياخات قسم باب الشعرية والبالغة (٧٥٩٦) منشأة موزعة على (١١) شياخة سيادة النمط المتباعد غير المنتظم شكل (١٥) حيث بلغت قيمة متوسط المسافة الفعلية بين المنشآت (٢٠٩,٣ متر) وهي أكبر من قيمة متوسط المسافة المتوقعة البالغة حوالي (١٥٣,١ متر) مما ترتب عليه تسجيل الجار الأقرب لقيمة بلغت (١,٣٦٦) ويدل هذا النمط على التوزيع المتباعد في شكل غير منتظم.

ومن المعايير التي تعتمد لاختبار معاملات صلة الجوار هو اختبار فرضية التوزيع الطبيعي أو ما يسمى Z-score وهي ترتبط بمقدار الانحراف المعياري عن المتوسط. إذ بلغت قيمة Z (٢,٣٢) وكذلك قيمة p-value حيث بلغت (٠,٠٢) وأن هذه القيمة تؤكد أن نمط التوزيع المتباعد غير منتظم.



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام الحاسب الآلي برنامج Arc map10.5

شكل (١٥) نتائج تحليل صلة الجوار لتوزيع منشآت النشاط التجاري بشياخات قسم باب

الشعرية عام ٢٠١٧

رابعاً العمالة بمتاجر قسم باب الشعرية:

١- توزيع العاملين بالتجارة ومعامل توطنهم:

بلغت نسبة السكان العاملين بالتجارة بقسم باب الشعرية ٢,٢% من جملة السكان ذوي النشاط الإقتصادي (١٥ سنة فأكثر) عام ٢٠١٧م، وترتفع هذه النسبة بشياخة باب البحر إلى نحو ٥%، يليها شياخة باب الشعرية ودرب الأقمعية والتي بلغت النسبة ٣,٦% بكل منهما، جاءت بعدهما شياخة الصوابي بنسبة ٣%، كما تساوت النسب بثلاث شياخات (الشمبكي والمنسي وسيدى مدين) لتبلغ نحو ١,٧% بكل منهم ولم يسجل عاملين بالنشاط التجاري بثلاث شياخات (البنهاوي والعدوي وبركة الرطلي).

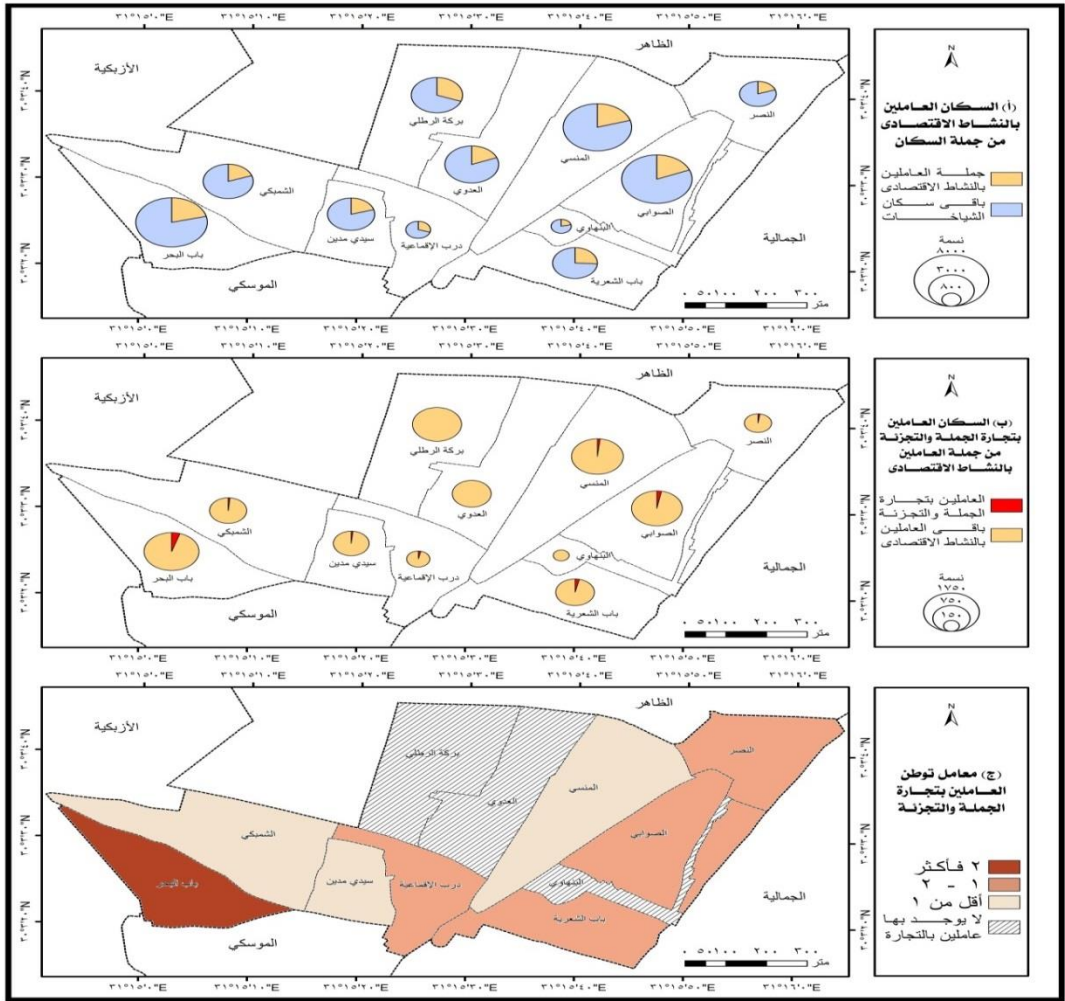
جدول رقم (١٠) العاملين بالتجارة ومعامل توطنهم بشياخات قسم باب الشعرية عام ٢٠١٧م

شياخة	إجمالي عدد السكان	جملة النشاط الإقتصادي الرئيسية (١٥ سنة فأكثر)	عدد العاملين بالأنشطة التجارية	% من جملة السكان	% من جملة ذوي النشاط	معامل توطن العاملين بتجارة الجملة والتجزئة
البنهاوي	839	180	0	0.00	0.0	0.00
الشمبكي	4114	805	13	0.31	1.6	0.71
الصوابي	7445	1398	41	0.55	2.9	1.31
العدوي	4637	878	0	0.00	0.0	0.00
المنسي	7104	1437	25	0.35	1.7	0.76
النصر	2357	465	11	0.45	2.3	1.03
باب البحر	7632	1612	80	1.04	4.9	2.21
باب الشعرية	3368	872	32	0.94	3.6	1.62
بركة الرطلي	4288	1320	0	0.00	0.0	0.00
درب الإقمعية	1196	355	13	1.06	3.6	1.61
سيدى مدين	3693	752	12	0.33	1.6	0.73
جملة	46673	10075	225	0.48	2.2	1

الجدول من عمل وحساب الباحثة

ومن الجدول السابق وشكل (١٦) يمكن تقسيم شياخات القسم تبعًا لمعامل توطن العمالة التجارية بكل منهم إلى أربع فئات علي النحو التالي:

- ❖ معامل (توطن أكثر من ٢) واقتصرت علي شياخاة باب البحر مما يشير إلى الكثافة الشديدة في العمالة بالأنشطة التجارية بهذه الشياخاة.
- ❖ معامل توطن يتراوح بين (١-٢) وتضم هذه الفئة أربع شياخات تقع جميعها شرقي القسم (النصر والصوابي وباب الشعيرة ودراب الأقمعية) والتي يشير معامل التوطن بهم إلى تركيز الوظيف التجارية بين سكان هذه الشياخات.
- ❖ معامل توطن (أقل من ١) تضمنت ثلاث شياخات (المنسي وسيدي مدين والشمبكي)
- ❖ شياخات معامل توطنها (صفر) حيث لا يوجد بها عاملون بالتجارة وتشمل ثلاث شياخات (بركة الرطلي والعدوي والبنهاوي)



شكل (١٦) توزيع العاملين بالتجارة ومعامل توطنهم بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٧م

٢- اتجاهات النمو في قطاع تجارة الجملة بقسم باب الشعرية:

إعتماداً على المعادلة التي تعتمد على عدد العاملين بالأنشطة التجارية بالقسم وعدد سكانية في عامي ١٩٨٦م و٢٠١٧م تم الخروج بما يلي:

$$\text{معدل النمو التجاري}^{(٤)} = \frac{\text{عدد العاملين بتجارة الجملة عام ٢٠١٧}}{\text{عدد السكان عام ٢٠١٧}}$$

عدد العاملين بتجارة الجملة عام ١٩٨٦ عدد السكان عام ١٩٨٦

$$\text{معدل النمو التجاري} = \frac{225}{467} = \frac{46673}{79284}$$

معدل النمو التجاري لقسم باب الشعرية = ٠,٨٢

يتضح مما سبق أن القسم بدأ يفقد مركزه التجاري مقارنة به في عام ١٩٨٦م بناءً على العلاقة بين المتغيران، ويرجع السبب في ذلك لعدة أسباب منها:

- الإنخفاض الملحوظ في عدد سكان القسم ومن ثم عدد العاملين بالأنشطة التجارية به، حيث انخفضت نسبهما خلال الأعوام الثلاثون لنحو نصف أعدادهما ويرجع السبب في ذلك لتوجه المتزوجون حديثاً إلى المدن الجديدة وتحويل عدد كبير من الوحدات السكنية لوحدة تجارية وورش وزيادة الطلب عليها تجارياً ومن ثم ارتفاع أسعارها والتي دفعت الكثير من السكان إلى بيع وحداتهم السكنية والانتقال إلى المدن الجديدة للسكن.

- نمو بعض المراكز التجارية للسلع التي يتخصص فيها القسم بأقسام بالقاهرة الكبرى ومحافظات الجمهورية وبدأت تظهر بعض المناطق الجديدة كمراكز لتجارة الجملة كقسم النزاهة ووراق العرب وشبرا الخيمة والبساتين.

- بدأ تأثير الموقع على التسويق يقل نتيجة لزيادة الاعتماد على التسويق إلكترونياً والاعتماد على شركات الشحن.

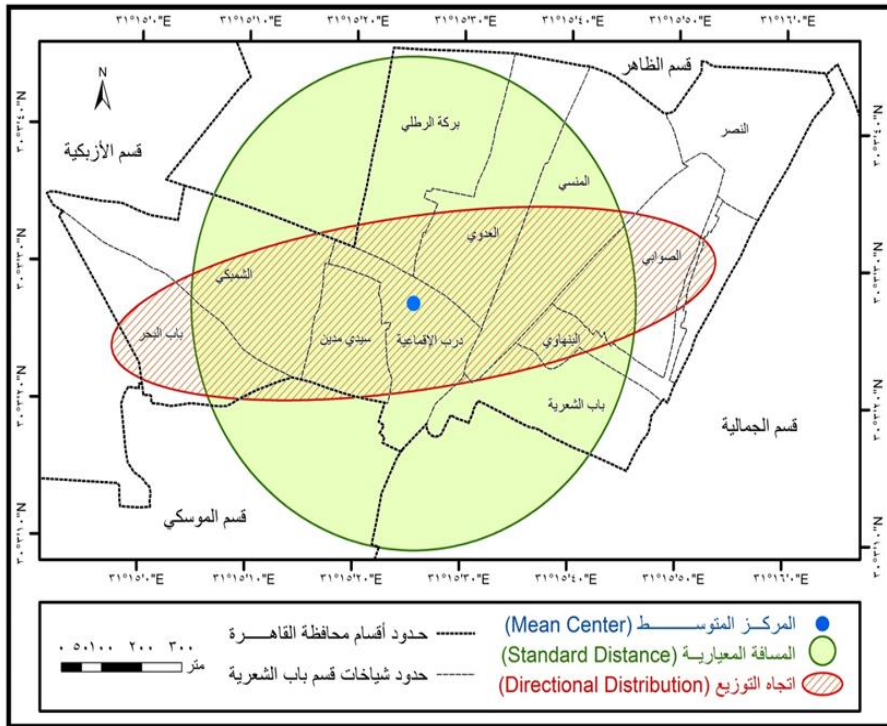
٣- التحليل المكاني للعمالة بالأنشطة التجارية بقسم باب الشعرية (المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع):

يتضح من الشكل (١٧) أن المركز الجغرافي المتوسط (Mean Center) (مركز الثقل للتوزيع) لجميع النقاط التي تمثل العاملين بالأنشطة التجارية بقسم باب الشعرية، وهي تقع بشيخة درب الأقمعية حيث تضم ٥.٧% من جملة العاملين بالأنشطة التجارية.

وتمثل المسافة المعيارية (Standard Distance) انحرافاً معيارياً واحداً عن الموقع الوسط لكل مواقع العاملين بالأنشطة التجارية بقسم باب الشعرية، ويبلغ نصف قطرها (٥٥٤.١ متر)، ويفترض النموذج الأساسي أن تحتوي هذه الدائرة على ٦٨,٢٦% من مجموع النقاط. غير أن الواقع أشار إلى أن دائرة المسافة المعيارية احتوت على ١٥١ عامل، بنسبة (٦٧,١%) من إجمالي مواقع العاملين بالأنشطة التجارية بقسم باب الشعرية. مما يشير إلى أن نمط التوزيع الجغرافي

للعاملين بالنشاط التجاري هو أقرب إلى نمط التوزيع شبه المنتظم (المسافات المنتظمة)، حيث أنه كلما ارتفعت هذه النسبة كلما اتجه نمط التوزيع إلى الشكل المنتظم، في حين يشير انخفاض النسبة إلى انتشارها العشوائي. وشغلت مساحة الدائرة المعيارية نحو (٠,٩٦) كم^٢ تمثل ٩٣,٤ % من جملة مساحة القسم.

بينما يعبر اتجاه التوزيع (Directional Distribution) عما إذا كان التوزيع المكاني للظاهرة له اتجاه محدد، حيث أمكن الحصول على شكل بيضاوي يعبر عن خصائص التوزيع الاتجاهي، بحيث جاء مركز الشكل البيضاوي منطبقاً على نقطة المركز المتوسط، ويقاس محوره الأكبر قيمة الاتجاه الذي تأخذه معظم مفردات الظاهرة، حيث بلغ طول محوره الأكبر (١,٥٢) كم، وبلغت زاوية اتجاه التوزيع ٨٢,٥ درجة ويشير الاتجاه العام للتوزيع من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي في وسط وجنوب منطقة الدراسة حيث تتركز غالبية منشآت النشاط التجاري بقسم باب الشعرية بالقرب من قسم الموسكي وبلغت مساحة الشكل البيضاوي (٠,٤٦) كم^٢ تمثل ٤٥ % من جملة مساحة قسم باب الشعرية.



المصدر: من إعداد الباحثة إعتماذًا على بيانات الجدول (). باستخدام الحاسب الآلى برنامج

Arc map 10.5

شكل (١٧) المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه توزيع العاملين بالنشاط التجارى

بشياخات قسم باب الشعرية عام ٢٠١٧ م

٤- مقر إقامة العمالة بأقسام القاهرة الكبرى:

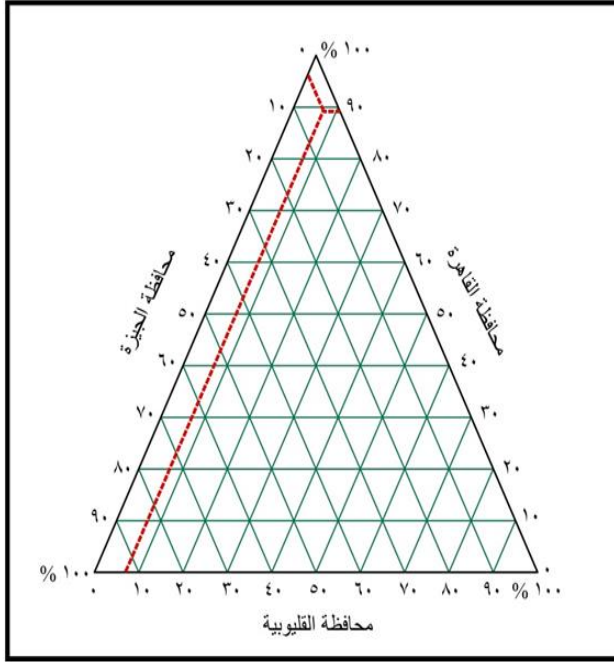
اعتمدت الدراسة بهذا البحث على الدراسة الميدانية (استمارة الإستبانة) التي تم تطبيقها على (١٠٣٨) من العاملين بمتاجر القسم خلال شهري (نوفمبر وديسمبر ٢٠١٩م) وجاءت نتائجها على النحو التالي:

بلغ عدد أقسام القاهرة الكبرى التي تقيم بها عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعرية (١٦) قسمًا، منها (١١) قسم بمحافظة القاهرة (باب الشعرية والعتبة والجمالية والوايلي وغمره والشرابية ومنشية ناصر ومدينة نصر والتجمع الأول والدراسة والبساتين) ، ثلاثة أقسام بمحافظة الجيزة (إمبابة والمنيا والصف) وقسمان بمحافظة القليوبية (شبرا الخيمة وطوخ)، وقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة العاملين بتجارة المنتجات الجلدية تقترّب من ثلث عينة الدراسة، تلاها تجارة الملابس وعبوات التغليف والتي بلغت النسبة لكل منهما نحو ٢٢%، وبلغت نسبة العاملين بمتاجر المنظفات والكيماويات ١٧,٣%، بينما انخفضت نسبة العاملين بمتاجر المواد الغذائية و تجهيزات المطاعم لتبلغ ٤% للأول و ٢,٩% للثاني.

جدول رقم (١١) مقر إقامة عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعريّة في إقسام محافظة القاهرة عام ٢٠١٩م

المحافظة	القسم	المنتجات الغذائية		الملابس		منظفات و كماليات		عربات نقل		تجهيزات مطاعم		منتجات غذائية		الإجمالي	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
القاهرة	باب الشعريّة	89.0	23.2	65.0	17.0	79.0	20.6	124.0	32.4	17.0	4.4	9.0	2.3	383.0	36.9
	العنب	31.0	49.2	16.0	25.4	-	-	13.0	20.6	-	-	3.0	4.8	63.0	6.1
	الجمالية	60.0	48.0	36.0	28.8	12.0	9.6	9.0	7.2	1.0	0.8	7.0	5.6	125.0	12.0
	الواطي	71.0	69.6	29.0	28.4	-	-	-	-	2.0	2.0	-	-	102.0	9.8
	غزة	7.0	58.3	-	-	-	-	5.0	41.7	-	-	-	-	12.0	1.2
	الثرايية	-	-	-	-	14.0	60.9	8.0	34.8	-	-	1.0	4.3	23.0	2.2
	منشبة ناصر	31.0	41.9	18.0	24.3	23.0	31.1	1.0	1.4	1.0	1.4	-	-	74.0	7.1
	مدينة نصر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4.0	66.7	2.0	33.3	0.6
	التجمع الأول	4.0	25.0	1.0	6.3	6.0	37.5	-	-	1.0	6.3	4.0	25.0	16.0	1.5
	التراسه	6.0	16.2	-	-	5.0	13.5	15.0	40.5	-	-	11.0	29.7	37.0	3.6
الجيزة	البيسانين	7.0	11.5	26.0	42.6	-	-	28.0	45.9	-	-	-	-	61.0	5.9
	إسياب	-	-	12.0	36.4	7.0	21.2	13.0	39.4	-	-	1.0	3.0	33.0	3.2
	المنيب	2.0	40.0	-	-	-	-	-	-	-	-	3.0	60.0	5.0	0.5
	الصف	-	-	-	-	1.0	25.0	2.0	50.0	1.0	25.0	-	-	4.0	0.4
القليوبية	شبرا الخيمة	18.0	20.0	24.0	26.7	33.0	36.7	13.0	14.4	2.0	2.2	-	-	90.0	8.7
	طوخ	-	-	2.0	50.0	-	-	-	-	-	-	1.0	25.0	4.0	0.4
	الإجمالي	326.0	31.4	229.0	22.1	180.0	17.3	231.0	22.3	30.0	2.9	42.0	4.0	1,038.0	100.0

المصدر / الدراسة الميدانية



شكل (١٨) مناطق الإقامة الحالية للعمالة القادمة للعمل في المنشآت التجارية

بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩ م

ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أوضحها الجدول رقم (١١) نخرج بما يلي:

- تصدر قسم باب الشعرية الأقسام التي تقيم بها عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعرية بنسبة بلغت ٣١% من جملة عينة الدراسة، ارتفعت به نسبة العاملين بتجارة عبوات التغليف بنسبة ٣٢%، تلاها المنتجات الجلدية والمنظفات والملابس بنسبة إجمالية بلغت ٦١%، بينما انخفضت النسب عن ٥% لكلا من متاجر تجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية.
- بلغت نسبة العاملون بتجارة الجملة المقيمين بقسم الجمالية ١٢%، ويعد القسم الوحيد خارج قسم باب الشعرية الذي يتوزع المقيمون به من العاملين بتجارة الجملة بقسم باب الشعرية علي جميع الأنشطة التجارية، والتي تصدرها نشاط المنتجات الجلدية بنسبة ٤٨% تلاه تجارة الملابس ٢٩% تلاهما علي الترتيب (المنظفات وعبوات التغليف والمواد الغذائية وتجهيزات المطاعم) بنسب ٩,٦% و ٧,٢% و ٥,٢% و ٠,٨% علي الترتيب.

- ارتفعت نسبة العاملون بمتاجر الجملة المقيمين بقسم الوائلي ١٠% من جملة عينة الدراسة توزعوا علي ثلاثة أنشطة تجارية فقط بالقسم تصدرتها المنتجات الجلدية بنسبة ٧٠% وتلاها الملابس ٢٨,٤%، بينما انخفضت نسبة العاملين بمتاجر تجهيزات المطاعم إلي ٢% فقط.
- بلغت نسبة العاملون المقيمون بقسم منشية ناصر نحو ٧% من جملة العمالة بالقسم التي شملتها عينة الدراسة، توزعت علي جميع الأنشطة التجارية بإستثناء تجارة المنتجات الغذائية؛ وتصدرها تجارة المنتجات الجلدية والمنظفات والكيماويات و التي بلغ إجمالي نسبة العاملين بهما نحو ٧٣% من جملة عينة الدراسة، تلاهما تجارة الملابس بنسبة ٢٤,٣%، وانخفضت النسبة بكل من تجارة عبوات التغليف وتجهيزات المطاعم لتبلغ نحو ١,٤% لكل منهما.
- بلغت نسبة العاملون المقيمون بقسم شبرا الخيمة ٨,٧% من جملة عينة الدراسة توزعوا علي جميع الأنشطة التجارية بإستثناء المواد الغذائية، ارتفعت نسبة العاملين بتجاري المنظفات والملابس لتقترب من ثلثي أعدادهم، كما بلغ إجمالي نسب العاملين بتجاري المنتجات الجلدية وعبوات التغليف لثلث عينة الدراسة من العاملين المقيمين بقسم شبرا الخيمة، بينما انخفضت نسبة العاملين بتجارة تجهيزات المطاعم إلي ٢,٢% فقط.
- بلغت نسبة العاملون المقيمون بقسم العتبة ٦,١% من جملة العاملين بتجارة الجملة بالقسم، توزعوا علي أربعة أنشطة تجارية (المنتجات الجلدية والملابس وعبوات التغليف والمواد الغذائية) ارتفعت نسبة العاملين بالنشاط الأول لنحو ٤٩,٢% تلاه النشاط الثاني بنسبة ٢٥,٤%، بينما بلغت النسب بالأنشطة الثالث والرابع ٢٠,٦% و٤,٩% علي الترتيب.
- اقتربت نسبة العاملون المقيمون بقسم البساتين من نسبتهم بقسم العتبة؛ حيث بلغت نحو ٦% من جملة العاملين بتجارة الجملة بالقسم، توزعوا علي ثلاثة أنشطة تجارية (عبوات التغليف والملابس والمنتجات الجلدية) وارتفعت نسب النشاطان التجاريان الأول والثاني ليناهز ٨٨%، بينما انخفضت النسبة للثالث لتبلغ ١١,٥% من جملة العاملين المقيمين بقسم البساتين.
- بلغت نسبة العاملون المقيمون بقسم الدراسة ٣,٦% من جملة العاملين بمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية توزعوا علي أربعة أنشطة تجارية تصدرها عبوات التغليف والمنتجات الغذائية والتي بلغ إجمالي نسبهما ٧٠%، تلاهما المنتجات الجلدية والمنظفات والكيماويات بنسب بلغت ١٦,٢% و١٣,٥% علي الترتيب.
- اقتربت نسبة العاملون المقيمون بقسم إمبابة من نسبتها بقسم الدراسة، حيث بلغت ٣,٢% توزع العاملين منها بأربعة أنشطة تجارية تصدرتها عبوات التغليف والملابس بإجمالي نسبة

٧٨%، تلاهما المنظفات والكيماويات بنسبة ٢١,٢%، بينما انخفضت نسبة العاملين بتجارة المنتجات الغذائية إلى ٣% فقط.

- انخفضت نسبة العاملون المقيمون بقسم الشرايية إلى ٢,٢% توزعوا علي ثلاثة أنشطة تجارية (الكيماويات والمنظفات ٦١% وعبوات التغليف ٣٥% والمنتجات الغذائية ٤,٣%).

- بلغت نسبة العاملون المقيمون بقسم التجمع الأول ١,٥% توزعوا علي خمسة أنشطة تجارية تصدرها تجارة المنظفات والكيماويات والتي بلغ إجمالي نسبتها ٣٧,٥% تلاها تجارة المنتجات الجلدية والمواد الغذائية التي بلغت النسبة بكل منهما ٢٥%، كما بلغت النسبة بكل من تجارتي الملابس وتجهيزات المطاعم ٦,٣%.

- انخفضت نسبة العاملون المقيمون بقسم غمرة لتبلغ ١,٢% من جملة العمالة بتجارة الجملة بقسم باب الشعرية، توزعوا علي نشاطين تجاريين فقط (المنتجات الجلدية وعبوات الغليف) حيث بلغت النسب بـ ٥٨,٣% و ٤١,٧% علي الترتيب.

- انخفضت نسب العاملون بتجارة الجملة في قسم باب الشعرية المقيمون بأربعة أقسام عن ١% (مدينة نصر والمينب والصف وطوخ) ولم تتعد الانشطة التي يعمل بها كل منهم ثلاث أنشطة تجارية فقط.

٥- المواطن الأصلي للعمالة بمناجر الجملة بالقسم: يتبع المواطن الأصلي للعمالة بقسم باب الشعرية علي المستويين (الإقليمي والدولي) تم الخروج بالآتي:

أ- المحافظات الوافده منها العمالة:

بلغ عدد العاملين الوافدين من محافظات الجمهورية (٩٦٢) عامل وفدوا من (١٢) محافظة إضافة إلي محافظة القاهرة؛ منها خمس من محافظات الدلتا (المنوفية والشرقية ودمياط والغربية وكفر الشيخ) بلغت نسبة وفود العمالة منهم نحو ١٨,٦%، كما بلغ عدد محافظات الصعيد خمس محافظات (بني سويف والفيوم والمنيا وأسيوط وقنا) بلغت نسبة وفود العمالة منهم نحو ٥٣%، بينما لم يسجل من محافظات إقليم قناة السويس والمحافظات الصحراوية سوي من محافظة واحدة من كلا منهما (الإسماعيلية وشمال سيناء) بلغت نسبة الوفود من الأولي ١,٤٥ ومن الثانية ٠,٢% فقط، وتمثل تجارة المنتجات الجلدية أكثر الأنشطة الجاذبة للعمالة بالقسم حيث بلغت نسبة العاملين بها ٣٠,٧%، تلاها عبوات التغليف ٢٣,٤% والمنظفات والكيماويات ١٩%، بينما لم تتعد نسبة العاملين بتجارة تجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية ١٠%.

جدول (١٢) محافظات وفود عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعريّة عام ٢٠١٩م

المحافظة	المنتجات الجلدية		الملابس		منظفات وكيماويات		عبوات تغليف		تجهيزات مطاعم		منتجات غذائية		الإجمالي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
القاهرة	56.0	21.5	75.0	28.8	41.0	15.8	51.0	19.6	21.0	8.1	16.0	6.2	260.0
المنوفية	42.0	62.7	12.0	17.9	9.0	13.4	-	-	4.0	6.0	-	-	67.0
الشرقية	29.0	52.7	17.0	30.9	1.0	1.8	-	-	8.0	14.5	-	-	55.0
الغربية	-	-	4.0	100.0	-	-	-	-	-	-	-	-	4.0
قفر الشيخ	2.0	20.0	-	-	7.0	70.0	-	-	1.0	10.0	-	-	10.0
دمياط	17.0	39.5	6.0	14.0	12.0	27.9	2.0	4.7	-	-	6.0	14.0	43.0
الإسماعيلية	-	-	-	-	-	-	9.0	69.2	2.0	15.4	2.0	15.4	13.0
بني سويف	59.0	30.4	24.0	12.4	32.0	16.5	56.0	28.9	14.0	7.2	9.0	4.6	194.0
الفيوم	21.0	11.5	13.0	7.1	60.0	33.0	76.0	41.8	6.0	3.3	6.0	3.3	182.0
الغنيا	44.0	43.6	10.0	9.9	14.0	13.9	29.0	28.7	2.0	2.0	2.0	2.0	101.0
اسيوط	18.0	75.0	-	-	5.0	20.8	1.0	4.2	-	-	-	-	24.0
قنا	7.0	100.0	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7.0
شمال سيناء	-	-	1.0	50.0	-	-	1.0	50.0	-	-	-	-	2.0
الإجمالي	295.0	30.7	162.0	16.8	181.0	18.8	225.0	23.4	58.0	6.0	41.0	4.3	962.0

المصدر/ الدراسة الميدانية

- ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أوضحها الجدول السابق وشكل (١٩) نخرج بما يلي:
- اوضحت نتائج الدراسة الميدانية تصدر محافظة القاهرة للمحافظات التي تعد الموطن الأصلي للعمالة بتجارة الجملة بقسم باب الشعريّة؛ حيث بلغت نسبة العاملين بها ٢٧% من جملة العمالة تبعاً لمحافظة الوفود الأصلية يعمل نصف عددهم بتجارة الملابس والمنتجات الجلدية، ونحو ٣٧% بتجارة عبوات التغليف والمنظفات، تلاهم نسب العاملين بتجارة تجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية الذين بلغت نسبتهما ٨% و ٦% علي الترتيب.
 - ارتفعت نسبة العمالة الوافدة من محافظة بني سويف لتبلغ ٢٠,٣% من جملة العمالة بعينة الدراسة، توزعت علي جميع الأنشطة الإقتصادية بالقسم مرتفعة بنشاطي تجارة المنتجات الجلدية وعبوات التغليف لتبلغ نحو ٦٠% من أعداد العمالة الوافدة منها، تلاهما تجارة المنظفات والملابس، حيث التي بلغت النسبة بهما ١٦,٥% و ١٢,٤% علي الترتيب، بينما انخفضت النسبة بتجارة تجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية لتبلغ ٧,٢% للأول و ٤,٦% للثاني.
 - اقتربت نسبة العمالة الوافدة من محافظة الفيوم من نسبتها بمحافظة بني سويف حيث بلغت نحو ١٩% توزعت أيضاً علي جميع الأنشطة الإقتصادية بالقسم مرتفعة بنشاط تجارة

عبوات التغليف إلى نحو ٤٢% وبتجارة المنظفات والكيماويات لثلاث أعدادها، كما بلغت نحو ١١,٥% بتجارة المنتجات الجلدية و ٧% بتجارة الملابس، بينما انخفضت بتجارة تجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية لتبلغ ٣,٣% لكل منهما.

- بلغت نسبة العمالة الوافدة من محافظة المنيا ١٠,٥% تم تسجيل عملهم بكل الأنشطة التجارية بالقسم وارتفعت نسبة المنتجات الجلدية إلى ٤٣,٦%، تلاها عبوات التغليف ٢٨,٧%، كما بلغت نسبة نشاطا تجارة الملابس والمنظفات نحو ربع عينة الدراسة؛ بينما انخفضت نسب العاملين بتجارة تجهيزات المطاعم والمواد الغذائية لتبلغ ٢% لكل منهما.

- بلغت نسبة العمالة الوافدة من محافظة المنوفية ٧% توزعت علي أربعة أنشطة (المنتجات الجلدية والملابس والمنظفات وتجهيزات المطاعم) ارتفعت نسبة العاملين بالنشاط الأول إلى ٦٢,٧% تلاه الملابس بنسبة ١٨%، بينما بلغت النسب بالأنشطة الثالث والرابع ١٣,٤% و ٦% علي الترتيب.

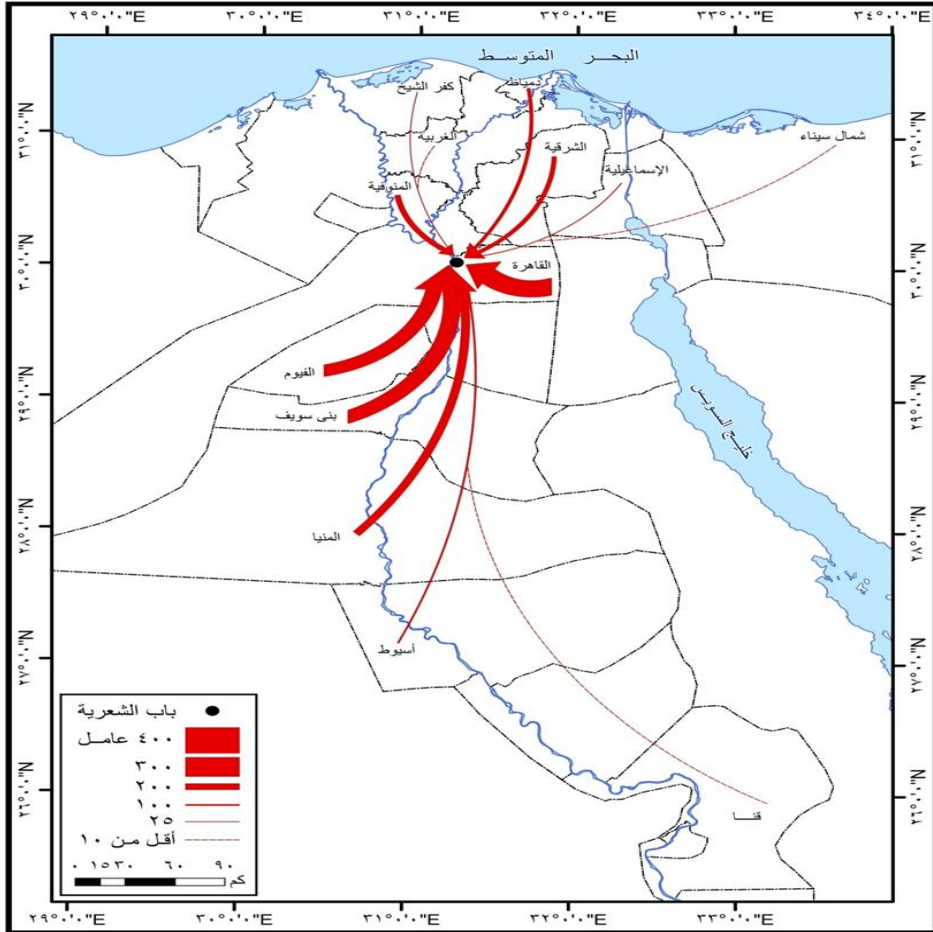
- بلغت نسبة العمالة الوافدة من محافظة الشرقية ٥,٧%، توزعت علي أربعة أنشطة تجارية تصدرتها المنتجات الجلدية بنسبة ٥٢,٧%، تلاها الملابس ٣١% وتجهيزات المطاعم ١٤,٥%، بينما انخفضت لتجارة المنظفات والكيماويات لنحو ١,٨% فقط.

- بلغت نسبة العمالة الوافدة من محافظة دمياط ٤,٥%، تمثل ثلثيها بتجارة المنتجات الجلدية والمنظفات، تلاهما تجارة الملابس والمنتجات الغذائية بنسب بلغ ١٤% لكل منهما، كما انخفضت نسبة عبوات التغليف إلى ٤,٧% فقط.

- انخفضت نسبة العمالة الوافدة من محافظة أسيوط لتبلغ ٢,٥% توزعت علي ثلاثة أنشطة تجارية؛ تعاضمت النسبة بتجارة المنتجات الجلدية لتبلغ ثلاث أرباع عينة الدراسة الوافدة من محافظة أسيوط، تلاها نشاطا المنظفات و الكيماويات وعبوات التغليف بنسب بلغن ٢١% للأول و ٤% للنشاط الثاني.

- تمثل تيار الوفود من محافظة الإسماعيلية في تيار ضعيف حيث بلغت النسبة ١,٤% من جملة العمالة الوافدة من محافظات الجمهورية توزعت علي ثلاثة أنشطة تجارية مرتفعة بنشاط تجارة عبوات التغليف إلى ٦٩%، تلاه نشاطا تجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية بنسب متساوية بلغت ١٥,٤% لكل منهما.

- بلغت نسبة العمالة الوافدة من محافظة كفر الشيخ ١% فقط موزعة علي ثلاثة أنشطة تجارية (المنظفات و الكيماويات و المنتجات الجلدية و تجهيزات المطاعم) مرتفعة بشكل ملحوظ بالنشاط الاول لنحو ٧٠% و النسبة المتبقية تمثلت في النشاطين الثاني و الثالث.
- انخفضت نسب العمالة الوافدة من ثلاث محافظات عن ١% لكل منها (الغربية و قنا و شمال سيناء) تمثلت في العمل بنشاط تجاري واحد للمحافظتين الأولى و الثانية (تجارة الملابس و تجارة المنتجات الجلدية علي الترتيب)، بينما تمثلت بالمحافظة الثالثة في نشاطان (تجارة الملابس و عبوات التغليف بنسب متساوية).



شكل (١٩) مصادر العمالة الوافدة من محافظات الجمهورية للعمل في الأنشطة التجارية بقسم

باب الشعريّة ام ٢٠١٩ م

أ- الدول الوافدة منها العمالة:

بلغ عدد العاملين بتجارة الجملة بقسم باب الشرعية الوافدين من دول أجنبية (٧٦ عاملاً) من جملة عينة الدراسة وفدوا من أربع دول (سوريا والسودان وفلسطين والصين) تم تسجيلهم عملهم بأربعة أنشطة تجارية تصدرتها الملابس بنسبة عمالة أجنبية ٦٨% تلاها عبوات التغليف ١٧%، بينما انخفضت بنشاطي تجارة المواد الغذائية والمنتجات الجلدية لتبلغ ٩% للأول و٦% للثاني.

جدول رقم (١٣) دول وفود عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشرعية عام ٢٠١٩م

الدولة	المنتجات الجلدية		الملابس		عبوات تغليف		منتجات غذائية		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	% من إجمالي الدول
السودان	4.0	23.5	-	-	11.0	64.7	2.0	11.8	17.0	22.4
فلسطين	-	-	-	-	-	-	3.0	100.0	3.0	3.9
سوريا	-	-	42.0	89.4	3.0	6.4	2.0	4.3	47.0	61.8
الصين	-	-	10.0	100.0	-	-	-	-	10.0	13.2
الإجمالي	4.0	6.0	52.0	68.0	13.0	17.0	7.0	9.0	76.0	100.0

المصدر/ الدراسة الميدانية

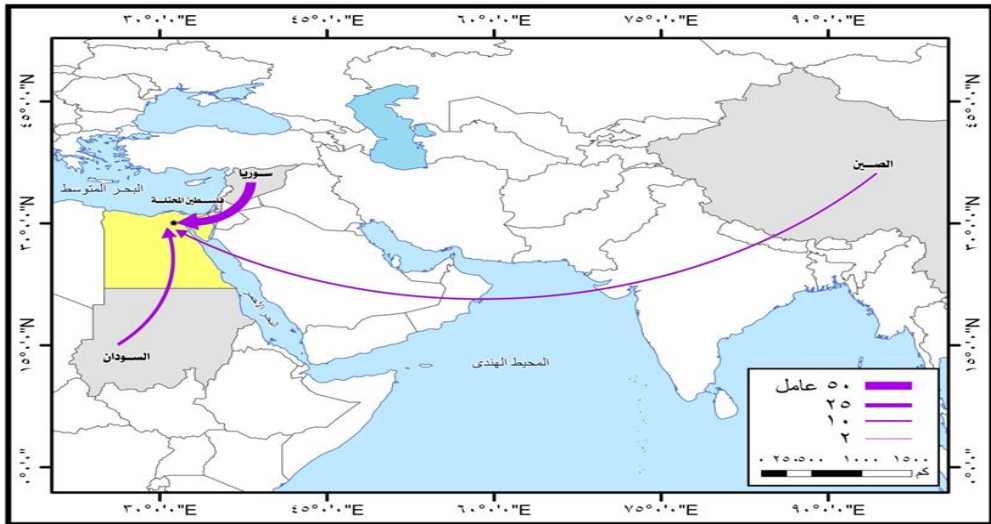
و من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أوضحها الجدول السابق وشكل (٢٠) نخرج بما يلي:

- أوضحت الدراسة الميدانية أن أكبر تيار للعمالة الوافدة للقسم وفد من دولة سوريا؛ حيث مثلت نسبتها نحو ثلثي العمالة الوافدة للقسم من دول العالم بسبب الأوضاع السياسية وظروف الحرب الأهلية والهجرة الجماعية للسكان بها، واقتصرت نشاطهم على ثلاثة أنشطة تجارية (الملابس الجاهزة وعبوات التغليف والمنتجات الغذائية) وقد أوضحت الدراسة

الميدانية تركز ٩٠% منهم بتجارة و ورش الملابس الجاهزة؛ بينما بلغت النسبة بنشاط تجارة عبوات التغليف ٦,٤% والمنتجات الغذائية ٤,٣% من جملة أعدادهم بالقسم.

- جاء تيار العمالة الوافدة من دولة السودان بعد تيار سوريا في الحجم حيث بلغت نسبة العمالة الوافدة منها للعمل بقسم باب الشعرية تبعًا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٢,٤%؛ وجديرًا بالذكر انتشار وتركز العمالة السودانية بكثافة بمنطقة الأعمال المركزية بالقاهرة وخاصة (باب الشعرية والموسكي) حيث تنتشر مناطق تجمعاتهم وسكنهم كما أن محطة حافلات النقل الجماعي البري بين مصر والسودان تتوطن بالعبوة؛ وتوزعت العمالة السودانية بثلاثة أنشطة تجارية تبعًا للدراسة الميدانية (عبوات التغليف والمنتجات الجلدية والمنتجات الغذائية؛ حيث ارتفعت نسبة العمالة بالنشاط الأول لنحو ثلثي العمالة السودانية بالقسم، تلاه النشاطان التجاريان الثاني والثالث بنسب بلغت ٢٣,٥% و ١١,٨% علي الترتيب.

- بلغت نسبة الصينيون العاملون بالأنشطة التجارية بقسم باب الشعرية ١٣,٢% من جملة العمالة الأجنبية بالقسم؛ مقتصرة علي تجارة الملابس الجاهزة فقط .
انخفضت نسبة الفلسطينيون العاملون بتجارة الجملة بالقسم إلي ٤% فقط من جملة العمالة الأجنبية به؛ اقتصرت علي تجارة المنتجات الغذائية فقط.



شكل (٢٠) مصادر العمالة الوافدة من دول العالم للعمل في الأنشطة التجارية بقسم باب

الشعرية عام ٢٠١٩ م

١- بعض الخصائص السكانية للعاملين بمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية:

أ- التركيب النوعي للعمالة:

ارتفعت نسبة الذكور بعينة الدراسة من العاملين بمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية لتبلغ ٨٢% متركزة في ورش ومتاجر المنتجات الجلدية والمنظفات والكيماويات وعبوات التغليف ومتاجر المنتجات الغذائية، بينما انخفضت نسبة الإناث إلى ١٨% فقط لوحظ تركزها بصورة ملحوظة بمتاجر وورش الملابس الجاهزة وبعض متاجر مستلزمات المطاعم.

ب- التركيب العمري للعمالة:

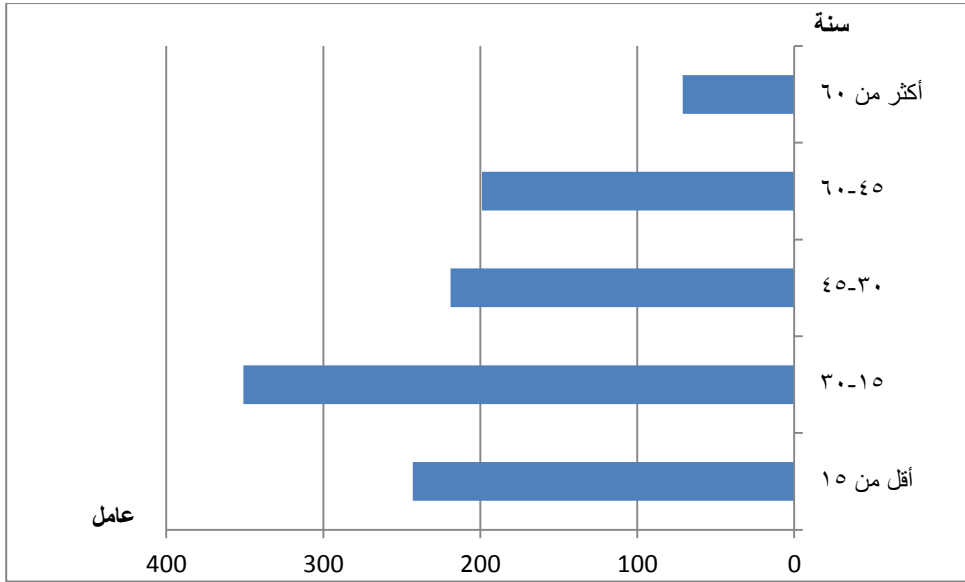
يوضح الجدول رقم (١٤) وشكل (٢١) ما يلي:

- ارتفعت نسبة الفئة العمرية التي تتراوح بين (١٥-٣٠ سنة) لثلث عينة الدراسة، لوحظ أن نسبة كبيرة منهم من طلاب الجامعة من سكان القسم و الأقسام المجاورة له ونسبة كبيرة من محافظات إقليم شمال الصعيد.
- ارتفعت نسبة عمالة الأطفال بالفئة العمرية (أقل من ١٥ سنة) إلى ٢٢,٤% مما يشير إلى وجود مشكلة إجتماعية خطيرة بهذا القسم.
- بلغ إجمالي العاملون بالفئتان العمريتان اللتان تتراوح أعمارهم بين (٣٠-٦٠ سنة) ٣٨,٦%؛ ويرجع انخفاض نسبة هذه الفئة التي تعد الفئة العمرية الأساسية بقوة العمل بسبب عمالة الأطفال والطلاب .
- انخفضت نسبة العاملون المنتمون للفئة العمرية (أكثر من ٦٠ سنة) إلى ٦,٦% فقط من جملة عينة الدراسة.

جدول (١٤) التركيب العمري لعمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م

الفئة العمرية	15 أقل من	15-30	30-45	45-60	أكثر من 60	الإجمالي
عدد	243	351	219	199	71	1083
%	22.4	32.4	20.2	18.4	6.6	100.0

المصدر/ الدراسة الميدانية



شكل (٢١) التركيب العمري لعمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م

٢- بعض الخصائص الإقتصادية للعاملين بتجارة الجملة بقسم باب الشعرية:

أ- وسائل نقل العمالة بمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية:

نستنتج من الجدول ارقم (١٥) وشكل (٢٢) ما يلي:

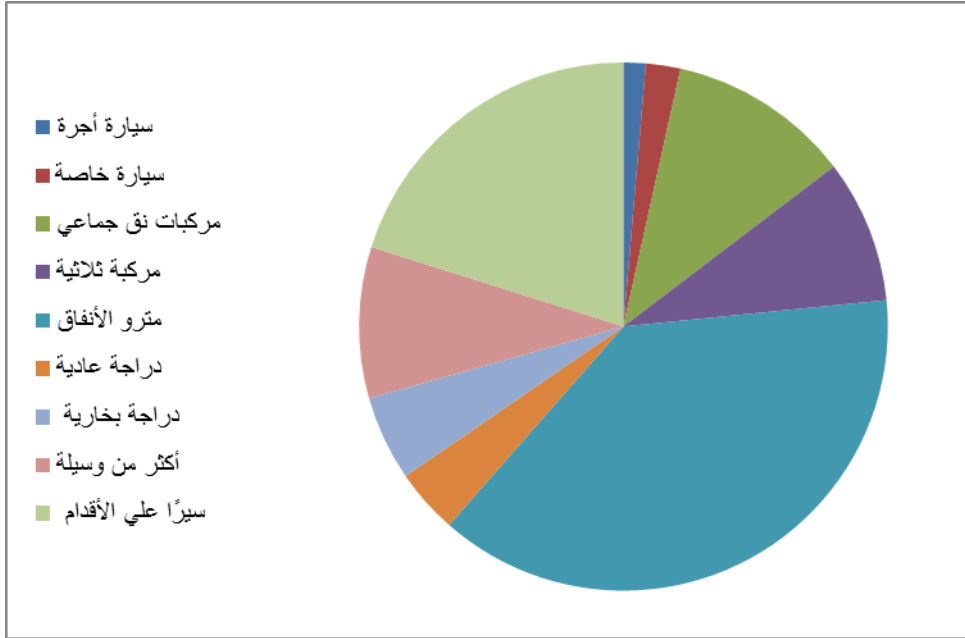
- تصدرت نسبة العاملين بتجارة الجملة من مستخدمي مترو الأنفاق بقسم باب الشعرية بنسبة ٣٨%؛ حيث تقع محطة مترو باب الشعرية بشارع الجيش شمال شرقي القسم و تعد من محطات الخط الثالث لمترو الأنفاق الممتدة بين (إمبابة / المطار)، كما تمتاز المحطة بقربها من محطات التبديل مع الخطين الثاني (شبرا الخيمة/ المنيب) والأول (حلوان / المرج) حيث تفصلها عن الخط الثاني (العتبة) محطة واحدة وعن الخط الأول(السادات) ثلاث محطات.
- كما ارتفعت نسبة العاملين الذين يقومون برحلة العمل اليومية سيراً علي الأقدام إلي ٢٠% من جملة عينة الدراسة معظمهم من سكان القسم ذاته أو الأقسام المجاورة (العتبة والجمالية و الوابلي).
- بلغت نسبة العاملون من مستخدمي النقل الجماعي ١١,٢% من جملة عينة الدراسة، حيث تمر خطوط النقل الجماعي بمحوري الجيش وبورسعيد (الحركة تبادلية بينهما حيث أن كل منهما الحركة به في اتجاه واحد و يمر بهما نفس الخطوط).

- بلغت نسبة العاملون من مستخدمي أكثر من وسيلة ٩,٢% نسبة كبيرة منهم من مستخدمي مترو الأنفاق مع المركبات الثلاثية.
- بلغت نسبة العاملون من مستخدمي المركبات الثلاثية ٨,٨% جميعهم من سكان القسم والأقسام المجاورة له (العتبة والوايلي).
- بلغت نسبة العمالة من مستخدمي الدراجات البخارية والهوائية نحو ٩% من جملة عينة الدراسة.
- انخفضت نسبة العمالة المستخدم للمركبات الخاصة وسيارات الأجرة إلى ٢% للأولي (نسبة كبيرة منهم مستخدمي سيارات نقل بضائع صغيرة مملوكة لهم)، بينما انخفضت النسبة بالثانية إلى ١,٣% .

جدول (١٥) وسائل نقل عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشرعية عام ٢٠١٩م

وسيلة النقل	سيارة أجرة	سيارة خاصة	مركبات نقل جماعي	مركبة ثلاثية	مترو الأنفاق	دراجة عادية	دراجة بخارية	أكثر من وسيلة	سيراً علي الأقدام	الإجمالي
العدد	14	22	116	91	395	41	54	96	209	1038
%	1.3	2.1	11.2	8.8	38.1	3.9	5.2	9.2	20.1	100.0

المصدر/ الدراسة الميدانية



شكل (٢٢) وسائل نقل عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م

ب- زمن الوصول لمقر العمل:

يعد زمن الوصول إنعكاسًا للعديد من الخصائص والتي يعد المنطقة التي تقيم بها العمالة ووسائل النقل المستخدمة من أهمها.

جدول (١٦) زمن وصول عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م

الزمن	أقل من 10 دقائق	10-20	20-30	30-40	40-50	50-60	أكثر من 60 دقائق	الإجمالي
العدد	103	98	211	297	207	91	31	1038
%	9.9	9.4	20.3	28.6	19.9	8.8	3.0	100.0

المصدر/ الدراسة الميدانية

نستنتج رقم (١٦) ما يلي:

- ارتفعت نسبة العمالة التي تتراوح زمن وصولها بين (٣٠-٤٠ دقيقة) إلى ٢٨,٦% من جملة عينة الدراسة لوحظ أنها من مستخدمي النقل الجماعي ومستخدمي أكثر من وسيلة وبعض مستخدمي مترو الأنفاق.
- اقتربت نسب العمالة التي بلغ زمن وصولها (٢٠-٣٠ دقيقة) و(٤٠-٥٠ دقيقة) لتبلغ نحو ٢٠% لكل منهما.
- اقتربت نسب أزمته الوصول (أقل من ١٠ دقائق) و(١٠-٢٠ دقيقة) لتبلغ نحو ٩,٥% لكل منهما متمثلة في سكان القسم ذاته والأقسام التي تحده؛ والقائمين برحلة العمل سيراً علي الأقدام أو باستخدام المركبات الثلاثية أو مترو الأنفاق.
- بلغت نسبة العاملون الذين يتراوح زمن وصولهم بين (٥٠-٦٠ دقيقة) ٨,٨% من جملة عينة الدراسة.
- انخفضت نسبة العاملون الذين يزيد زمن وصولهم علي الساعة إلي ٣% فقط من جملة عينة الدراسة؛ وقد اوضحت الدراسة أن نسبة كبيرة منهم من سكان محافظة الجيزة.

ج- تكلفة النقل ذهاباً وإياباً:

لوحظ من تحليل استمارات الاستبيان عدم تناسب تكلفة النقل مع وسائل النقل المستخدمة ببعض الإستمارات مما يشير إلي المبالغة من قبل الباحثين في الإجابة علي السؤال المتعلق بتكلفة النقل.

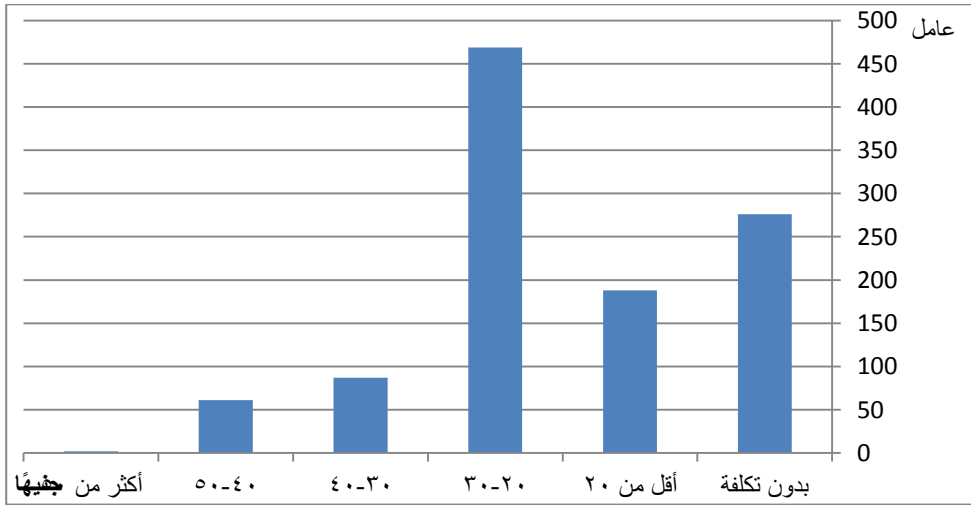
جدول (١٧) تكلفة نقل عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعريه ذهاباً وإياباً عام ٢٠١٩م

تكلفة النقل	بدون تكلفة	20 أقل من	20-30	30-40	40-50	أكثر من 50	الإجمالي
عدد	276	188	469	87	61	2	1083
%	25.5	17.4	43.3	8.0	5.6	0.2	100.0

المصدر/ الدراسة الميدانية

نخرج من الجدول السابق وشكل (٢٣) بما يلي:

- ارتفعت نسبة العاملون الذين تتراوح تكلفتهم إنتقاهم بين (٢٠-٣٠ جنيهاً) إلي ٤٣,٣% من جملة عينة الدراسة نسبة كبيرة منهم من مستخدمي المركبات الثلاثية ومركبات النقل الجماعي والدراجات البخارية ومستخدمي أكثر من وسيلة.
- ارتفعت نسبة العاملون الذين يقومون برحلة العمل اليومية بدون تكلفة لتناهنز ربع عينة الدراسة متمثلة في العاملين الذين يقومون برحلة العمل سيراً علي الأقدام أو مستخدمي الدراجات الهوائية.
- بلغت نسبة العاملون الذين تقل تكلفتهم إنتقاهم عن (٢٠ جنيهاً) ١٧,٤% لوحظ أنهم من مستخدمي مترو الأنفاق ووسائل النقل الجماعي.
- بلغت نسبة العاملون الذين تتراوح تكلفتهم إنتقاهم بين (٣٠-٤٠ جنيهاً) ٨% من جملة عينة الدراسة جميعهم من مستخدمي السيارات الخاصة والأجرة و أكثر من وسيلة .
- انخفضت نسب العاملون بالفئتين المتراوحتين بين (٤٠-أكثر من ٥٠) جنيهاً لتبلغ النسبة بما ٧,٦% نسبة كبيرة منهم من مستخدمي سيارات الأجرة والسيارات الخاصة.



شكل (٢٣) تكلفة نقل عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م

خامساً: واردات متاجر الجملة بقسم باب الشعرية

تتمثل واردات متاجر الجملة بقسم باب الشعرية في الخامات التي تستخدم في الورش والمعامل والبضائع تامة التصنيع، وتندرج مصادر هذه البضائع والمواد الخام ما بين مصادر محلية من داخل محافظة القاهرة ومصادر إقليمية من محافظات الجمهورية ومصادر دولية علي النحو التالي:

أ- المصادر المحلية:

بلغ عدد أقسام محافظة القاهرة التي تم تسجيلها في توريد البضائع والمواد الخام لمتاجر الجملة والورش والمعامل بقسم باب الشعرية (١١) قسمًا.

جدول رقم (١٨) مصادر البضائع و المواد الخام من أقسام محافظة القاهرة لمتاجر الجملة

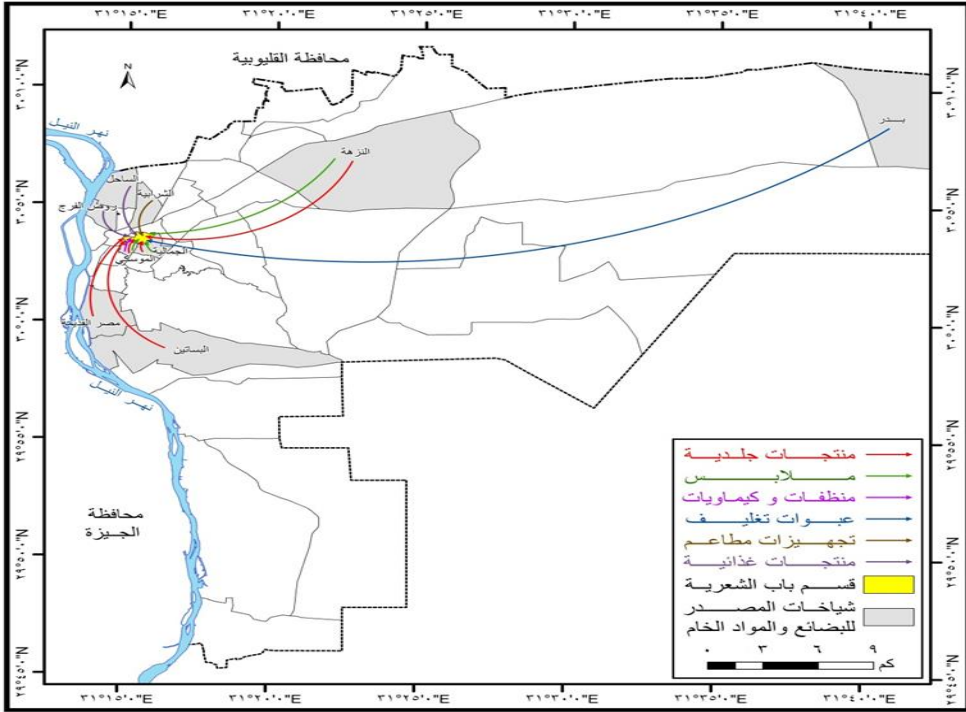
عدد الأنشطة التجارية	منتجات غذائية	تجهيزات مطاعم	عبوات تغليف	منظفات وكيمياويات	ملابس	منتجات جلدية	القسم
1						*	مصر القديمة
1						*	البساتين
2					*	*	الموسكي
2					*	*	الغورية
2					*	*	النزه الجديدة
1				*			العتبة
3	*	*	*				مدينة العبور
1			*				مدينة بدر
1		*					الشرابية
1	*						الساحل
1	*						روض الفرج
16	3	2	2	1	3	5	الإجمالي

بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م

المصدر/ الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم السابق وشكل (٢٤) تم الخروج بالآتي:

- تصدر قسم العبور أقسام محافظة القاهرة في عدد الأنشطة التجارية التي تعتمد عليه في الحصول علي البضائع والمواد الخام والتي بلغ عددها ثلاثة أنشطة تجارية (عبوات التغليف وتجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية)
- بلغ عدد أقسام محافظة القاهرة التي بلغ عدد الأنشطة التجارية التي اعتمدت عليها (نشاطان) ثلاثة أقسام (الموسكي والغورية والنزه الجديدة) اشتركت جميعها في نشاطي (المنتجات الجلدية والملابس).
- ارتفع عدد الأقسام التي تقتصر الأنشطة التجارية التي تعتمد عليها علي نشاط تجاري واحد إلي سبعة أقسام (مصر القديمة والبساتين والعتبة ومدينة بدر والشراية والساحل وروض الفرج) تمثل في (المنتجات الجلدية) لكل من القسمين الأول والثاني، ومدينة بدر(عبوات التغليف)، وكل من قسمي الساحل وروض الفرج (المنتجات الغذائية).



شكل (٢٤) مصادر البضائع و المواد الخام من أقسام محافظة القاهرة لمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية

عام ٢٠١٩م

ومما سبق أمكن تصنيف الأنشطة التجارية بالقسم تبعًا لعدد أقسام محافظة القاهرة التي تعتمد عليها إلى أربع فئات علي النحو التالي:

- تعد المنتجات الجلدية من أكثر الأنشطة التجارية بالقسم في عدد أقسام محافظة القاهرة التي تعتمد عليها والمثلة في خمسة أقسام علي النحو التالي (مصر القديمة والبساتين والموسكي والغورية والنزهة)، حيث يتم الإعتماد علي القسمين في الحصول علي الجلود الطبيعية لتركز المحازر والمدابغ بهما، كما يتم الاعتماد علي القسم الثالث في الحصول علي الجلد الصناعي (الإسكاي) والإكسسوارات المستخدمة في المصنوعات الجلدية، بينما يتم الحصول من القسم الأخير علي الأقمشة التي تستخدم في صناعة المنتجات الجلدية بالتطعيم مع الجلود أو في عمل بطانات الشنط .
- بلغ عدد الأنشطة التجارية التي تعتمد علي ثلاثة أقسام من أقسام محافظة القاهرة نشاطان (الملابس والمنتجات الغذائية) علي النحو التالي:
 - اعتمد نشاط تصنيع وتجارة الملابس علي أقسام (الموسكي و الغورية و النزهة الجديدة) حيث يتم الاعتماد علي القسم الأول في الحصول علي الأقمشة وعلي القسمين الثاني والثالث في الحصول علي الخيوط والإكسسوارات
 - اعتمدت متاجر المنتجات الغذائية علي أقسام (العبور والساحل وروض الفرج) في الحصول علي السلع المصنعة من القسم الأول والغلال والعلافة من القسمين الثاني والثالث .
- بلغ عدد الأنشطة التجارية التي تعتمد علي قسمان من أقسام محافظة القاهرة نشاطان (عبوات التغليف وتجهيزات المطاعم) علي النحو التالي:
 - اعتمد نشاط تشكيل وتجارة عبوات التغليف علي قسمي (العبور وبدر) متمثلة في ألواح الكرتون والبلاستيك والشرائح المعدنية (الفويل).
 - يتم الحصول علي مدخلات تجارة تجهيزات المطاعم محليًا من مصانع الألمونيوم والبلاستيك بقسمي (العبور والشرابية).
- اقتصر نشاط تجارة المنظفات والكيماويات علي قسم واحد فقط من أقسام القاهرة (العتبة) تمثلت مدخلات هذه المجموعة السلعية من هذا القسم علي العطور الخام التي يتم استخدامها في صناعة المنظفات ومعطرات الجو والملابس.

ب- المصادر الإقليمية:

بلغ عدد محافظات الجمهورية التي تم الإعتماد عليها في توريد بضائع و مواد خام لمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية ست محافظات

جدول رقم (١٩) مصادر البضائع و المواد الخام من محافظات الجمهورية لمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩ م

المحافظة	منتجات جلدية	ملابس	منظفات و كيماويات	عبوات تغليف	تجهيزات مطاعم	منتجات غذائية	إجمالي الأنشطة التجارية
القليوبية	*	*	*	*	*		5
الشرقية			*	*	*	*	4
الجيزة				*	*	*	3
كفر الشيخ						*	1
بورسعيد						*	1
الاسكندرية						*	1
إجمالي المحافظات	1	1	2	3	3	5	15

المصدر/ الدراسة الميدانية

ومن خلال الجدول السابق وشكل (٢٥) يتضح ما يلي :

- تصدرت محافظة القليوبية المحافظات المغذية لنشاط تجارة الجملة بالقسم؛ حيث بلغ عدد هذه الأنشطة (٥) أنشطة تجارية (المنتجات الجلدية والملابس والمنظفات والكيماويات وعبوات التغليف وتجهيزات المطاعم) وأوضحت الدراسة أن منطقة شبرا الخيمة الصناعية هي مصدر هذه المنتجات.
- ارتفع عدد الأنشطة التجارية التي تعتمد علي محافظة الشرقية والمتمثلة في مدينة العاشر من رمضان الصناعية إلي (٤) أنشطة علي النحو التالي (المنظفات والكيماويات وعبوات التغليف وتجهيزات المطاعم).
- بلغ عدد الأنشطة التجارية التي سُجل مصدرها من محافظة الجيزة (مدينة ٦ أكتوبر الصناعية) ثلاث أنشطة علي النحو التالي (عبوات التغليف وتجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية).

- تساوي عدد المحافظات التي تعتمد عليها متاجر عبوات التغليف وتجهيزات المطاعم لتبلغ ثلاث محافظات بما (القليوبية والشرقية والجيزة).
 - سجلت متاجر المنظفات والكيماويات محافظتان تعتمد عليهما في الحصول علي المواد الخام من مصانع العاشر من رمضان ومنطقة شبرا الخيمة الصناعية والتابعتين لمحافظة (القليوبية والشرقية).
 - اقتصر اعتماد النشاط الإقليمي لورش المنتجات الجلدية والملابس علي محافظة واحدة فقط (القليوبية)ممثلاً في الأقمشة التي يتم الحصول عليها من مصانع شبرا الخيمة.
- ج- المصادر الدولية:

بلغ عدد الدول التي تعتمد عليها الأنشطة التجارية بقسم باب الشعيرة خمس دول كما يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (٢٠) مصادر بضائع متاجر الجملة بقسم باب الشعيرة من دول العالم

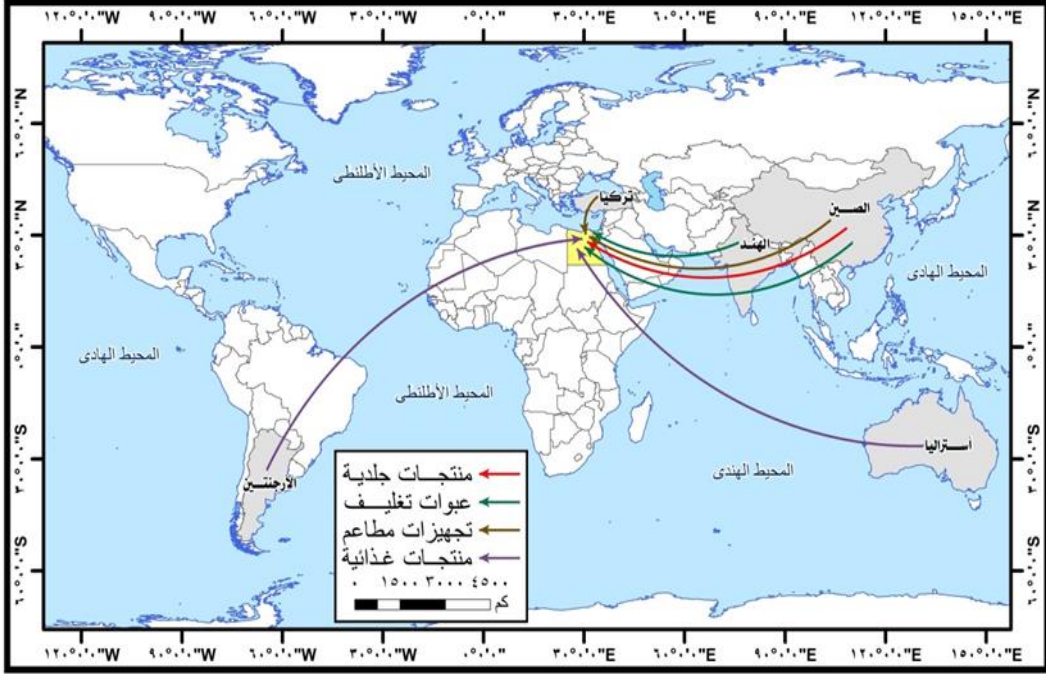
عام ٢٠١٩م

الدولة	منتجات جلدية	عبوات تغليف	تجهيزات مطاعم	منتجات غذائية	إجمالي الأنشطة التجارية
الصين	*	*	*		3
الهند		*			1
تركيا			*		1
استراليا				*	1
الأرجنتين				*	1
إجمالي الدول	1	2	2	2	7

المصدر/ الدراسة الميدانية

نستنتج من الجدول السابق وشكل (٢٦) ما يلي :

- تصدر الصين الدول التي يعتمد عليها قسم باب الشعيرة تجاريًا حيث بلغ عدد الأنشطة التجارية التي تعتمد عليها في استيراد البضائع ثلاثة أنشطة (المنتجات الجلدية وعبوات التغليف وتجهيزات المطاعم).
- بلغ عدد الدول التي يعتمد عليها نشاط تجاري واحد فقط أربع دول (الهند وتركيا و أستراليا والأرجنتين) حيث اعتمد نشاط عبوات التغليف علي الأولى وتجهيزات المطاعم علي الثانية والمنتجات الغذائية بكل من الثالثة والرابعة.



شكل (٢٦) مصادر البضائع و المواد الخام من دول العالم لمتاجر الجملة بقسم باب

الشعيرة عام ٢٠١٩م

ومما سبق يتضح ما يلي:

- تعتمد ثلاثة أنشطة تجارية علي دولتين في وارداتها وهي علي النحو التالي:
 - عبوات التغليف (الصين والهند) متمثلة في لفائف و حبيبات البلاستيك من الأولى والفل من الثانية .
 - تجهيزات المطاعم (الصين وتركيا) التي يتم استيراد الأواني وأدوات المطبخ منهما.

- المنتجات الغذائية (أستراليا والأرجنتين) حيث يتم استيراد الحبوب والمعلبات منهما.

- اقتصر نشاط تصنيع وتجارة المنتجات الجلدية علي دولة واحدة فقط هي الصين يتم الإعتماد عليها في إستيراد الجلد الصناعي (الإسكاي).

سادسًا: النفوذ التجاري لقسم باب الشعرية:

١- النفوذ الدولي:

بلغ إجمالي عدد الدول التي يمتد نفوذ القسم التجاري عليها ثماني دول منها ثلاث دول أوروبية (بولندا ورومانيا وكرواتيا) وأربع دول إفريقية (ليبيا والسودان والجاون وكينيا) و دولة واحدة آسيوية عربية (المملكة العربية السعودية)، امتد النفوذ التجاري للقسم عليهم ممثلًا في جميع المجموعات السلعية التي تتركز به باستثناء المنتجات الكيماوية والمنظفات (نظرًا لأنها منتجات خطرة يصعب تصديرها لمرورها علي جهات رقابية وأمنية) وتصدرت مجموعة الملابس المجموعات السلعية في عدد الدول التي تُصدر إليها والتي بلغ عددها ست دول (السودان وكينيا والمملكة العربية السعودية وبولندا ورومانيا وكرواتيا)، تلاها مجموعة المنتجات الجلدية التي بلغ عدد الدول التي تصدر لها من القسم خمس دول (السودان وكينيا والجاون ورومانيا وليبيا)، كما بلغ عدد الدول التي تصدر لها مجموعة عبوات التغليف السلعية أربع دول (السودان وكينيا وليبيا والمملكة العربية السعودية) واقتصر تصدير مجموعتا تجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية علي دولة واحدة فقط (السودان).

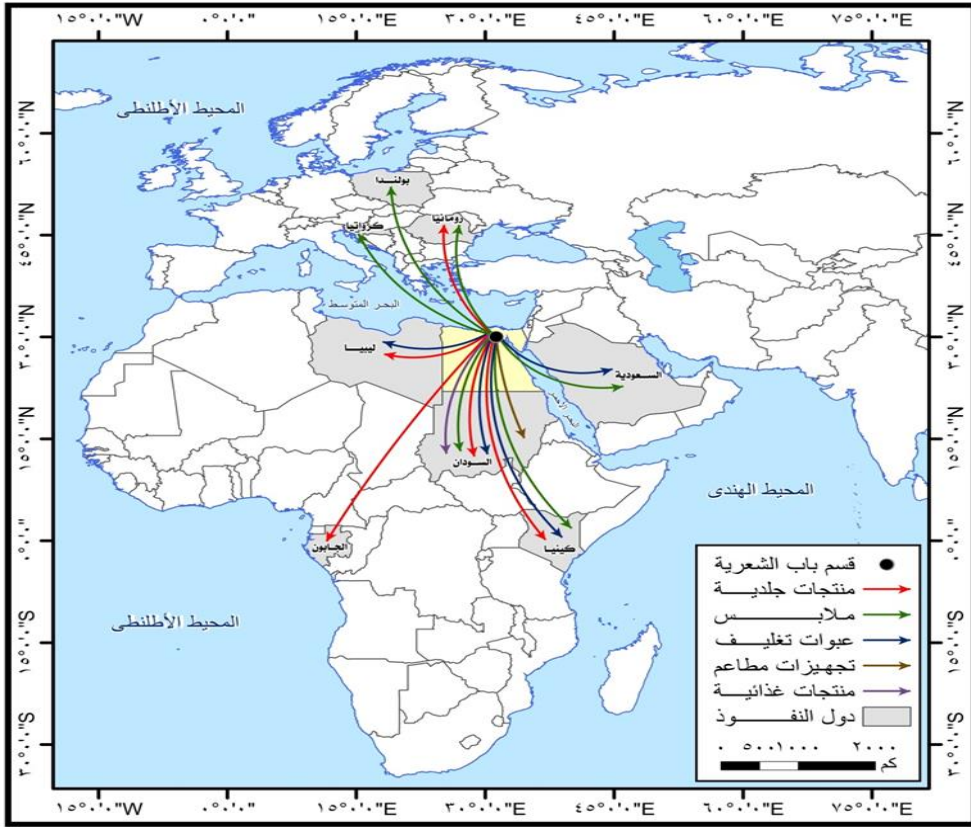
جدول رقم (٢١) النفوذ الدولي لمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م

الدولة	منتجات جلدية	ملابس	عبوات تغليف	تجهيزات مطاعم	منتجات غذائية	إجمالي المنتجات
السودان	*	*	*	*	*	5
الجاون	*					1
كينيا	*	*	*			3
المملكة العربية السعودية		*	*			2
بولندا		*				1
رومانيا	*	*				2

2			*		*	ليبيا
1				*		كرواتيا
17	1	1	4	6	5	إجمالي الدول

المصدر/ الدراسة الميدانية

مما سبق ومن خلال شكل (٢٧) يتضح أن دولة السودان هي الدولة الوحيدة التي يتم تصدير جميع المجموعات السلعية التي تصدر دوليًا إليها و يتم النقل برّياً حيث تتركز الشاحنات والحافلات المستخدمة في شحن هذه البضائع بقسم العتبة المحاور لقسم باب الشعرية ،تلي دولة السودان دولة كينيا التي بلغ عدد المنتجات التي تصدر إليها من قسم باب الشعرية ثلاث مجموعات سلعية (المنتجات الجلدية والملابس وعبوات التغليف)، كما بلغ عدد السلع التي يتم تصديرها لكل من (المملكة العربية السعودية ورومانيا وليبيا) مجموعتان سلعيتان لكل دولة منهم علي النحو التالي الأولي الملابس وعبوات التغليف والثانية المنتجات الجلدية والملابس والثالثة عبوات التغليف والمنتجات الجلدية)، واقتصر التصدير علي مجموعة سلعية واحدة لدولة (الجابون وبولندا وكرواتيا) كانت علي النحو التالي المنتجات الجلدية للأولي والملابس للثانية والثالثة.



شكل (٢٧) النفوذ الدولي متاجر الجملة بقسم باب الشعرية عام ٢٠١٩ م

٢- النفوذ الإقليمي لقسم باب الشعرية:

بلغ عدد محافظات الجمهورية التي امتد نفوذ قسم باب الشعرية التجاري عليها (٢٤) محافظة بعد تغيب محافظتا الإسكندرية وشمال سيناء من نطاق النفوذ الإقليمي للقسم، واستأثرت محافظة الفيوم بامتداد نفوذ جميع المجموعات السلعية بالقسم والبالغ عددها ست مجموعات، كما ارتفع عدد المحافظات التي امتد نفوذ خمس مجموعات سلعية من القسم إليها إلى ست محافظات (المنوفية والقليوبية والسويس والمنيا الجيزة وبنى سويف) حيث شمل نفوذ المحي علي كل منها جميع المجموعات السلعية بإستثناء الملابس للأولي والمنتجات الجلدية للثانية والمنتجات الغذائية للثالثة والرابعة والمنظفات والكيماويات للخامسة وتجهيزات المطاعم للسادسة، بينما أنخفض عدد المحافظات التي امتد نفوذ القسم إليها ممثلا في أربع مجموعات سلعية إلى محافظتين فقط (مطروح والغربية) وتمثلت المجموعات السلعية في (المنتجات الجلدية و الملابس وعبوات التغليف وتجهيزات المطاعم)، وبلغ عدد المحافظات التي امتد نفوذ القسم التجاري عليها متمثلاً في ثلاث مجموعات

سلعية أربع محافظات (الشرقية وقنا وأسوان والبحرالأحمر) تمثلت في المنتجات الجلدية والمنتجات الكيماوية وتجهيزات المطاعم للأولي والمنتجات الجلدية والملابس وعبوات التغليف للثانية والثالثة والرابعة ، كما بلغ عدد المحافظات التي امتد نفوذ الحي التجاري عليها متمثلاً في مجموعتين سلعيتين فقط خمس محافظات (الأقصر وأسبوط والدقهلية والإسماعيلية وبورسعيد) اشتركت جميعها في مجموعة عبوات التغليف بالإضافة إلي الملابس للأولي والثانية والمنتجات الجلدية للمحافظات الثلاث الأخرى، بلغ عدد المحافظات التي- اقتصر النفوذ التجاري للقسم عليها علي مجموعة سلعية واحدة - ست محافظات (كفر الشيخ والبحيرة ودمياط وجنوب سيناء وسوهاج و الوادي الجديد) ممثلة في المنتجات الجلدية للأولي والثانية وعبوات التغليف للأربع محافظات الأخرى.

جدول رقم (٢٢) النفوذ الإقليمي لمتاجر الجملة بقسم باب الشعربية عام ٢٠١٩م

إجمالي المحافظات	منتجات غذائية	تجهيزات مطاعم	عبوات تغليف	منظفات و كيماويات	ملابس	منتجات جلد	الأحياء
4		*	*		*	*	مطروح
1						*	كفر الشيخ
1			*				دمياط
2			*			*	الدقهلية
4		*	*		*	*	الغربية
3	*			*		*	الشرقية
5	*	*	*	*		*	المنوفية
5	*	*	*	*	*	*	القليوبية
5		*	*	*	*	*	السويس
1			*				جنوب سيناء
6	*	*	*	*	*	*	الفيوم
5	*		*	*	*	*	بني سويف

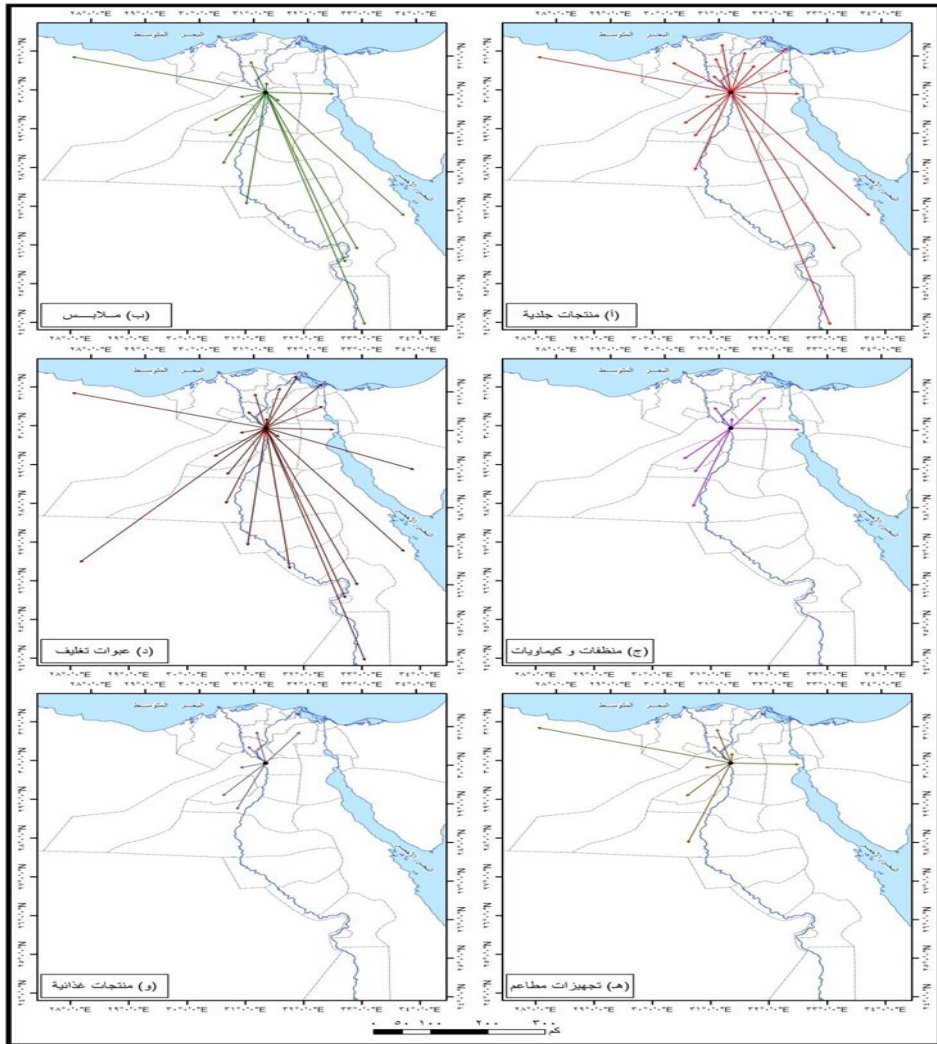
5		*	*	*	*	*	المنيا
2			*		*		أسيوط
1			*				سوهاج
3			*		*	*	قنا
2			*		*		الأقصر
2			*			*	الإسماعيلية
2			*			*	بور سعيد
3			*		*	*	أسوان
1						*	البحيرة
3			*		*	*	البحر الأحمر
1			*				الوادي الجديد
5	*	*	*		*	*	الجيزة
72	5	8	21	7	13	17	إجمالي المحافظات

المصدر/ الدراسة الميدانية

ومما سبق ومن تحليل الجدول رقم (٢٢) وشكل (٢٨) أمكن ترتيب المجموعات السلعية تبعاً لعدد المحافظات التي تمتد نفوذها التسويقي إليها علي النحو التالي:

- اتسع النفوذ التسويقي لعبوات التغليف ليشمل (٢١) محافظة من محافظات الجمهورية؛ ممثلة في جميع المحافظات التي تمتد النفوذ التسويقي لقسم باب الشعرية عليها بإستثناء ثلاث محافظات (كفر الشيخ والشرقية والبحيرة).
- ارتفع عدد المحافظات التي امتد النفوذ التسويقي لمجموعة المنتجات الجلدية عليها ليشمل (١٧) محافظة من محافظات الجمهورية، ضمت جميع محافظات الدلتا بإستثناء محافظتا (دمياط والقليوبية) وجميع محافظات الوادي بإستثناء (أسيوط وسوهاج والأقصر) كما لم يمتد النفوذ التسويقي لهذه المجموعة بمحافظات الحدود الصحراوية سوي بمحافظة مطروح فقط.

- امتد النفوذ التجاري لمجموعة الملابس الجاهزة ليشمل (١٣) محافظة من محافظات الجمهورية منها ثماني محافظات من محافظات وجه قبلي تمتد من الجيزة لأسوان مع تغيب محافظة سوهاج فقط، ومحافظتين صحراويتين (مطروح والبحر الأحمر)، كما لم يشمل النفوذ سوي محافظة واحدة من محافظات إقليم قناة السويس (السويس) ومحافظتين من محافظات الدلتا (الغربية والقليوبية) ومرجع ذلك إلى توطن أسواق الجملة للملابس والمستوردين بشكل كبير بمحافظتي بورسعيد والإسكندرية مما يفسر اعتماد أسواق محافظات الصعيد علي محافظة القاهرة في تسويق هذه المجموعة السلعية.
- بلغ عدد محافظات الجمهورية التي أمتد نفوذ مجموعة تجهيزات المطاعم السلعية عليها (٨) محافظات من محافظات الجمهورية ثلاث منها من محافظات الدلتا (الغربية والمنوفية والقليوبية) وثلاث من محافظات شمال الوادي (الجيزة والفيوم و المنيا) بالإضافة إلي محافظة واحدة صحراوية (مطروح) ومحافظة واحدة من محافظات إقليم القناة (السويس).
- امتد نفوذ مجموعة المنظفات والكيماويات السلعية ليشمل سبع محافظات من محافظات الجمهورية، تتسم جميعها بالقرب المكاني من محافظة القاهرة نظرًا لصعوبة نقل هذه المواد الخطرة لمسافات بعيدة إضافة إلي أنها تحتاج لتصاريح خاصة لنقلها علي الطرق؛ ولا يتعدى نفوذ هذه المجموعة السلعية محافظات إقليم شمال الصعيد الثلاث و محافظة السويس وثلاث محافظات من محافظات الدلتا (الشرقية والمنوفية و القليوبية).
- سجلت المنتجات الغذائية أقل نفوذ إقليمي للمجموعات السلعية بالقسم؛ حيث لم تمتد سوي لخمس محافظات فقط من محافظات الجمهورية تتسم بالقرب المكاني من القاهرة ،ثلاث محافظات منها من محافظات الدلتا (القليوبية والمنوفية والشرقية) ومحافظتين من محافظات إقليم شمال الصعيد (الفيوم و بني سويف).



شكل (٢٨) النفوذ الإقليمي لمتاجر الجملة بقسم باب الشعربية عام ٢٠١٩م

٣- النفوذ المحلي:

بلغ عدد متسوقي المجموعات السلعية الست الذين شملتهم الدراسة الميدانية (٧٤٢١) متسوقاً من تجار تجزئة وأصحاب مطاعم وموظفي مشتريات ببعض الفنادق والشركات والمستشفيات الخاصة من جميع أقسام محافظة القاهرة البالغ عددها (٣٩) قسم (٤٢)، و من خلال الجدول رقم (٢٣) اتضح ارتفاع نسبة متسوقي المنظفات و الكيمائويات لتصل نسبتهم ٢٩% من جملة عينة الدراسة تلاهم عبوات التغليف بنسبة ٢٦% والمنتجات الجلدية ١٧% وتجهيزات المطاعم ١١% والملابس ١٠% والمنتجات الغذائية ٧%، وقد اختلفت درجة نفوذ كل مجموعة

من هذه المجموعات السلعية علي أقسام محافظة القاهرة كما يتضح من جدول رقم (٢٣) وشكل (٢٩) علي النحو التالي:

- غطي النفوذ التجاري لمجموعة المنظفات والكيماويات كل أقسام محافظة القاهرة بإستثناء قسم الزمالك وارتفعت نسبة التسوق بثلاثة أقسام (منشية ناصر و الموسكي وشبرا) لتبلغ ثلث عينة الدراسة.
- امتد النفوذ التسويقي لمجموعة عبوات التغليف لكل أقسام محافظة القاهرة بإستثناء قسمي (التبين والمرج) كما تصدر حي مدينة نصر بقسميه الصدارة في عدد متسوقي هذه المجموعة السلعية حيث بلغت نسبة المتسوقين منه ١٧% تلاه أقسام (عين شمس ومنشية ناصر والموسكي) ليلغ إجمالي نسبة متسوقي هذه الأقسام الأربعة مجتمعة ٣٦,٥%.
- تصدر قسما (منشية ناصر والموسكي) أقسام محافظة القاهرة في تسوق المنتجات الجلدية من القسم؛ حيث بلغت نسبة المتسوقون منهما ثلث متسوقي هذه المجموعة السلعية، تلاهما أربعة أقسام (مصر القديمة والمطرية والشرايية والزواية الحمراء) بلغ إجمالي المتسوقين منهم ٢٣,٥% من جملة متسوقي المنتجات الجلدية من أقسام محافظة القاهرة، كما لم تسجل عينة الدراسة سوي متسوق واحد من ثلاثة أقسام (الأزبكية وقصر النيل والشروق)، بينما اختفت تسع أقسام من النفوذ التجاري لمجموعة المنتجات الجلدية (مدينة نصر وأول وثالث القاهرة الجديدة وطرة والنزهة والزيتون والخليفة ومصر الجديدة والزمالك).
- تصدرت أربعة أقسام (منشية ناصر والسيدة زينب والزيتون) في عدد المتسوقين منها لمجموعة تجهيزات المطاعم السلعية؛ حيث بلغ إجمالي نسبتهم ٤٢% من جملة متسوقي هذه المجموعة السلعية، بينما اختفت سبعة أقسام لم يمتد نفوذ القسم التجاري عليها (ثان القاهرة الجديدة والشروق والساحل وطرة وعابدين والأزبكية وقصر النيل).
- تصدرت ستة أقسام (السيدة زينب ومنشية ناصر والساحل والمطرية والواليي والجمالية) النفوذ التجاري للملابس؛ حيث بلغت نسبة المتسوقين منهم مجتمعة نحو ٤٧% من جملة متسوقي هذه المجموعة السلعية ولم يمتد النفوذ التسويقي لهذه المجموعة السلعية إلي تسعة أقسام (التبين والشروق وأول القاهرة الجديدة وبولاق والظاهر وعابدين ومصر الجديدة والزمالك وقصر النيل)، كما لم يتم التسجيل سوي لمتسوق واحد فقط من قسم المعادي.

- ارتفعت درجة نفوذ القسم التجارية لمجموعة السلع الغذائية لنحو ٥٦% من جملة المتسوقون من سبعة أقسام (روض الفرج والشرايبية والجمالية والموسكي والسلام وأول القاهرة الجديدة
- ومنشية ناصر)، كما لم يمتد النفوذ علي سبعة أقسام (ثان القاهرة الجديدة ومدينة ١٥ مايو والشروق والزيتون وبولاق والزمالك وقصر النيل)، كما أنخفض عدد المتسوقون عن (٥) متسوقون بخمسة أقسام (التبين والساحل ومصر القديمة والنزهة والوايلي).

جدول رقم (٢٣) النفوذ المحلي لمتاجر قسم باب الشعرية عام ٢٠١٩م

المصدر / الدراسة الميدانية

الأقسام	منتجات جلدية	ملابس	مظفات و كيماويات	عبوات تغليف	تجهيزات مطاعم	منتجات غذائية	الإجمالي
مدينة نصر	0	42	19	318	16	9	404
حلوان	55	16	22	9	17	16	135
التبين	2	0	37	0	8	1	48
السلام	14	46	49	16	13	32	170
بدر	9	11	55	7	8	19	109
المرج	52	28	101	0	3	6	190
ثان القاهرة الجديدة	0	4	9	77	0	0	90
مدينة ١٥ مايو	41	21	106	13	7	0	188
الشروق	1	0	11	6	0	0	18
المطرية	70	54	64	51	1	17	257
الساحل	45	60	119	30	0	5	259
مصر القديمة	90	31	77	68	15	1	282
عين شمس	67	11	9	105	22	7	221
البيستين	13	29	154	92	5	9	302
الزاوية الحمراء	65	14	45	81	16	7	228
طره	0	3	8	12	0	12	35
روض الفرج	19	31	91	33	44	54	272
حدائق القبة	31	5	42	40	7	18	143
الشرابية	80	13	95	19	23	51	281
السيدة زينب	22	91	138	32	75	6	364
أول القاهرة الجديدة	9	0	77	14	31	26	157
النزهة	0	5	8	29	2	3	47
ثالث القاهرة الجديدة	0	18	8	51	12	9	98
الزيتون	19	2	9	38	74	0	142
منشأة ناصر	116	39	304	159	120	31	769
شبرا	49	9	207	94	17	7	383
المعادي	19	1	19	28	4	15	86
بولاق	22	0	8	51	71	0	152
الظاهر	9	0	7	9	50	8	83

141	11	41	44	3	8	34	الدرب الأحمر
14	6	0	2	1	0	5	عابدين
149	2	22	29	11	56	29	الوايلي
26	9	10	5	1	1	0	الخليفة
107	13	9	83	2	0	0	مصر الجديدة
51	0	2	49	0	0	0	الزمالك
249	52	12	77	31	44	33	الجمالية
38	11	0	9	13	4	1	الأزبكية
722	39	49	109	208	39	278	الموسكي
11	0	0	8	2	0	1	قصر النيل
7421	512	806	1897	2170	736	1300	الإجمالي

ومما سبق يتضح لنا أن قسمي الموسكي ومنشية ناصر أكثر الأقسام التي يعظم نفوذ الحلي التجاري عليها حيث تراوح عدد المتسوقين من كل منهما ما بين (٦٠٠ - أقل من ٨٠٠) متسوق، تلاهما حي مدينة نصر (قسما أول و ثان مدينة نصر) و الذي بلغ عدد المتسوقين منه (٤٠٤) متسوق، كما تراوح عدد المتسوقين بين (٢٠٠ لأقل من ٤٠٠) متسوق بإحدى عشر قسماً معظمها من أحياء القاهرة القديمة التي تقع غربي العاصمة و التي يتزايد اعتمادها علي قسم باب الشعرية بحكم قرب الموقع الجغرافي من جهه وكونها من الأحياء الشعبية التي تنتشر بها المطاعم الشعبية من جهة أخرى (المطرية والساحل ومصر القديمة وعين شمس والبساتين والزواية الحمراء وروض الفرج والشرايية والسيدة زينب والجمالية وشبرا)، بينما ارتفع عدد أقسام محافظة القاهرة - التي قل نفوذ قسم باب الشعرية التجاري عليها بشكل كبير حيث سجل الاستبيان انخفاض عدد المتسوقين من كل منها عن (٢٠٠) متسوق بكل المجموعات السلعية - إلي (٢٤) قسم شملت المدن الجديدة وأقسام جنوب محافظة القاهرة بداية من المعادي، كما شملت من الأقسام التي تقع في محيط وسط العاصمة (الظاهر وبولاق والدرب الأحمر والأزبكية وعابدين و الزمالك).

الخاتمة

أولاً: النتائج

- ترجع تسمية منطقة باب الشعرية بهذا الاسم نسبة إلى طائفة من قبائل المغاربة البربر (بنو الشعرية) سكنوا هذه المنطقة مع بدأ الفتح العربي لمصر.
- نظراً لوقوع جزء كبير من المنطقة خارج أسوار القاهرة تركزت بها المهن المضرة بالبيئة التي لم يكن مسموحاً بممارستها داخل أسوار المدينة حيث كان يعقد سوق لبيع المواشى ومعه مذبح بها، كما توطنت الحرف والورش والمتاجر المرتبطة بالمذبح (أدوات المذابح والطهو الخاصة بالطهارة والمطاعم)، وورش صانعي الأحذية اعتماداً علي جلود الجازر.
- تم تقسيم القاهرة إلى ثمانية أثمان (أقسام إدارية) وكل ثمن ينقسم إلى شياخات في عصر الخديوي إسماعيل وكان ثمن باب الشعرية أحد هذه الأثمان.
- يعد قسم باب الشعرية حالياً واحداً من أصغر أقسام محافظة القاهرة والذي تبلغ مساحته (١,٠٣) كم^٢ فقط ممثلاً بذلك ثاني أصغر أقسام محافظة القاهرة بعد قسم الموسكي .
- يشير معامل شكل القسم (لهاجيت) إلى الشكل غير المميز الذي يتصف به القسم والذي يعني صعوبة الإتصال بين أجزائه؛ إلا أن صغر مساحة القسم بالشكل السابق ذكره تقلل من تأثير مشكلة في إمكانية اتصال أحيائه.
- ينقسم قسم باب الشعرية إلى (١١) شياخة.
- يسود بالقسم إستخدام الأرض المتمثل في الورش ومتاجر الجملة؛ حيث بلغت نسبتها ٢٠% من جملة إستخدام الأرض بالقسم مما يعكس الوظيفة التجارية المتوطنه به؛ حيث يمثل متوسط نسبة الاستخدام التجاري بمدن العالم (٣-٤%) من جملة إستخدام الأرض بالمدن.
- يبلغ إجمالي أطوال شبكة المحاور والشوارع الداخلية الممتده بقسم باب الشعرية (١٨٥,٣) كم طولي وبالتالي تبلغ كثافتها بالقسم بناء علي إجمالي مساحته (١٨ كم طولي/ كم مربع)، وهي بالتالي شبكة كثيفة وذات كفاءة عالية مقارنة بما علي مستوي محافظة القاهرة والتي بلغت الكثافة بها (١,١ كم طولي/ كم^٢) عام ٢٠١٩ م

- علي الرغم من أن نسبة كبيرة منها تقدر بنحو (٩٣%) من جملتها أزقة ضيقة وحواري غير مخططة ولا تصلح لسير مركبات النقل سوي مركبة واحدة في إتجاه واحد.
- يبلغ عدد خطوط النقل التي تخدم القسم (٤٠٢ حافلة نقل جماعي عام) تمثل نسبتها ٢,٤% من إجمالي اعدادها علي مستوي الجمهورية، كما يبلغ عدد مركبات النقل الجماعي الخاص بالحي (٣٩١ مركبة) وبالتالي تمثل نسبتها ٧,٨% من جملة أعدادها علي مستوي الجمهورية عام ٢٠١٩م.
 - تقع محطة مترو باب الشعرية بشارع الجيش شمال شرقي القسم و تعد من محطات الخط الثالث لمترو الأنفاق الممتدة بين (إمبابة / المطار) و تمتاز المحطة بقرعها من محطات التبديل مع الخطين الثاني (شبرا الخيمة/ المنيب) والأول (حلوان / المرج) حيث تفصلها عن الخط الثاني محطة واحدة (محطة التبديل العتبة)، كما تفصلها ثلاث محطات عن الخط الأول (محطة التبديل السادات).
 - بلغ سكان قسم باب الشعرية (٤٦٦٧٣) نسمة في تعداد ٢٠١٧م، وبذلك لم تتعد نسبة سكان الحي ٥,٥% من جملة سكان محافظة القاهرة بهذا التعداد.
 - بلغت الكثافة العامة للسكان بقسم باب الشعرية (٤٥ نسمة / ألف م٢)، وهي بذلك تعد كثافة مرتفعة جدًا مقارنة بما علي مستوي محافظة القاهرة والتي بلغت (١٨ نسمة / ألف م٢)، كما ارتفعت كثافة السكان الصافية وبلغت قيمتها بالقسم (٤٦ نسمة/ ألف م٢) وهي بذلك مرتفعة لأكثر من ضعف قيمتها علي مستوى محافظة القاهرة والتي بلغت بما (٢١ نسمة / ألف م٢) .
 - ارتفع عدد الأقسام التي تمثل أقصي درجة هيمنة تجارية لقسم باب الشعرية عليها تبعًا لمعادلة ريللي إلي (٣٢ قسمًا) بما يمثل ٨٠% من جملة عدد أقسام محافظة القاهرة، كما بلغ عدد المحافظات التي ارتفعت درجة نفوذ الحي عليها نظريًا (١٨) محافظة من محافظات الجمهورية امتدت لجميع محافظات الدلتا، ومحافظات شمال الصعيد الثلاث، واستمر امتدادها بمحافظات الوادي حتي محافظة سوهاج.
 - بلغ عدد متاجر الجملة المرخصة بقسم باب الشعرية (٧٥٩٦) متجرًا متمثلة في ستة أنشطة.
 - يقع المركز المتوسط للمنشآت التجارية بالقسم على الحدود بين شياختي العدوى ودرب الأقمعية.

- تتصدر شياخة باب البحر شياخات القسم في نسبة المنشآت التجارية بها والتي تبلغ ٢١,٤% من جملة عددها بقسم باب الشعرية.
- تتصدر شياخة درب الأقمعية شياخات القسم في نسبة المنشآت التجارية بها والتي تبلغ ٥٨% من جملة المنشآت بها بالشياخة.
- بلغت نسبة السكان العاملين بالتجارة بقسم باب الشعرية ٢,٢% من جملة السكان ذوي النشاط الإقتصادي (١٥ سنة فأكثر) عام ٢٠١٧م، وترتفع هذه النسبة بشياخة باب البحر إلى نحو ٥%.
- بدأ القسم يفقد مركزه التجاري عام ٢٠١٧م مقارنة به في عام ١٩٨٦م حيث بلغ معدل النمو التجاري له (٠,٨٢) منخفضاً بذلك عن الواحد الصحيح ويرجع السبب في ذلك لعدة أسباب منها الإنخفاض الملحوظ في عدد سكان القسم ومن ثم عدد العاملين بالأنشطة التجارية به نظراً لاتجاه نسبة كبيرة منهم إلى بيع الوحدات السكنية وتحويلها لوحدة تجارية ومخازن وورش بأسعار مرتفعة.
- بلغ عدد أقسام القاهرة الكبرى التي تقيم بها عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعرية (١٦) قسمًا (١١) منها بمحافظة القاهرة وثلاثة أقسام بمحافظة الجيزة وقسمان بمحافظة القليوبية.
- تقترب نسبة العاملين بتجارة المنتجات الجلدية من ثلث عينة الدراسة وفقاً للدراسة الميدانية، تلاها تجارة الملابس وعبوات التغليف والتي بلغت النسبة لكل منهما نحو ٢٢%، وبلغت نسبة العاملين بمتاجر المنظفات والكيماويات ١٧,٣%، بينما انخفضت نسبة العاملين بمتاجر المواد الغذائية وتجهيزات المطاعم لتبلغ ٤% للأول و ٢,٩% للثاني
- بلغ عدد المحافظات التي وفد منها عمالة تجارة الجملة بقسم باب الشعرية (١٢) محافظة إضافة إلى محافظة القاهرة؛ منها خمس من محافظات الدلتا وخمس محافظات من ومحافظتي الإسماعيلية و شمال سيناء.
- تمثل تجارة المنتجات الجلدية أكثر الأنشطة الجاذبة للعمالة بالقسم حيث بلغت نسبة العاملين بها ٣٠,٧%، تلاها عبوات التغليف ٢٣,٤% والمنظفات والكيماويات ١٩%، بينما لم تتعد نسبة العاملين بتجارة تجهيزات المطاعم والمنتجات الغذائية ١٠%.

- تم تسجيل أربع دول وفدت منها العمالة بتجارة الجملة بالقسم (سوريا والسودان وفلسطين والصين).
- ارتفعت نسبة الذكور بعينة الدراسة من العاملين بمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية لتبلغ ٨٢٪.
- ارتفعت نسبة الفئة العمرية التي تتراوح بين (١٥-٣٠ سنة) لثلث عينة الدراسة، لوحظ أن نسبة كبيرة منهم من طلاب الجامعة من سكان القسم والأقسام المجاورة له ونسبة كبيرة من محافظات إقليم شمال الصعيد
- تصدرت نسبة العاملين بتجارة الجملة من مستخدمي مترو الأنفاق بقسم باب الشعرية بنسبة ٣٨٪ تلاهم نسبة المترجلين التي بلغت ٢٠٪، وارتفعت نسبة العمالة التي تراوح زمن وصولها بين (٣٠-٤٠ دقيقة) إلى ٢٨,٦٪ من جملة عينة الدراسة، كما ارتفعت نسبة العاملون الذين تتراوح تكلفتهم إنقائهم بين (٢٠-٣٠ جنيهاً) إلى ٤٣,٣٪ من جملة عينة الدراسة
- بلغ عدد أقسام محافظة القاهرة التي تم تسجيلها في توريد البضائع والمواد الخام لمتاجر الجملة والورش والمعامل بقسم باب الشعرية (١١) قسمًا، تصدرها قسم العبور.
- بلغ عدد محافظات الجمهورية التي تم الإعتماد عليها في توريد بضائع و مواد خام لمتاجر الجملة بقسم باب الشعرية ست محافظات تصدرها محافظة القليوبية.
- بلغ عدد الدول التي تعتمد عليها الأنشطة التجارية بقسم باب الشعرية خمس دول (الصين والهند وأستراليا وتركيا والأرجنتين)
- بلغ إجمالي عدد الدول التي يمتد نفوذ القسم التجاري عليها ثماني دول منها ثلاث دول أوروبية (بولندا ورومانيا وكرواتيا) وأربع دول إفريقية (ليبيا والسودان والجاون وكينيا) ودولة واحدة آسيوية عربية (المملكة العربية السعودية)
- بلغ عدد محافظات الجمهورية التي امتد نفوذ قسم باب الشعرية التجاري عليها (٢٤) محافظة بعد تغييب محافظتا الإسكندرية وشمال سيناء
- يعد قسما الموسكي ومنشية ناصر أكثر أقسام محافظة القاهرة التي يعظم نفوذ الحي التجاري عليها.

ثانياً: المقترحات:

- عدم إعطاء تصاريح للأنشطة التجارية بالقسم إلا في خمس شياخات فقط (بركة الرطلي وسيدي مدين والمنسي وباب النصر والصوايي) حيث تعد هذه الشياخات من أكثر الشياخات بالقسم قدرة علي استيعاب منشآت تجارية أخرى بما نظراً لانخفاض معامل توطن المنشآت التجارية بها (أقل من ١).
- شن حملات مستمرة للحد من ظاهرة عمالة الأطفال بالقسم حيث أوضحت الدراسة أن نسبة عمالة الأطفال بالفئة العمرية (أقل من ١٥ سنة) ترتفع إلي ٢٢,٤% مما يشير إلي وجود مشكلة إجتماعية خطيرة بهذا القسم.
- نقل ورش المنتجات الجلدية والملابس بمناطق صناعية منفصلة عن منطقة المتاجر والتي يختلط فيها الاستخدام السكني والتجاري؛ حيث أن الآلات يصدر عنها ضوضاء، كذلك ينتج عن عمليات صناعة المنتجات الجلدية مخلفات مثل قطع تالفة من الجلود وبعض الاكسسوارات المعدنية وغيرهم يجب التخلص منها بشكل آمن وغير مضر للبيئة والافضل ان يتم تجميعها الي ان تصل الي كمية كبيرة ومن ثم يتم التخلص منها.
- تفعيل دور الجهات الرقابية الصحية علي معامل ومتاجر الكيماويات والمنظفات نظراً لخطورة المواد الكيميائية المستخدمة في صناعة المنظفات التي يتم تصنيعها بمعامل لا تراعي المواصفات الصحية وما ينتج عنها من غازات تعد مصدر خطورة للسكان والعمال، لما تسببه من حساسية شديدة في حالة استخدامها بطريقة غير آمنة، كما أن بعضها شديدة الانفجار.
- متابعة ملف غش المنظفات باعتبارها ترتبط مباشرة بصحة الإنسان.
- تفعيل دور حي باب الشعرية في عمل حملات لإزالة إشغالات الورش والمخازن والمتاجر للأرصفة وما يترتب عليه من مشكلات إختلاط حركة السيارات بالمترحلين وزيادة نسب الحوادث بالقسم.

ملحق رقم (١)

اطوال شبكة الشوارع بقسم باب الشعرية

اسم الشارع	الطول (متر)	اسم الشارع	الطول (متر)
ميدان بركة الرطل	128.2	شارع الكوة	259.2
ميدان باب الشعرية	230.9	شارع الفواتية	13.2
ميدان الظاهر	16.3	شارع الفحالة	2.3
شارع سور مصر القديمة	82.6	شارع العباسية	310.9
شارع كمال صدقي	468.3	شارع الظاهر	1,073.1
شارع كلوت بيك	496.3	شارع الصوابي	671.4
شارع غالي	4.3	شارع الشنبكي	377.2
شارع عبد الرحيم فهمي	153.8	شارع السبع	0.1
شارع صبري	2.5	شارع السبان	407.6
شارع سنجر السروري	224.6	شارع الزعفراني	347.5
شارع سكة الجميل	1.8	شارع الخراطين	268.0
شارع ذهني	1.7	شارع الجد	812.2
شارع حسن سعودي	129.1	شارع البنهاوي	360.0
شارع حبيب شلي	225.7	شارع البكرية	350.9
شارع بين الحارات	77.3	شارع البرج	75.8
شارع بورسعيد	1,655.6	شارع الإيباري	146.3
شارع بهاء الدين حنا	374.4	الكنيسة المرقسية	3.3
شارع بستان ابن حيرم	193.4	الشرابي البراني	56.9
شارع بركة الرطل	439.7	الجيش	1,206.5
شارع باب البحر	713.9	حارة المراكشي	174.9
شارع أمير الجيوش	47.2	بين السرايخ	133.2

135.8	شارع الامبابي	180.8	شارع الموصلبي
172,171.7	شوارع أخرى	56.2	شارع المعز لدين الله الفاطمي
		185,262.4	جملة أطوال الطرق والشوارع (متر)

المصدر / من قياس الباحثة

ملحق رقم (٢)

استمارة استبيان (تجارة الجملة بحى باب الشعريه)

(المتسوقين)

هذه الإستمارة بهدف البحث العلمي فقط

- الجنسية
- المحافظة
- أسم الحي أو القرية
- العمر

أقل من ٢٠ سنة () من ٢٠ - ٤٠ سنة () من ٤٠ - ٦٠ سنة ()

أكثر من ٦٠ سنة ()

* النوع ذكر () أنثى ()

* وسيلة القدوم

سيارة خاصة بضائع () تاكسي () دراجة نارية () دراجة عادية ()

مترو الأنفاق () ميكروباص () سيارة ملاكي () نقل جماعي ()

سيرا على الأقدام ()

أكثر من وسيلة () ما هي

* وسيلة العودة

سيارة خاصة بضائع () تاكسي () دراجة نارية () دراجة عادية ()

() مترو الأنفاق () ميكروباص () سيارة ملاكي () نقل جماعي ()

سيرا على الأقدام ()

أكثر من ٦٠ سنة ()

- النوع () ذكر () أنثى ()
- وسيلة النقل

*** في حالة التصنيع داخل المنشأة (الورش)

- ما هي المواد الخام الداخلة في الصناعة
- أماكن جلب المواد الخام
- وسائل النقل المستخدمة في جلب المواد الخام

*** في حالة الحصول علي السلع مصنعة

- مصدر السلع
- من مصانع داخل الجمهورية () المحافظة التابع لها المصنع
- مستوردة من الخارج () الدوله المستورد منها
- طريقة التسويق

الكثروني () تقليدي ()

• في حالة التسويق الإلكتروني

- طريقة الدعاية و الإعلان
- الأحياء المستهدفة في محافظة القاهرة
- المحافظات المستهدفة في الجمهورية
- هل يتم التسويق خارج الجمهورية نعم () لا ()
- وفي حالة الإجابة بنعم ما هي الدول التي يتم التسويق إليها

ملحق رقم (٣)

استمارة استبيان (تجارة الجملة)

(خاصة للعمالة)

هذه الإستمارة بمهدف البحث العلمي فقط

- نوع النشاط التجاري.....
- الجنسية.....
- المحافظة الأصلية.....

- أسم الحي أو القرية
 - محل الإقامة الحالي
 - العمر :
- أقل من ١٥ () من ١٥-٣٠ () من ٣٠-٤٥ () من ٤٥-٦٠ () أكثر من ٦٠ ()
- النوع () ذكر () أنثى ()
 - وسيلة القدوم
- سيارة أجرة () سيارة خاصة () مركبات نقل جماعي () مركبة ثلاثية () مترو الأنفاق ()
- دراجة عادية () دراجة بخارية () أكثر من وسيلة () سيراً علي الأقدام () أكثر من وسيلة ()
- زمن الوصول (بالدقائق)
- أقل من ١٠ دقائق () من ١٠-٢٠ () من ٢٠-٣٠ () من ٣٠-٤٠ ()
- ٤٠ - ٥٠ () ٥٠-٦٠ () أكثر من ٦٠ ()
- تكلفة النقل
- بدون تكلفة () أقل من ٢٠ جنيهاً () من ٢٠-٣٠ جنيهاً ()
- من ٣٠-٤٠ جنيهاً () من ٤٠-٥٠ جنيهاً () أكثر من ٥٠ جنيهاً ()

الهوامش:

- (١) علي الخفاف، جغرافية النقل والاتصالات والتجارة، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠م، ص ٢٥.
- (٢) عبد الحفيظ عبد الحكيم سمرقندي، استخدام الأرض التجاري في مدينة جدة: أنماطه والعوامل المؤثرة فيه، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، العدد (١٨)، (٢٠١٠م-٨٦ص٤٣١).

(٣) Thomas , The Internal Geography Of Trade: Lagging Regions and Global Markets , International Bank for Reconstruction and Development , April 2013 , p sev p

- (٤) أحمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠م، ص ٢٨١

(٥) Morrill.R , The spatial organization of society ,Duxabary Pleement ,1970 ,p168

- (٦) محمد عبد ربة ناصر النخعي، التحليل الجغرافي للتركيب التجاري في مدينة عدن باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد (٤٥)، مايو ٢٠١٨م، ص ٤٧٧
- (٧) محمود توفيق، منهجية البحث العلمي مع التطبيق علي البحث الجغرافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ٥٣
- (٨) فاروق كامل عز الدين، علم الجغرافيا طبيعته وتطوره وطرق ومناهج البحث فيه، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١١م، ص ١٦٤-١٦٥.
- (٩) فتحي حافظ الحديدي، دراسات في مدينة القاهرة (منطقة قسيمي الجمالية ومنشأة ناصر)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢م، ص ١٧.

- (١٠) سمير سامي محمود، القاهرة الأرض والإنسان، دار الثقافة العربية، ٢٠٠٣م، ص ٢٦٣-٢٦٤.
- (١١) جمال حمدان، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦م، ص ١١.
- (١٢) تقي الدين أبي العباس المقريزي، المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار (الخطط المقريزية)، الجزء الأول، دار صابر، بيروت، د.ت، ص ٧٩١

- (١٣) الخليج المصري هو قناة صناعية تم حفرها للمرة الأولى في زمن الفرعون المصري سنوسرت الثالث (١٨٨٧-١٨٤٩ قبل الميلاد). وعند الفتح الإسلامي - سنة ٦٤١ ميلادية - كانت القناة مردومة. فقام عمرو بن العاص بإعادة حفرها سنة ٢٣ هجرية (٦٤٤ ميلادية) وعُرفت باسم "خليج أمير المؤمنين". وفي القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) أصبح إسمه "الخليج المصري". وكان يخرج من نهر النيل في منطقة مصر القديمة جنوب قصر العيني الحالي - فيما عرف لاحقاً بمنطقة "فم الخليج"،

ويتجه نحو الشمال الشرقي ماراً بموقع ميدان السيدة زينب، ليصل إلى باب الخلق، ثم باب الشعرية، ثم يجري بين المزارع خارج القاهرة إلى الزاوية الحمراء والأميرية، إلى أن يصب في بحيرة التمساح والبحيرات المرة، التي كانت مفتوحة على البحر الأحمر، وقد وصفه شامليون بأن مياه الفيضان كانت تتجمع في وسطه (منطقة ميدان الأزبكية) وتنتشر على جوانبه أندر الأشجار الكثيفة.

المصدر/ محمد بن سعود الحمد، القاهرة في عيون الرحالة، دار الكتب والوثائق القومية للنشر، ٢٠٠٨م، ص١٣٦.

(١٤) عبد الرحمن زكي، القاهرة تاريخها وآثارها، ص ١١٣

(١٥) محمد رياض، القاهرة نسيج الناس في المكان والزمان ومشكلاتها في الحاضر والمستقبل، دار الشروق، ٢٠٠١، ص١١٢.

(١٦) هدي القللي، مجلة الراوي العدد(١)، ٢٠١٠م

(١٧) محمد الجهيني، المسالك: أحياء القاهرة القديمة وآثارها الإسلامية: حي باب البحر، القاهرة: دار نهضة الشرق، ٢٠٠٠، ط١، ص ١٣٩ - ١٤٠.

(١٨) أثمان القاهرة (باب الشعرية و الجمالية و الدرب الأحمر و الخليفة وعابدين والسيدة زينب ومصر عتيقة وبولاق)

(١٩) عباس الطرابيلي، أحياء القاهرة المحروسة، طبعة خاصة أصدرتها الدار المصرية اللبنانية الطبعة الثانية لمكتبة الأسرة، ٢٠٠٣، ص٧٥.

(٢٠) معامل الشكل = نصف قطر أكبر دائرة يستوعبها الشكل من الداخل ÷ نصف قطر اصغر دائرة يستوعبها الشكل من الخارج. ومعامل الشكل السداسي = ٠.٨ ، والشكل المربع = ٠.٧١ ، والشكل المثلث = ٠.٦ ، والشكل المستطيل = ٠.٥٣ ، والشكل النجمي ما بين ٠.٥١ : ٠.٥٢ ، والشكل غير المميز = أقل من ٠.٥ .

معامل الشكل لقسم باب الشعرية = $397.2 \div 946.8 = 0.42$ شكل غير مميز

Hagget,P.,Locational Analysis in Human geography, London, 1965,PP.227-229

(21) Blumen Feid . H , Transportation in The modern metropolis (Internat structure of the city) Univercity prestol , New york , U.S.A , 1971 , p.233

(22) كايد عثمان أبو صبيحة، جغرافية المدن، دار وائل للنشر، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٣م، ص٢٦٣.

^{٢٣} مدرسة " دي لاسال

^{٢٤} تبلغ مساحة محافظة القاهرة (٣٠٨٥ كم^٢)، إجمالي أطوال شبكة الطرق المرصوفة بها (٣٤٢٩٦ كم طولي). المصدر/ محافظة القاهرة، الإدارة المركزية للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، نشرة المعلومات الشهرية مايو ٢٠١٩م

^{٢٥} فتحى حافظ الحديدي ، مرجع سبق ذكره، ص ١٥٣.

^{٢٦} عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام ١٩٦٩م، مكتبة الأنجلو ١١ ذ، ص ١٣٤.

^{٢٧} نسبة إلي أمير الجيوش بدر الجمالي (حاكم مدينتي دمشق وعكة)، جاء إلي مصر عام ١٠٧٤م لينقذها من المجاعة التي استمرت سبع سنوات وجور الأتراك والبرابرة، وقد رحب به الخليفة الفاطمي، ومن أهم انجازاته بمصر وسع القاهرة جوهر الصقلي؛ حيث استقدم إلي مصر ثلاثة بنائين آرمينيين لبناء أسوار للقاهرة شيدها في شكل حصين. المصدر/حمدي أبو جليل، القاهرة شوارع وحكايات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثالثة، ٢٠١٢م، ص ٧٢.

^{٢٨} الهيئة المصرية العامة للاستعلامات، شوارع القاهرة الفاطمية، مجلة دراسات وبحوث محلية، ٢٠١٦م.

^{٢٩} خطوط هيئة النقل عام المارة بمحوري الجيش وبورسعيد (١٩٠) (الدراسة/ أمبابة)، ٩١ (بولاق/قسم الحدائق)، ٢٥٠ (الدراسة/الوراق)، ١٧٥ (وراق/العرب/عباسية)، ١٤ (السيدة نفيسة/التجمع الأول)، ٩٧٨ (أبووافية/منشية ناصر)، ٧٠٠ (ميدان لبنان/ الحى السابع)، ٩٥ (أحمد حلمي/ منشية ناصر)، ٩٢ (إمبابة/روكسى)، ٢١ (مسكن شيراتون/ عبده باشا)، ١٠١٠ (زهراء مدينة نصر/ العتبة) المصدر /الدراسة الميدانية

^{٣٠} المصدر/ محافظة القاهرة، الإدارة المركزية للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، نشرة المعلومات الشهرية مايو ٢٠١٩م

^{٣١} الهيئة العامة لمترو الأنفاق، احصاءات غير منشورة.

³² Esteban Rossi, The Geography of development , Hansberg
Princeton University, U.S.A , October , 2016, p4.

- 33) Analysis of Road Network Pattern Considering Population Distribution and Central Business District, Plos one, San Francisco, U.S.A., published March 16, 2016

$$(34) \text{ نقطة القطع بين منطقتين} = (\text{المسافة بين أ ، ب}) / \left(1 + \frac{\text{سكان النقطة أ}}{\text{سكان بالنقطة ب}} \right)$$

لمزيد من التفصيل انظر: حمدي احمد الديب، العمل الميداني والأساليب الكمية في الجغرافيا البشرية، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٥، ص ١٢٨

35) تقرير لجنة التجارة والصناعة، الحكومة المصرية، المطبعة الأميرية، ١٩٢٥ م، ص ٥٦.

36) جمال حمدان، القاهرة، دار الهلال، ٢٠١٢ م، ص ٣٣.

37) فتحي محمد مصيلحي (٢٠٠٧) جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عملية، دار الماجد، القاهرة، ص ٣٨.

38) جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية (٢٠١٢)، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ص ٤١ : ٤٢ .

39) معامل التوطن للمنشآت التجارية (عدد المنشآت التجارية في الشياخة / جملة منشآت الشياخة) / (جملة المنشآت التجارية في القسم / جملة منشآت القسم)

وهناك ثلاث احتمالات الأول: الناتج أكبر من ١ صحيح تكون درجة التوطن عالية جدا ويجب عدم إقامة النشاط مرة أخرى بالمنطقة.

الثاني: الناتج يساوي ١ صحيح تعني أن النشاط موجود في المنطقة بالقدر الكافي.

الثالث: الناتج أصغر من ١ صحيح يعني ان النشاط غير متوطن بالشكل الكافي ويجب التوسع فيه.

المصدر/ محمد خميس الزوكة، -جغرافية المعادن والصناعة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٨ م

40) ناصر عبدالله الصالح والسرياني، محمد محمود، الجغرافيا الكمية والتطبيقية: أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، مكتبة العبيك ، المملكة العربية السعودية ، (١٤٢٠ هـ)، ص ٥٠ : ٦٥ .

41) إذا زاد المعدل علي الواحد الصحيح كان مؤشراً للنمو التجاري .

إذا بلغ المعدل الواحد الصحيح كان مؤشرًا للتوازن التجاري.

إذا انخفض المعدل عن الواحد الصحيح كان مؤشرًا للركود التجاري.

المصدر/ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج تعدادا ١٩٨٦م و٢٠١٧م

لمزيد من التفصيل أنظر: وفيق محمد جمال الدين إبراهيم، بعض مظاهر جغرافية تجارة التجزئة بمدينة
بنها، مجلة كلية الآداب جامعة حلوان، العدد(١)، ١٩٩٥-١٩٩٦

(٤٢) عدد أقسام محافظة القاهرة تبعًا لتعداد عام ٢٠١٧م (٤١) قسمًا بما فيهم قسم باب
الشعرية، كما (تم تسجيل المتسوقين من قسيمي مدينة نصر أول و ثان) بجميع الاستثمارات بدون
تحديد أي قسم منهما (لذلك تم دمج القسمين بالجدول)

قائمة المراجع والمصادر

أولاً العربية:

- ١- أحمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ٢٠١٧م.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ١٩٨٦م.
- ٤- الهيئة المصرية العامة للاستعلامات، شوارع القاهرة الفاطمية، مجلة دراسات وبحوث محلية، ٢٠١٦م.
- ٥- الهيئة العامة لمترو الأنفاق، احصاءات غير منشورة أعداد الركاب بمحطة باب الشعرية عام ٢٠١٨م.
- ٦- تقي الدين أبي العباس المقرئ، المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار (الخطط المقرئية)، الجزء الأول، دار صابر، بيروت، د.ت.
- ٧- تقرير لجنة التجارة والصناعة، الحكومة المصرية، المطبعة الأميرية، ١٩٢٥ م.
- ٨- عدي ناهي حسن، التحليل المكاني لتجارة الجملة للمواد الغذائية في بلدية الصدر الثانية في العراق، مجلة الفنون والآداب (قطاع الإنسانيات)، العدد (٨)، يونيو ٢٠١٦م.
- ٩- جمال حمدان، القاهرة، دار الهلال، ٢٠١٢م.
- ١٠- جمال حمدان، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦ م.
- ١١- جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية (٢٠١٢)، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.
- ١٢- حمدي أحمد الديب، العمل الميداني و الأساليب الكمية في الجغرافيا البشرية، مكتبة الأناجول المصرية، ٢٠٠٥.
- ١٣- حمدي أبو جليل، القاهرة شوارع وحكايات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثالثة، ٢٠١٢م.

- ١٤ - حي باب الشعيرية، عدد المتاجر المرخصة تبعًا للنشاط، إحصاءات غير منشورة، عام ٢٠١٧م.
- ١٥ - سمير سامي محمود، القاهرة الأرض والإنسان، دار الثقافة العربية، ٢٠٠٣م
- ١٦ - عباس الطرابيلي، أحياء القاهرة المحروسة، طبعة خاصة أصدرتها الدار المصرية اللبنانية الطبعة الثانية لمكتبة الأسرة، ٢٠٠٣.
- ١٧ - عبد الحفيظ عبد الحكيم سمرقندي، استخدام الأرض التجاري في مدينة جدة: أنماطه والعوامل المؤثرة فيه، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، العدد (١٨)، (٢٠١٠م-١٤٣١هـ).
- ١٨ - عبد الرحمن زكي، القاهرة تاريخها و آثارها .
- ١٩ - عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، ١٩٦٩م، مكتبة الأنجلو.
- ٢٠ - علي الخفاف، جغرافية النقل والاتصالات والتجارة، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠.
- ٢١ - فاروق كامل عز الدين، علم الجغرافيا طبيعته وتطوره وطرق ومناهج البحث فيه، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١١م.
- ٢٢ - فتحي حافظ الحديدي، دراسات في مدينة القاهرة (منطقة قسيمي الجمالية ومنشأة ناصر)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢.
- ٢٣ - فتحي محمد مصيلحي (٢٠٠٧) جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عملية، دار الماجد، القاهرة.
- ٢٤ - كايد عثمان أبو صبحه، جغرافية المدن، دار وائل للنشر، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٣م.
- ٢٥ - محافظة القاهرة، الإدارة المركزية للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، نشرة المعلومات الشهرية مايو ٢٠١٩م
- ٢٦ - محمد عبد ربة ناصر النخعي، التحليل الجغرافي للتركيب التجاري في مدينة عدن باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد (٤٥)، مايو ٢٠١٨.
- ٢٧ - محمد خميس الزوكة، -جغرافية المعادن والصناعة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٨م

- ٢٨- محمد بن سعود الحمد، القاهرة في عيون الرحالة، دار الكتب والوثائق القومية للنشر، ٢٠٠٨م.
- ٢٩- محمد رياض، القاهرة نسيج الناس في المكان والزمان ومشكلاتها في الحاضر والمستقبل، دار الشروق، ٢٠٠١.
- ٣٠- محمد الجهيني، المسالك، أحياء القاهرة القديمة وآثارها الإسلامية: حي باب البحر، القاهرة: دار نهضة الشرق، ٢٠٠٠، ط ١
- ٣١- محمود توفيق، منهجية البحث العلمي مع التطبيق علي البحث الجغرافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ٣٢- ناصر عبدالله الصالح السرياني، الجغرافيا الكمية والتطبيقية: أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، (٢٠١٤هـ)
- ٣٣- هدي القللي، مجلة الراوي العدد(١)، ٢٠١٠م.
- ٣٤- وفيق محمد جمال الدين إبراهيم، بعض مظاهر تجارة التجزئة بمدينة بنها، مجلة كلية الآداب جامعة حلوان، العدد (الأول)، ١٩٩٥-١٩٩٦م.

ثانياً الأجنبية:

- 35- Analysis of Road Network Pattern Considering Population Distribution and Central Business District ,Plos one, San Fransisco, U.S.A.,published March 16, 2016.
- 36- Blumen Feid . H , Transportation in The modern metropolis (Intarnat structure of the city Univercity prestol , inc, New york , U.S.A , 1971
- 37- Esteban Rossi,The Geography of development , Hansberg Princeton University,U.S.A , October , 2016

-
- 38- Hagget,P.,Locational Analysis in Human geography,
London, 1965.
- 39- Morrill.R , The spatial organization of society
,Duxabary Pleement ,1970
- 40- Thomas , The Internal Geography Of Trade: Lagging
Regions and Global Markets , International Bank for
Reconstruction and Development , April 2013.